



#خلوها تخيس حملة عراقية لمقاطعة البضائع الإيرانية

5 ص



أبل أمام مفترق حاسم في ذكرى 40 عاما على إطلاق ماك

15 ص



انخراط اتحاد الشغل التونسي في السياسة أضر بصورته

7 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2024/01/23

11 رجب 1445

السنة 46 العدد 13019

Tuesday 23/01/2024

46th Year, Issue 13019

العرب

تواجد أميركي في الساحل يتحدى القوى الإقليمية والإرث الفرنسي

بكارى سنغاري، الأمر الذي يوحي بأن دبلوماسيتها تنظر إلى ما هو أبعد من الخلاف الآني بين الطرفين، وتستعد لأجندة أوسع وأشمل بقيادة الولايات المتحدة.

وفيما تركز الجزائر تدخلها في دول جنوب الصحراء على تأمين حدودها بيقم المغرب علاقات متوازنة ومتعددة مع دول المنطقة تستسهل تعامله مع الوجود الأمريكي.

وأكد محمد لكريني، أستاذ العلاقات الدولية والقانون الدولي في المغرب، أن "زيارة بلينكن إلى هذه الدول تؤكد عزم الولايات على التواجد داخل منطقة غرب أفريقيا لما تمثله للأمن القومي من أهمية وتؤكد حاجة واشنطن إلى إشراك الحكومات الأفريقية على أساس المصالح الأمريكية - الأفريقية المشتركة، وهنا يبرز دور المغرب الذي تربطه علاقات ومصالح مزروعة وقوية بين واشنطن ودول غرب أفريقيا بشكل خاص".

الولايات المتحدة لا تريد أن تترك الدور الفرنسي في منطقة الساحل بامتداداته التاريخية منذ عهد الاستعمار

وأوضح لكريني في تصريح لـ "العرب" أن "المغرب تربطه علاقات مهمة بأمريكا تهدف إلى التعاون لمواجهة مختلف التحديات المشتركة، من بينها ما يجري في منطقة الساحل والصحراء".

ويعتقد أستاذ العلاقات الدولية أن المغرب تربطه علاقات متينة مع مختلف المناطق في القارة الأفريقية، وذلك في إطار جنوب - جنوب (رابح - رابح)، وكذلك مع الولايات المتحدة.

ويعتبر التعاون الإستراتيجي بين المغرب وواشنطن عاملا مساعدا في تقوية الحضور الأمريكي غرب أفريقيا ومنطقة الساحل والصحراء، من خلال التنسيق الأمني والسياسي داخل أفريقيا والمنطقة الساحل بشكل خاص، وانخراط الرباط في المجهود الدولي لمكافحة الإرهاب.

ويستهل بلينكن جولته بزيارة الرأس الأخضر قبل التوجه إلى كوت ديفوار ونيجيريا وأنغولا، في أول زيارة يقوم بها إلى أفريقيا جنوب الصحراء خلال عشرة أشهر، مبتدعا عن الحرب بين إسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة التي تستنزف وقته مؤخرا.

حل الدولتين يتحول من مطلب فلسطيني إلى مطالبة غربية

خسائر مضاعفة لتنتياهو أمنيا وسياسيا وشعبيا



حيرة بوريل والمالكي حول أفق الحل

إسبانيا وأيرلندا بوقف فوري لإطلاق النار.

وقالت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك إن "حل الدولتين هو الحل الوحيد، وحتى الذين لا يريدون التحدث عنه لم يعرضوا بعد أي بديل آخر".

وأكد جوزيب بوريل، مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، أنه عرض على وزراء التكتل "نهجا شاملا" للتوصل إلى سلام دائم بما في ذلك تنظيم مؤتمر دولي للخروج بخطة تعرض على الإسرائيليين والفلسطينيين.

من ناحيته، طالب وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي الاتحاد الأوروبي بوقف فوري لإطلاق النار، وطالب بفرض عقوبات على نتنياهو بسبب "منعه إقامة الدولة الفلسطينية". وبموجب عرض بوريل بتعيين على المجتمع الدولي بعد ذلك "تحديد العواقب التي يتصورها، لقاء الانخراط أو عدم الانخراط في خطة السلام" من قبل أي من الجانبين. ورغم أن هذه المواقف لا تتجاوز التصريحات المعلنة ومن المستبعد أن تترتب عليها خطوات عملية، إلا أنها تزيد الضغوط على نتنياهو وترك أداءه السياسي وقد تدفعه إلى المزيد من التصعيد العسكري.

أن فشل خياره في استعادتهم بالضبط عسكريا على حماس، وهو المسار الذي قاد إلى مقتل عدد منهم وتهديد حياة البقية.

واقترح أقارب إسرائيليون محتجزين في قطاع غزة اجتماعا للجنة البرلمانية الإثنى عشرية ومطالبوا الحكومة باتخاذ إجراءات عاجلة لضمان الإفراج عنهم.

وهنفت المجموعة التي اقتحمت جلسة للجنة المال في الكنيست "الجميع الآن"، في محاولة للحض على إعادة جميع الرهائن.

وتعدت إسرائيل بتحقيق "نصر كامل" على حماس بعد هجومها الذي أسفر عن مقتل 1140 شخصا في إسرائيل، أغلبهم مدنيون. وخطف خلال الهجوم نحو 250 شخصا نقلوا إلى قطاع غزة حيث لا يزال 132 منهم محتجزين، بحسب السلطات الإسرائيلية. ويرجح أن 28 على الأقل لقوا حتفهم.

وتنفذ إسرائيل منذ ذلك الحين حملة قصف مركز وعمليات برية في القطاع باشرت في 27 أكتوبر، ما أسفر عن سقوط أكثر من 25000 قتيل معظمهم من النساء والأطفال، بحسب وزارة الصحة التابعة لحكومة حماس. ويسعى الاتحاد الأوروبي جاهدا للتوصل إلى موقف موحد حيال النزاع في غزة إذ رفضت أبرز الدول الداعمة لإسرائيل، مثل ألمانيا، مطالبة بلدان مثل

وعاد قادة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة إلى تأييد حل الدولتين علنا.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الأسبوع الماضي إنه "من غير المقبول" حرمان الفلسطينيين من حقهم في إقامة دولتهم.

ودعا الرئيس الأمريكي مرارا إلى العمل على تحقيق هذا الحل. وقال الأسبوع الماضي "هناك عدد من أنواع حلول الدولتين؛ هناك دول أعضاء في الأمم المتحدة... ليس لديها جيوشها الخاصة".

وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس "ملتزم" بإصلاح السلطة الفلسطينية بطريقة تؤدي إلى إعادة توحيد غزة التي مزقتها الحرب والضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل تحت قيادتها.

وأصر نتنياهو على أن أي اتفاق سلام يجب أن يحافظ على "السيطرة الأمنية لإسرائيل على جميع الأراضي الواقعة غرب نهر الأردن"، وهي المنطقة التي تشمل جميع الأراضي الفلسطينية. ويعيش نتنياهو على وقع ضغط إسرائيلي بسبب نتائج الحرب، وخاصة عجزه عن التوصل إلى صيغة دبلوماسية لاستعادة الإسرائيليين المحتجزين في غزة من مدنيين وعسكريين، وذلك بعد

بروكسيل - لم تؤد السياسة التي انتهجها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو (عدم التواصل مع الفلسطينيين على مدى سنين، تبنيه خط التشدد الديني...) إلى حالة الحرب في غزة وشبه الحرب في الضفة فحسب، بل قادت أيضا إلى حدوث انقلاب في موقف الدول الغربية الأساسية، وخصوصا الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا والاتحاد الأوروبي، التي باتت تطالب بحل الدولتين بعد أن كان طلبا فلسطينيا.

والاثنين حض وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي إسرائيل على القبول بإقامة دولة فلسطينية بعد حرب قطاع غزة، وذلك خلال لقاءات مع وزراء خارجية الجانبين ودول عربية في بروكسل.

وقبول رفض نتنياهو لحل الدولتين في تصريحاته الأخيرة برفض من أقرب حلفائه الغربيين بما في ذلك الرئيس الأمريكي جو بايدن، وهو ما يؤكد أن تشدد رئيس الوزراء الإسرائيلي في مواقفه واستمراره في الحرب دون مراعاة نواصح حلفائه سيكبدانه خسائر مضاعفة لكل ما كان يسعى إليه.

وفشل نتنياهو في تأمين أمن إسرائيل وهزم حركة حماس وتفكيكها كما ظل يردد منذ هجوم السابع من أكتوبر الماضي. وادى فشله إلى انهيار صورة المنعة الإسرائيلية وتهوي صورة الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر، والذي يمتلك قدرات عسكرية كبيرة ونوعية لا تمتلكها دول الإقليم.

رئيس الوزراء الإسرائيلي خسر سياسيا بعد أن خسر الدعم الدولي له وأفكاره وخاصة تمسكه بمنع قيام دولة فلسطينية

وخسر رئيس الوزراء الإسرائيلي سياسيا بعد أن خسر الدعم الدولي له وأفكاره وخاصة تمسكه بمنع قيام دولة فلسطينية. كما أن حرب غزة والدمار الكبير الذي شهدته والخسائر البشرية الكبرى وتشريد مئات الآلاف من السكان واستهانة نتنياهو بكل هذا، مثلت عناصر قادت إلى تغير المزاج الدولي شعبيا وسياسيا والافتقار بان حل الدولتين هو بوابة الاستقرار.

قلق في كردستان من قدرات بغداد في التأثير على الأكراد

المواطنين الأكراد لا يرون أن بغداد تجسد الحكم الرشيد، لكنهم سئموا من الوجود الغري تكثت بها الأحزاب الكردية وأصبحوا يبحثون عن بديل.

ويرجح روجرز في تقرير بموقع عرب دابجست أن ينتهي العصر الذي تمكن فيه إقليم كردستان من إدارة شؤونه بنفسه، معتبرا أن هذا تطور سلبي، حيث يعتبر الحكم الذاتي الكردي في العراق إنجازا تاريخيا في تلبية الدعوات طويلة الأمد لحقوق هذه الفئة.

لكن مزيجا من الطموح المركزي الفيدرالي والخلل السياسي والاقتصادي الكردي يقوض إقليم كردستان ويعيد ضبط توازن الفيدرالية في العراق.

كردستان إلى الحكومة الاتحادية. وأعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات مؤخرا أنها لن تكون قادرة على إجراء انتخابات جديدة في فبراير 2024. ولا يعرف الأكراد بعد متى سيتوجهون إلى صناديق الاقتراع لانتخاب قادتهم الإقليميين.

وعلى عكس توقعات المراقبين الخارجيين كان الجمهور الكردي غير مبالي بتحول السلطة إلى بغداد.

وتسبب سوء إدارة الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني في جعل تدخلات بغداد في شؤون إقليم كردستان مقبولة أكثر.

ويرى وينتروب روجرز، الصحافي الأمريكي المقيم في السليمانية، أن

كما تحركت المحكمة للحد من قدرة حكومة إقليم كردستان على إدارة شؤونها السياسية بنفسها. وحكمت في 30 مايو 2023 بأن قرار تمديد ولاية برلمان كردستان غير دستوري. وتسبب غياب الاتفاق في انتقال سلطة إجراء الانتخابات في إقليم كردستان إلى الحكومة الاتحادية.

مطلوبون يتوقعون أن ينتهي العصر الذي تمكن فيه إقليم كردستان العراق من إدارة شؤونه بنفسه

وقضت المحكمة في 15 فبراير 2022 على سبيل المثال بأن قانون النفط والغاز في حكومة إقليم كردستان غير دستوري. وعرض ذلك العقود المبرمة بين شركات النفط الدولية وحكومة إقليم كردستان للخطر.

وفاز العراق في العام التالي بقضية تحكيم دولية ضد تركيا التي علقت صادرات إقليم كردستان المستقلة. ومنحت مفاوضات لاحقة بين بغداد وأربيل مسؤولي النفط الاتحاديين السلطة الكاملة لتسويق المحروقات التي تُخضع في إقليم كردستان، حتى وإن ظلت الصادرات معلقة. وقوضت هذه التغييرات مجتمعة الاستقلال المالي لأربيل.

الدولة الفيدرالية. وكان إقليم كردستان بعيدا عن الآثار المباشرة التي خلفتها الحرب الأهلية العراقية في أواخر القرن العشرين والحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية في 2014.

لكن الخلافات كثيرا ما نشأت بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية، وخاصة في ما يتعلق بالموازنة وعائدات النفط. وأصدرت المحكمة الاتحادية العليا منذ 2022 سلسلة من الأحكام التي تقوض قدرة حكومة إقليم كردستان على تعزيز سياسة نفطية مستقلة، وإجراء انتخاباته الخاصة، وإدارة مؤسساته السياسية التي تتمتع بالحكم الذاتي.

نتنياهو يلح إلى مبادرة بشأن الرهائن

لجولة أخرى من إطلاق سراح الرهائن بعيدة كل البعد عن التوفيق وسط حملة إسرائيلية لتدمير حماس ومطالبة الحركة بانسحاب إسرائيل وإطلاق سراح الآلاف من الفلسطينيين من سجونها بمن فيهم قيادات بارزة في حماس.

وتقول حكومة نتنياهو إن الحملة العسكرية، التي شنتها إسرائيل ردا على هجوم حماس في السابع من أكتوبر، ضرورية للضغط من أجل إطلاق سراح الرهائن بشروط مقبولة. لكن العديد من أقارب المحتجزين يشعرون بالقلق من احتمال مقتل ذويهم.

وفي وقت سابق الاثنين اقترح أقارب محتجزين إسرائيليين في قطاع غزة، جلسة للجنة المالية في الكنيست، مطالبين النواب بـ"التحرك من أجل إطلاق سراح ذويهم".

وواجه أقارب رهائن إسرائيليين في قطاع غزة، النواب بالكنيست، داعين إياهم إلى إيجاد حل ينهي استمرار اختطاف ذويهم لدى حركة حماس. وقال بعض المحتجزين الغاضبين للنواب لجنة المالية "لن نجلسوا هنا وهم هناك، انفضوا عن مقاعدكم".

وردا على المتظاهرين، قال رئيس اللجنة موشيه غافني من حزب "يهود هتورا" إن "الخروج عن الائتلاف لن يساعدهم"، مضيفا أنه "يتفهم الأم الأقارب المحتجزين".

نتنياهو يعتقد أن مواصلة الهجوم على حركة حماس ضروري للضغط من أجل إطلاق سراح الرهائن بشروط مقبولة

ويشير هذا التحرك الذي قام به نحو 20 شخصا إلى تزايد المعارضة الداخلية في الشهر الرابع من حرب غزة.

ومساء الأحد، احتشد عدد من أقارب الرهائن الإسرائيليين ونصبوا الخيام أمام مقر إقامة نتنياهو، لمطالبته بإبرام اتفاق عاجل لتأمين إطلاق سراحهم، فيما تظاهر المئات في تل أبيب أمام مقر هيئة الأركان.

وتشدت نتنياهو، الذي يواجه ضغوطا متزايدة بشأن إدارة ملف الرهائن، على استمرار الحرب حتى تحقق أهدافها، وأشار إلى رفضه شروط حماس لإطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين، وأصفا إياها بـ"شروط الاستسلام".

وقال وزير الدفاع يوفاف غالانت، خلال لقائه بعائلات رهائن، إن المعارك في خان يونس في نزوتها، وإن هناك علامات تشير إلى الاقتراب من المناطق الأكثر حساسية لحماس.

وأكد أن هذا سيقرب إسرائيل من تحقيق هدفها الرئيسي للحرب، وهما تدمير حماس وإعادة المحتجزين.

واندلعت الحرب في قطاع غزة مع شن حماس هجوما غير مسبوق على إسرائيل في 7 أكتوبر الماضي، أسفر عن مقتل 1140 شخصا، معظمهم مدنيون وبيدهم نساء وأطفال، حسب تعداد لوكالة فرانس برس.

يستند إلى أرقام رسمية. وخطف خلال الهجوم نحو 250 شخصا نقلوا إلى قطاع غزة، حيث لا يزال 132 منهم محتجزين، بحسب السلطات الإسرائيلية. ويرجح أن 28 منهم على الأقل لقوا حتفهم.

وردا على الهجوم، تعهدت إسرائيل بالقضاء على الحركة، وهي تنفذ منذ ذلك الحين حملة قصف مركز وعمليات برية باشرتتها في 27 أكتوبر، ما أسفر عن مقتل 25295 شخصا معظمهم من النساء والأطفال، بحسب وزارة الصحة التابعة لحكومة حماس.



عائلات الرهائن تزيد الضغوط على نتنياهو

القدس - نفى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الاثنين تكهنات عن جهود تجري لإطلاق سراح رهائن آخرين محتجزين في غزة، وقال إن إسرائيل قدمت مبادرة لم يحددها في ظل غياب أي مقترح من حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس).

وتشير مصادر دبلوماسية إلى أن كلا من قطر والقاهرة على علم بتفاصيل المبادرة ويصعد مناقشتها مع قادة حركة حماس المتواجدين في الدوحة، واستبعدت ذات المصادر قبول حماس للمبادرة الإسرائيلية.

ونقل بيان صادر عن مكتب نتنياهو قوله لمجموعة من ممثلي عائلات الرهائن، بعد أن اقترح بعض الأقارب اجتماعا للجنة في الكنيست الإسرائيلي للمطالبة بتحرير ذويهم، "لا يوجد اقتراح جدي من حماس، هذا (التكهن) غير صحيح".

وقال نتنياهو "إذا وافقنا على ذلك، فإن جنودنا سيقتلون قد سقطوا عبثا، وإذا وافقنا، لا يمكننا ضمان أمن مواطنينا، لن نتمكن من إعادة الأشخاص الذين تم إجلأؤهم بأمان إلى منازلهم، وسيكون 7 أكتوبر الذي يلوح في الأفق مجرد مسألة وقت. لا يمكننا التوفيق بين مثل هذا الحل الوسط الخطير بشأن أمن إسرائيل، وبالتالي لن نوافق عليه".

وأضاف "الشروط التي وضعتها حماس تؤكد حقيقة بسيطة.. لا بدبل عن النصر.. النصر المطلق وحده هو الذي سيضمن القضاء على حماس وعودة جميع أسرائنا".

وتابع "أقول هذا بكل وضوح لأن هناك الكثير من التصريحات غير الصحيحة التي تؤلمكم بالتأكيد". وقال "بل على العكس، هناك مبادرة من جانبنا، لن أخوض في تفاصيلها".

وتشير تصريحات نتنياهو إلى مبادرة عرضتها القاهرة على تل أبيب وتقضي بوقف إطلاق النار على مراحل وصولا إلى الوقف النهائي وإطلاق المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية مقابل إطلاق حماس لجميع الرهائن بمن فيهم الجنود على دفعات.

وتتضمن المرحلة الأولى، بدء هبة إنسانية لمدة أسبوعين قابلة للتמיד لأسبوعين أو ثلاثة، تطلق خلالها حماس سراح 40 من الرهائن الإسرائيليين من فئتي النساء والأطفال (أقل من 18 عاما)، والذكور من كبار السن خصوصا المرضى.

وفي المقابل، تطلق إسرائيل سراح 120 مسجون فلسطينيا من نفس الفئتين، ويتم خلالها وقف الأعمال القتالية وتراجع الدبابات، وتدفق المساعدات الغذائية والطبية، والوقود وغاز الطهي لقطاع غزة. وتشمل المرحلة الثانية إقامة حوار وطني فلسطيني برعاية مصرية بهدف "إنهاء الانقسام"، وتشكيل حكومة تكنوقراط (مستقلين) تتولى الإشراف على قضايا الإغاثة الإنسانية، وملف إعادة إعمار قطاع غزة، والتمهيد لانتخابات عامة ورئاسية فلسطينية.

وتكذلك أشارت إلى وقف كلي وشامل لإطلاق النار، وصفقة شاملة لتبادل الأسرى تشمل كافة العسكريين الإسرائيليين لدى حماس وحركة الجهاد الإسلامي، وفصائل أخرى يتم خلالها الاتفاق على عدد السجناء الفلسطينيين الذين ستطلق سراحهم إسرائيل بما يشمل ذوي المحكوميات العالية، والذين اعتقلتهم إسرائيل بعد السابع من أكتوبر. وتتضمن المرحلة الأخيرة انسحاب إسرائيليا من مدن قطاع غزة، وتمكين النازحين من العودة إلى مناطقهم في غزة وشمال القطاع.

ويبدو أن الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة وقطر ومصر للتوسط

ضد كل من يتورط في تجارة المخدرات وترويجها وتهريبها ضمن مناطقهم، وتحديد المتورطين بالاسم، ومؤازرة الحركة في ملاحقتهم.

ولم يكن القصف الجوي الأخير هو الأول الذي نسب لآلاردن، إذ سبقته 3 ضربات أسفرت إحداهما وأولاهما العام الماضي عن مقتل رجل ينهم بتجارة المخدرات على نطاق واسع في جنوب سوريا، بدعى مرعي الرمثان.

ويقول ناشطون إن المسؤول الأول عن عمليات تجارة وتهريب المخدرات في الجنوب السوري مجموعات مسلحة متفرقة تتبع بشكل رئيس لمفازر أمنية تابعة للنظام السوري، ولا تخفي هذه الهيكيلة عن سكان المنطقة. وانتشرت هذه العصابات في قرى جنوبي وشرقي السويداء، لقربها من الحدود الأردنية، ومن أبرزها الشباب، وملح، وعمران، وصلخد.

حزب جديد بلا جديد ينضاف إلى المعارضة المصرية

أحمد الطنطاوي يواجه أزمة عدم تحديد بوصلة واضحة



طنطاوي يعول على شعبية مؤقتة لإعادة التموقع

رغبة كل شخص أن يظهر بالصورة التي تحلق له هذه الوجاهة.

ولفت في تصريح لـ"العرب" إلى تعارض تأسيس حزب قريب من توجهات ما يقرب من مئة حزب على الساحة، وليس من المعروف هوية أغلبها، وهي حالة تدعم المزيد من التفتت لدى الأحزاب التابعة لأربعة تيارات رئيسية، هي: اليمين واليسار والوسط والإسلامي، وقد تكون مصر في حاجة إلى أربعة أو عشرة أحزاب على أكثر تقدير ليمثلوا هذه التيارات.

وأكد أنه لا يوجد في مصر مئة قضية مختلف عليها ليكون كل هذا العدد من الأحزاب، ويمكن أن تنحصر الخلافات حول بضعة ملفات صغيرة، وحزب "تيار الأمل" قد يختلف عن المعارضة في بعض التفاصيل الدقيقة، لكنه يتقارب معها في المبادئ.

ويبرهن ذلك على أن الخلافات السابقة داخل حزب تيار الكرامة الناصري، مع اتخاذ قرار المشاركة في الحوار الوطني ورفض أحمد الطنطاوي، الذي كان يشغل منصب رئيس الحزب في ذلك الحين، هي التي قادته إلى تأسيس الحزب الجديد، وهو أمر سلبي يؤكد عدم قدرة القيادات الحزبية على إدارة خلافاتها.

وتتعامل البعض من معارضي الحكومة مع الحزب الوليد كأداة يمكن أن تحرك الوضع السياسي، وأشباهه مع القضايا العامة قد يدفع أحزابا أخرى لتنشيط جهودها، ما يسهم في إحداث حراك ومنافسة مطلوبين بين الأحزاب، وقد يساعدهم على شغل فراغ تركه غياب تنظيم الإخوان الذي لعب دور المعارض للسلطة، وهناك حاجة إلى أن تغطي أحزاب المعارضة هذا الفراغ بما لا يسمح بعودة قوى الإسلام السياسي مرة أخرى.

الخاصة للتجارب التاريخية، بما يتماشى مع السياق المصري.

وأوضح شعبان في تصريح لـ"العرب" أنه في حال كان هناك انفتاح سياسي يمكن أن يسهم الحزب في مواجهة ضغوط عديدة تتعرض لها الدولة من اتجاهات سياسية وأمنية واجتماعية واقتصادية مختلفة، ولا بد أن تقتنع الحكومة بأنه لا حلول للمشكلات الراهنة من دون مشاركة حقيقية للمواطنين في مناقشة هذه الحلول وآليات تنفيذها.

ولفت إلى أن تكرار الأفكار وتقاربها بين أحزاب المعارضة يمكن أن يكون إيجابيا إذا أحسنت الأحزاب إدارة علاقاتها البنينة، والقيمة المهمة بالنسبة إلى الحوار الوطني هي إحداث تقارب فكري في بعض القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية بين أحزاب المعارضة، جرى نشرها في كتاب "أفق الخروج" الذي قدمته الحركة المدنية الديمقراطية وهو حصيلة أكثر من مئتي اجتماع عقدت في العامين الماضيين.

وأخطر أحمد الطنطاوي مطلع يناير الجاري لجنة شؤون الأحزاب بالحزب الجديد، وسيطالب المواطنين بتحرير توكيلات تأسيسه، بالنوازي مع كتابة برنامجها ولائحته ونظامه الأساسي، وذلك في إطار التواكب التي وضعها قانون الأحزاب السياسية.

وأشار الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية عمرو هاشم ربيع إلى أن التقارب بين أفكار حزب الطنطاوي وأحزاب المعارضة ليس إيجابيا من الناحية الشكلية، حيث يتم الحديث عن أفكار يتم تكرارها وهي موجودة فعلا، ويترك ذلك انطبعا لدى المصريين لوصف الأحزاب بأنها "أحزاب قيادات" والبحث عن وجاهة سياسية، مع

وحزب "تيار الأمل" هو تسجيل لرؤية إصلاحية تشمل كل أجهزة ومؤسسات الدولة المصرية، وممارساتها التي أدت إلى الأزمة التي يعيشها الناس، وحثمت صياغة رؤية "تستهدف إنقاذ الوطن".

ويتنحج الحزب الوليد رؤية قريبة من التيار الناصري بأطيافه، والذي كان الطنطاوي يرأس أحد أفراده (حزب تيار الكرامة) قبل أن يقدم استقالته، ما يجعله يواجه انتقادات تشرى أن الخلافات بين القيادات الحزبية مدخل للانقسام، بدلا من إيجاد سبل عمل يمكن على أساسها حسم مواقف الأحزاب بعيداً عن المواقف الشخصية.

وأعاد الحزب في بيانه التأسيسي تكرار عبارات مثل "صياغة عقد اجتماع جديد يوضح مسار العلاقة بين الدولة والمجتمع وبين السلطة والشعب وبين المواطنين وبعضهم"، و"إعادة تعريف دور الدولة ومؤسساتها المختلفة في حياة المواطنين" وأن رؤيته للإصلاح السياسي تؤدي إلى "الانتقال السلمي للسلطة وتنظيم العلاقات بين السلطات والفصل بينها والالتزام بحقوق المواطنين وحيرياتهم".

وقال رئيس الحزب الاشتراكي المصري (معارض) أحمد بهاء الدين شعبان إن "تيار الأمل" قدم برنامجا وطنيا يقتره في نقاط كثيرة من رؤى أحزاب المعارضة الليبرالية والتقدمية، لكنه يفتقد تحديد واضح لآليات حل المشكلة الاقتصادية وطبيعة الانحيازات الاجتماعية للحزب.

وبدت الرؤية الاقتصادية للحزب غامضة، إذ أشار البيان التأسيسي إلى أن برنامج الحزب لا ينطلق من مرجعيات فكرية جامدة ويستفيد من الاجتهادات المتنوعة ويعيد تنظيمها وفق رؤيته

إعلان المرشح الرئاسي أحمد طنطاوي عن تشكيل حزب سياسي جديد بمضامين قديمة ومستهلكة يكشف أزمة المعارضة المصرية التي بدلا من التكتل تتفتت. ويقول مراقبون إن صراع الزعامات السياسية على القيادة يزيد في تهميشها شعبيا.

القاهرة - تراهن بعض أحزاب المعارضة في مصر على أمل التغيير الذي خلقته ثورة يناير قبل ثلاثة عشر عاما، والتي تحل ذكراها الخميس، لكنها تجد مطبات من داخلها وخارجها، بما يعيقها عن تحقيق تقدم في الشارع. واستغل رئيس "تيار الأمل" هذه الذكرى ليعلن عن تأسيس حزب لا يرى الكثيرون أنه سيضيف جديدا على الساحة.

وأثار البيان التأسيسي لحزب "تيار الأمل" الذي يقوده المعارض أحمد الطنطاوي تساؤلات عديدة حول الجدوى من الإعلان عن حزب جديد لديه أفكار ورؤى تتقارب مع أحزاب المعارضة الموجودة على الساحة في مصر، وما إذا كان الحزب سوف يسير على نفس خطاها، والتي تعتمد على أشخاص وليس على عمل مؤسسي يمكن تعزيز حضوره في الشارع مع عزوف يطغى على العمل السياسي.

وأعلن البرلمان السابق أحمد الطنطاوي الشروع في تأسيس حزب جديد، داعيا المواطنين للمشاركة فيه كبديل مدني ديمقراطي قادر على بناء دولة القانون والمؤسسات عبر برنامج يسعى لتحقيقه بكل وسيلة سياسية واستحقاق انتخابي.

وانطلق الطنطاوي، الذي لم يتمكن من خوض انتخابات الرئاسة الماضية بعد إخفاقه في جمع التوكيلات اللازمة للترشح، من ثورة يناير للتعبير عن حزبه، وهو أمر اعتمد عليه أيضا غالبية الأحزاب التي رأت النور بعد الإطاحة بنظام الرئيس الأسبق حسني مبارك.



عمرو هاشم ربيع

الحزب الجديد يطرح أفكار يتم تكرارها وهي موجودة فعلا

ويعول البعض من الشباب على الحزب الوليد باعتبار أن رئيسه امتلك شعبية مؤقتة حصدها خلال جولات سابقة في الشارع للترشح في انتخابات الرئاسة، كتفتت عن قدرة في تبني خطاب يقنع شريحة من الجمهور لديه توجهات معارضة للحكومة، وتري أن الأحزاب الحالية لم تستطع أن تكون ندا لها، وتأسيس حزب بقيادة شابة قد يلقي حجرا في مياه السياسة الراكدة.

دروز سوريا يعرضون خدماتهم على الأردن لمكافحة تهريب المخدرات عبر الحدود

وطالبت الحركة الجهادية في الأردن بالطريقة التي تناسبها، بتسليمها لوائح بأسماء الموجودين ضمن محافظة السويداء ممن تعتقد أنهم متورطون في تجارة وتهريب المخدرات.

ودفعت متظاهرين لم يفارقوا الساحات منذ 3 أشهر إلى ترديد هتافات تندد بالقصف الدموي وتنقد سلوك المملكة الأردنية في الحرب التي باتت تقودها خارج الحدود، لمحاربة المهربين.

وأعلنت الحركة استعدادها لملاحقة جميع المتورطين في تهريب وتجارة المخدرات، بعد تقديم الجانب الأردني قوائم بأسماء المتورطين.

وانتقدت الحركة في بيانها النظام السوري وحملته المسؤولية المباشرة عن ملف المخدرات من خلال تسهيل تحويل جنوبي سوريا إلى منطقة تخزين وتهريب، ودعت الحركة المجتمع المحلي والوجهاء والمرجعيات الدينية إلى الوقوف عند مسؤولياتهم. ودعت الحركة في بيان لها الأردن إلى وقف العمليات العسكرية ضد المواقع المدنية، وتوخي الحذر عند تنفيذ أي عملية، وإطلاع الحركة على تحركاتهم العسكرية والتنسيق معها.

واعتقدت الحركة في بيانها النظام السوري وحملته المسؤولية المباشرة عن ملف المخدرات من خلال تسهيل تحويل جنوبي سوريا إلى منطقة تخزين وتهريب، ودعت الحركة المجتمع المحلي والوجهاء والمرجعيات الدينية إلى الوقوف عند مسؤولياتهم. ودعت الحركة في بيان لها الأردن إلى وقف العمليات العسكرية ضد المواقع المدنية، وتوخي الحذر عند تنفيذ أي عملية، وإطلاع الحركة على تحركاتهم العسكرية والتنسيق معها.

واعتقدت الحركة في بيانها النظام السوري وحملته المسؤولية المباشرة عن ملف المخدرات من خلال تسهيل تحويل جنوبي سوريا إلى منطقة تخزين وتهريب، ودعت الحركة المجتمع المحلي والوجهاء والمرجعيات الدينية إلى الوقوف عند مسؤولياتهم. ودعت الحركة في بيان لها الأردن إلى وقف العمليات العسكرية ضد المواقع المدنية، وتوخي الحذر عند تنفيذ أي عملية، وإطلاع الحركة على تحركاتهم العسكرية والتنسيق معها.

واعتقدت الحركة في بيانها النظام السوري وحملته المسؤولية المباشرة عن ملف المخدرات من خلال تسهيل تحويل جنوبي سوريا إلى منطقة تخزين وتهريب، ودعت الحركة المجتمع المحلي والوجهاء والمرجعيات الدينية إلى الوقوف عند مسؤولياتهم. ودعت الحركة في بيان لها الأردن إلى وقف العمليات العسكرية ضد المواقع المدنية، وتوخي الحذر عند تنفيذ أي عملية، وإطلاع الحركة على تحركاتهم العسكرية والتنسيق معها.

واعتقدت الحركة في بيانها النظام السوري وحملته المسؤولية المباشرة عن ملف المخدرات من خلال تسهيل تحويل جنوبي سوريا إلى منطقة تخزين وتهريب، ودعت الحركة المجتمع المحلي والوجهاء والمرجعيات الدينية إلى الوقوف عند مسؤولياتهم. ودعت الحركة في بيان لها الأردن إلى وقف العمليات العسكرية ضد المواقع المدنية، وتوخي الحذر عند تنفيذ أي عملية، وإطلاع الحركة على تحركاتهم العسكرية والتنسيق معها.

واعتقدت الحركة في بيانها النظام السوري وحملته المسؤولية المباشرة عن ملف المخدرات من خلال تسهيل تحويل جنوبي سوريا إلى منطقة تخزين وتهريب، ودعت الحركة المجتمع المحلي والوجهاء والمرجعيات الدينية إلى الوقوف عند مسؤولياتهم. ودعت الحركة في بيان لها الأردن إلى وقف العمليات العسكرية ضد المواقع المدنية، وتوخي الحذر عند تنفيذ أي عملية، وإطلاع الحركة على تحركاتهم العسكرية والتنسيق معها.

المبادرة تتكون من 9 بنود أبرزها تبادل المعلومات وتسليم قوائم بأسماء مهربي المخدرات لملاحقتهم

واعتقدت الحركة في بيانها النظام السوري وحملته المسؤولية المباشرة عن ملف المخدرات من خلال تسهيل تحويل جنوبي سوريا إلى منطقة تخزين وتهريب، ودعت الحركة المجتمع المحلي والوجهاء والمرجعيات الدينية إلى الوقوف عند مسؤولياتهم. ودعت الحركة في بيان لها الأردن إلى وقف العمليات العسكرية ضد المواقع المدنية، وتوخي الحذر عند تنفيذ أي عملية، وإطلاع الحركة على تحركاتهم العسكرية والتنسيق معها.

#خلوها_تخيس حملة عراقية لمقاطعة البضائع الإيرانية تجتاح مواقع التواصل

الحملة تطال القنوات الفضائية وضيوفها الداعمين لطهران

اجتاحت مواقع التواصل الاجتماعي حملة غاضبة داعية إلى مقاطعة البضائع والمنتجات الإيرانية بعد القصف الذي استهدف أربيل وتسبب في مقتل مدنيين، بينما ركز ناشطون على تشجيع الإنتاج المحلي الذي تضرر نتيجة إغراق السوق المحلية بالمواد الإيرانية.

بغداد - أطلق ناشطون عراقيون حملة لمقاطعة المنتجات الإيرانية واستبدالها بالسلع الوطنية العراقية أو منتج عربي، تعبيراً عن غضبهم وإدانتهم للقصف الإيراني الذي استهدف أربيل عاصمة إقليم كردستان وراح ضحيته مدنيون من بينهم أطفال.

وتفاعل رواد مواقع التواصل العراقيين، ومن بينهم مدونون وصحافيون ومؤثرون في الرأي العام، مع هذه الحملة عبر هاشتاغ "خلوها تخيس" (دعواها تفسد)، بهدف تشجيع المواطنين وزيادة الضغط لمقاطعة المنتجات الإيرانية التي تنتشر بكثرة في العراق، لاسيما منتجات الألبان.

وتفاعل رواد مواقع التواصل العراقيين، ومن بينهم مدونون وصحافيون ومؤثرون في الرأي العام، مع هذه الحملة عبر هاشتاغ "خلوها تخيس" (دعواها تفسد)، بهدف تشجيع المواطنين وزيادة الضغط لمقاطعة المنتجات الإيرانية التي تنتشر بكثرة في العراق، لاسيما منتجات الألبان.

وعلت حساسياتهم في موقع إكس نشر نشاطات صوراً للبضائع الإيرانية، وصوراً دعائية مصممة بهدف زيادة التفاعل مع الحملة، وتحقيق استجابة متقدمة نحوها، ما يمكن أن يشكل ضغطاً اقتصادياً على إيران، التي تتخذ من الساحة العراقية سوقاً استهلاكية كبيرة لبضائعها فضلاً عن وجود عدد من المعامل الخاصة بالمواد الغذائية، وكتب ناشط:

دعوة عربية إسلامية لمقاطعة البضائع الإيرانية، بعد تمادي الغطرسة الإيرانية وقصف مدنيين في أربيل و"الدلب وبلوشستان، شاركونا مقاطعة البضائع الإيرانية..."

وقال آخر:

مقاطعة البضائع الإيرانية عربياً استحقاق أخلاقي وإنساني. تهمين مؤسسات الحرس الثوري على جزء كبير من الاقتصاد والتجارة. عندما تشتري بضاعة إيرانية فتأكد أن جزءاً من قيمتها سيذهب إلى المحرطين المتورطين في دماء أهل العراق وسوريا واليمن.

وكتب مدون:

المقاطعة معناها ضرب عصب الاقتصاد الإيراني، ولكن للأسف

إقليم كردستان وإيران، وقد زعم الحرس

ويعد إقليم كردستان، وخاصة أربيل، سوقاً مهمة للمنتجات الإيرانية، واحتجت غرفة تجارة وصناعة أربيل على الهجمات الصاروخية التي نفذتها قوات الحرس الثوري الإيراني على هذه المدينة، ودعت إلى مقاطعة المنتجات الإيرانية، مطالبة جميع التجار وسكان الإقليم بالتوقف عن استيراد واستهلاك المنتجات الإيرانية، وقطع كافة العلاقات الاقتصادية والتجارية مع إيران.

وقال كيلان حاجي سعيد، رئيس الغرفة التجارية، في تصريحات محلية إن هذه المنطقة تستورد العديد من البضائع من إيران، بما في ذلك المواد الصناعية والمنتجات الصحية والطبية، لكن الآن هناك خيارات أخرى.

وتوجد عدة معايير حدودية بين إقليم كردستان وإيران، وقد زعم الحرس

مع رجل الأعمال الموريتاني محمد ولد بوعامتو، تضمنت موضوع بيع شركة الاتصالات الموريتانية - التونسية "ماتيل"، وأضافت أنه عرض أكثر من 270 مليون دولار، مقابل الاستحواذ على جميع أسهم شركة الاتصالات الموريتانية - التونسية "ماتيل".

ويعيش نحو 31 في المئة من سكان موريتانيا، البالغ عددهم حوالي أربعة ملايين نسمة، تحت خط الفقر، وفق بيانات رسمية. ويصنف البنك الدولي موريتانيا ضمن الدول الأقل تطوراً، حيث تحتل المرتبة 160 من أصل 189 دولة، حسب الترتيب العام المعتمد على مؤشر النمو البشري.

وقال وزير التحول الرقمي في خطابه الافتتاحي على هامش تدشين الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني المشروع تغطية المناطق الحدودية الجنوبية بخدمات الاتصال في مدينة كيهيدي، إن هذا المشروع يهدف إلى تزويد المناطق الجنوبية بشبكات اتصال إلكترونية حديثة.

وبين أن هذه التغطية "ستعزز الاستقرار والسلامة الوطنية، وتشكل أساساً للتعامل بين الجهات المختلفة، وهو ما سيعزز الفاعلية العامة لجهود تعزيز الأمان والتنمية المستدامة في المناطق الحدودية"، مشيراً إلى أن هذا المشروع سيتم تنفيذه على ثلاثة محاور، أولها بطول 740 كيلومتراً، والثاني طوله 700 كيلومتراً، والثالث يبلغ طوله 160 كيلومتراً، وأبرز أن المحور الأول من هذه المحاور سيتم تنفيذه في الوقت الحاضر

مع رجل الأعمال الموريتاني محمد ولد بوعامتو، تضمنت موضوع بيع شركة الاتصالات الموريتانية - التونسية "ماتيل"، وأضافت أنه عرض أكثر من 270 مليون دولار، مقابل الاستحواذ على جميع أسهم شركة الاتصالات الموريتانية - التونسية "ماتيل".

ويعيش نحو 31 في المئة من سكان موريتانيا، البالغ عددهم حوالي أربعة ملايين نسمة، تحت خط الفقر، وفق بيانات رسمية. ويصنف البنك الدولي موريتانيا ضمن الدول الأقل تطوراً، حيث تحتل المرتبة 160 من أصل 189 دولة، حسب الترتيب العام المعتمد على مؤشر النمو البشري.

وقال وزير التحول الرقمي في خطابه الافتتاحي على هامش تدشين الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني المشروع تغطية المناطق الحدودية الجنوبية بخدمات الاتصال في مدينة كيهيدي، إن هذا المشروع يهدف إلى تزويد المناطق الجنوبية بشبكات اتصال إلكترونية حديثة.

وبين أن هذه التغطية "ستعزز الاستقرار والسلامة الوطنية، وتشكل أساساً للتعامل بين الجهات المختلفة، وهو ما سيعزز الفاعلية العامة لجهود تعزيز الأمان والتنمية المستدامة في المناطق الحدودية"، مشيراً إلى أن هذا المشروع سيتم تنفيذه على ثلاثة محاور، أولها بطول 740 كيلومتراً، والثاني طوله 700 كيلومتراً، والثالث يبلغ طوله 160 كيلومتراً، وأبرز أن المحور الأول من هذه المحاور سيتم تنفيذه في الوقت الحاضر



#خلوها_تخيس حبا في العراق

من المحللين والسياسيين المحندين للدفاع عن المصالح الإيرانية وسياساتها ضد المنطقة والمهللين لممارساتها بزعم المقاومة حتى لو كانت هذه الممارسات ضد العراق، وجاء في تعليق:

حملة #خلوها_تخيس هل تشمل أتباع إيران من المصلين والمعلقين الذين تصر القنوات العراقية على استضافتهم لاستفزاز الشارع العراقي؟

وكتب ناشط:

حان الوقت لمقاطعة القنوات والبرامج التي تستضيف الأشخاص العراقيين الذين يستمتعون وحتى الدفاع عن إيران ومصالحها وحتى اعتدائها السفارة على العراق. لهم الحرية في إعطاء المساحة وللشعب الحرية في المقاطعة.

وكتب ناشط:

وفي إطار الحملة قررت وزارة الزراعة والموارد المائية في كردستان الاثنى عشر حظر استيراد الطماطم حتى إشعار آخر، استناداً إلى طلب قدم لها من مزارعي وسط العراق وجنوبه.

وقالت الوزارة في بيان إنه "تقرر حظر استيراد منتج الطماطم من خارج البلاد اعتباراً من 21 يناير الجاري، ولوقت غير معلوم".

وأضافت الوزارة أن هذا القرار يأتي للمصلحة العامة وللمزارعين ولتسويق منتج الطماطم المحلي من محافظات وسط العراق وجنوبه.

وتذكرت مصادر أن الكثير من مزارعي الوسط والجنوب عقدوا اجتماعاً مع بيكر طالباني ووزيرة الزراعة والموارد المائية في إقليم كردستان، طلبوا خلاله إيقاف استيراد الطماطم لوفرتها في المحافظات الوسطى والجنوبية وخصوصاً البصرة. ولققت إلى أن الوزير وافقت على طلب المزارعين عدم استيراد الطماطم من منافذ الإقليم.

من جانبها قالت سوزان كوجج، نائبة رئيس لجنة الزراعة في البرلمان العراقي، إن "منطقة الزبير في البصرة تنتج أكثر من 4 آلاف طن من محصول الطماطم في العراق قادر على تصدير المحصول وليس فقط تغطية الطلب المحلي".

وسبق أن شهد منفذ بنجوين الحدودي بين كردستان وإيران تظاهرة نظلها العشرات من المزارعين، احتجاجاً على إدخال الطماطم المستوردة من دول الجوار.

وكتب ناشط:

الإعلام الإيراني يزيف صوراً وأخباراً عن هجوم أربيل

بغداد - كشفت تقارير إعلامية قيام وسائل إعلام إيرانية بنشر روايات مضللة وأخبار كاذبة مدعمة بصور تم التلاعب بها وانتشرت أيضاً على حسابات المستخدمين التابعة للنظام الإيراني "لتبرير الهجوم على أربيل"، الذي راح ضحيته مدنيون ومن بينهم طفلة.

ونشرت قناة "برس. تي. في" الإيرانية الخبيثة صورة مع توضيح أنها تظهر بشرى ذراي (رجل الأعمال الكردي المعروف صاحب مجموعة فالكون، التي تعمل في قطاعات البناء والغاز الطبيعي والتكنولوجيا والزراعة) الذي قتل في الهجوم الإيراني بجانب عميل إسرائيلي، لكن شبكة "روداو" الإعلامية الكردية قامت بمراجعة الصورة ليظهر أنه تم التلاعب بها. ونشرت النسخة الأصلية من الصورة، والتي لا يوجد فيها أثر لبشرى ذراي. وكانت وسائل الإعلام الرسمية قد اتهمت ذراي بالتعاون مع الموساد. وقد قتل ذراي مع ابنته وزوجته في هجوم الحرس الثوري الإيراني على أربيل.

ونشرت "برس. تي. في" صورة أخرى تظهر ذراي بجانب شخص يوصف بـ"الحاخام الصهيوني"، لكن النسخة الأصلية للصورة التي نشرها موقع "روداو" تظهر شخصاً آخر.

وأشار الموقع الكردي أيضاً إلى مقطع فيديو مترجم إلى العربية يتحدث فيه ضيف في برنامج تلفزيوني إسرائيلي عن تواجد قوات بلاده في شمال العراق، لكن في الحقيقة حديثه يدور حول جراحة العيون بالليزر ولا علاقة له بإقليم كردستان.

كما نشر حسابات مستخدمين تابعة للنظام الإيراني صورة مفبركة باستخدام برنامج "فوتوشوب" تحمل شعار شبكة الجزيرة.

وكتب ناشط:

موريتانيا تطرق أبواب إيلون ماسك لتوفير الإنترنت في مناطقها النائية

وانخفاض جودتها، كما أن معدل انتشار إنترنت النطاق العريض لا يتجاوز 3 في المئة، وتبلغ نسبة مستخدمي الإنترنت في البلاد 41 في المئة.

وأوضح علي سوماري وكيل وزارة التحول الرقمي أن الوزارة تعطي أهمية خاصة لاستخدام التكنولوجيا الرقمية من أجل تحسين خدماتها التجارية وذلك لدمجها واستخدام الأداة الاصطناعي لتكون أكثر استجابة ودية وفاعلية، وأكد أن موريتانيا صادقت على خارطة عمل طموحة للتحول الرقمي تهدف إلى مضاعفة الإنترنت ومقاييس قطاع التحول الرقمي بالإضافة إلى مضاعفة نسبة التشغيل واستخدام الدفع عن طريق الموبايل.

وتسعى السلطات الموريتانية إلى أن تتناغم الإستراتيجية المزمعة للتحول الرقمي مع إستراتيجية التحول الرقمي لأفريقيا (2020 - 2030) والتي أطلقتها الاتحاد الأفريقي.

وكشف وزير التحول الرقمي أن الإستراتيجية ستتمحور حول هدف رئيسي يتركز في أنه "بحلول سنة 2030 سيكون قد تم التمكين الرقمي لجميع المواطنين الموريتانيين القيمين على كافة التراب الوطني، جعلهم قادرين على النفاذ الآمن إلى الإنترنت، في أي ساعة يشاؤون، بسرعة لا تقل عن 6 ميجا بايت للثانية، بتكلفة لا تتجاوز 1/100 دولار للميجا أوكتيت، باستخدام جهاز ذكي مصنوع في القارة الأفريقية، تم اقتناؤه بتمن لا يزيد على 100 دولار أميركي، للاستفادة من جميع الخدمات والمحتويات الرقمية.

على أن تتم برمجة المحورين الآخرين قريباً.

وأردف الوزير أن المحور الذي سيتم تنفيذه في الوقت الحالي ستستفيد منه أكثر من 241 قرية وتجمعا سكانيا حدوديا، تضم ما يربو على 200 ألف ساكن، بواسطة 42 موقعا شمسيا جديدا متصلا بالشبكة الوطنية الأساسية للألياف البصرية، بالإضافة إلى تحديث 60 موقعا تابعا لشركات الاتصال المحلية. وتبلغ الكلفة الإجمالية للمشروع 797 مليون أوقية جديدة، يتمويل من صندوق النفاذ الشامل للخدمات وشركة هواوي العالمية، وبمراقبة ومتابعة سلطة التنظيم وبإشراف من إدارة البنية التحتية لإدارة التحول الرقمي في وزارة التحول الرقمي والابتكار وعصرية الإدارة.

وكان البنك الدولي قد أشار في تقرير نشره في ديسمبر 2022 إلى أن موريتانيا لا تتمتع إلا بإمكانية محدودة للربط الدولي. ولذلك كانت خدمات الإنترنت مرتفعة الكلفة ومنخفضة الجودة. وفي ديسمبر 2012، عندما بدأ تنفيذ مشروع البرنامج الإقليمي للبنية التحتية للاتصالات في غرب أفريقيا، كانت نسبة انتشار خدمات النطاق العريض للهواتف المحمولة 3 في المئة فقط. وفي الواقع كانت هناك عدة مناطق في البلاد محرومة من خدمات الهاتف والإنترنت. وكان من الضروري تدعيم القدرات التنظيمية والمؤسسية للبلاد لتلبية المتطلبات التي يفرضها تنامي سوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وعلاوة على ذلك كانت استثمارات مشغلي الاتصالات السلكية

وكتب ناشط:

انشأتها شركة "سبب إس" وصممت لتوفير الوصول إلى الإنترنت في المناطق المحرومة التي لا يوفرها نظام خدمة الإنترنت التقليدي. ويتكون النظام من آلاف الأقمار الصناعية الموضوعية في مدار أرضي منخفض، والتي يتم ربطها ببعضها البعض لإنشاء شبكة متداخلة قادرة على توفير وصول عالي السرعة إلى الإنترنت، وهو يوفر خدمة الإنترنت من خلال توصيل المستخدمين بالأقمار الصناعية عبر طبق هوائي يتم توصيله بجهاز التوجيه والمودم الخاصين بالمستخدم.

وكشفت مصادر مطلعة في نوفمبر الماضي أن ماسك تقدم بعرض لشركة تونس للاتصالات وشركائها، من أجل شراء شركة اتصالات موريتانية، وقالت صحيفة "أفريكا فينانس" الفرنسية إن الملياردير الأميركي قد أجرى مباحثات

مع رجل الأعمال الموريتاني محمد ولد بوعامتو، تضمنت موضوع بيع شركة الاتصالات الموريتانية - التونسية "ماتيل"، وأضافت أنه عرض أكثر من 270 مليون دولار، مقابل الاستحواذ على جميع أسهم شركة الاتصالات الموريتانية - التونسية "ماتيل".

ويعيش نحو 31 في المئة من سكان موريتانيا، البالغ عددهم حوالي أربعة ملايين نسمة، تحت خط الفقر، وفق بيانات رسمية. ويصنف البنك الدولي موريتانيا ضمن الدول الأقل تطوراً، حيث تحتل المرتبة 160 من أصل 189 دولة، حسب الترتيب العام المعتمد على مؤشر النمو البشري.

وقال وزير التحول الرقمي في خطابه الافتتاحي على هامش تدشين الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني المشروع تغطية المناطق الحدودية الجنوبية بخدمات الاتصال في مدينة كيهيدي، إن هذا المشروع يهدف إلى تزويد المناطق الجنوبية بشبكات اتصال إلكترونية حديثة.

وبين أن هذه التغطية "ستعزز الاستقرار والسلامة الوطنية، وتشكل أساساً للتعامل بين الجهات المختلفة، وهو ما سيعزز الفاعلية العامة لجهود تعزيز الأمان والتنمية المستدامة في المناطق الحدودية"، مشيراً إلى أن هذا المشروع سيتم تنفيذه على ثلاثة محاور، أولها بطول 740 كيلومتراً، والثاني طوله 700 كيلومتراً، والثالث يبلغ طوله 160 كيلومتراً، وأبرز أن المحور الأول من هذه المحاور سيتم تنفيذه في الوقت الحاضر

مع رجل الأعمال الموريتاني محمد ولد بوعامتو، تضمنت موضوع بيع شركة الاتصالات الموريتانية - التونسية "ماتيل"، وأضافت أنه عرض أكثر من 270 مليون دولار، مقابل الاستحواذ على جميع أسهم شركة الاتصالات الموريتانية - التونسية "ماتيل".

ويعيش نحو 31 في المئة من سكان موريتانيا، البالغ عددهم حوالي أربعة ملايين نسمة، تحت خط الفقر، وفق بيانات رسمية. ويصنف البنك الدولي موريتانيا ضمن الدول الأقل تطوراً، حيث تحتل المرتبة 160 من أصل 189 دولة، حسب الترتيب العام المعتمد على مؤشر النمو البشري.

وقال وزير التحول الرقمي في خطابه الافتتاحي على هامش تدشين الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني المشروع تغطية المناطق الحدودية الجنوبية بخدمات الاتصال في مدينة كيهيدي، إن هذا المشروع يهدف إلى تزويد المناطق الجنوبية بشبكات اتصال إلكترونية حديثة.

وبين أن هذه التغطية "ستعزز الاستقرار والسلامة الوطنية، وتشكل أساساً للتعامل بين الجهات المختلفة، وهو ما سيعزز الفاعلية العامة لجهود تعزيز الأمان والتنمية المستدامة في المناطق الحدودية"، مشيراً إلى أن هذا المشروع سيتم تنفيذه على ثلاثة محاور، أولها بطول 740 كيلومتراً، والثاني طوله 700 كيلومتراً، والثالث يبلغ طوله 160 كيلومتراً، وأبرز أن المحور الأول من هذه المحاور سيتم تنفيذه في الوقت الحاضر

مع رجل الأعمال الموريتاني محمد ولد بوعامتو، تضمنت موضوع بيع شركة الاتصالات الموريتانية - التونسية "ماتيل"، وأضافت أنه عرض أكثر من 270 مليون دولار، مقابل الاستحواذ على جميع أسهم شركة الاتصالات الموريتانية - التونسية "ماتيل".

الحبيب الأسود
كاتب تونس

تتجه الحكومة الموريتانية إلى التعاقد مع إحدى شركات الملياردير الأميركي إيلون ماسك لتوفير خدمة الإنترنت في الأماكن التي لا توجد فيها تغطية من قبل مشغلي الإنترنت المحليين.

وقال وزير التحول الرقمي محمد عبدالله لولي إن القطاع تواصل مع منظومة "ستار لينك" التابعة لشركة "سبب إس" من أجل توفير خدمة الإنترنت، وأضاف في مداخلة خلال جلسة برلمانية أن استفادة البلاد من الخدمة التي توفرها الشركة لا تحتاج إلى تشريع قانوني من قبل المشرع الموريتاني. ونظام "ستار لينك" عبارة عن خدمة إنترنت قائمة على الأقمار الصناعية

معدودية في الخدمات

التوتر في الشرق الأوسط يصب في صالح طهران

حرب غزة مثلت للنظام الإيراني فرصة غير متوقعة بتهدئتها احتجاجات الشارع

وتريد الحملة أن يتم تصنيف هذا الشكل المحدد والمتطرف من الاستبعاد كجريمة بموجب القانون الدولي حتى تصبح محاكمة المسؤولين عنها ومعاقبتهم ممكنة.

وكان هناك أمل في أن تؤدي التحركات إلى تعزيز الإجراءات اللازمة لمحاسبة المسؤولين. ودعا المجتمع المدني إلى إنشاء آلية مخصصة للمساعدة للعمل جنباً إلى جنب مع المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بإيران.

ولكن في 7 أكتوبر الماضي، وبينما كانت أرميتا في غيبوبة، شنت الأجنحة شبه العسكرية لحركة حماس هجماتها على الأراضي الإسرائيلية، وتحول الاهتمام العالمي إلى هذا الغضب والحملة الانتقامية القاتلة التي تشنها إسرائيل.

لمنع ترجمة المظالم المتراكمة إلى احتجاجات، من المرجح أن يحاول النظام إظهار القوة وتقديم تنازلات بسيطة

وباعتبارها مصدراً رئيسياً لدعم حماس، لم تكن إيران بعيدة عن دائرة الضوء، ولكن إدانة الثيوقراطية والتمييز العنصري بين الجنسين تراجعت الآن أمام الاعتبارات الجيوسياسية.

وصرح خامنئي علناً بأن إيران لم تكن متورطة في هجمات 7 أكتوبر، وعلى الرغم من أنه كرر دعم إيران السياسي والمعنوي لحماس، إلا أنه قال لزعيم حماس إسماعيل هنية إن إيران لن تتدخل بشكل مباشر ما لم تتعرض لهجوم من قبل إسرائيل أو الولايات المتحدة. لكن قيادة إيران لـ"محور المقاومة" المناهض لإسرائيل والمناهض للغرب والدور الرئيسي الذي يمكن أن تلعبه في توسيع نطاق الصراع أو الحد منه بعينين أنهما ستُدْرَج في أي محاولة لإعادة تعريف النظام الإقليمي، ويمكنها الخروج أقوى.

وفي خضم الفوضى والبحث عن الأمن، ربما يكون المجتمع الدولي على استعداد بشكل متزايد للنظر في الاتجاه الآخر.

وشهد بحث إيران عن الاحترام الدولي علامة فارقة في نوفمبر الماضي، عندما استغلت عدم اهتمام الدول الأخرى لتتولى رئاسة المنتدى الاجتماعي التابع لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

وكانت النتيجة غرقة فارغة إلى حد كبير، ولكن إيران نجحت في احتلال الحيز المؤسسي لتبويض صورتها المخضبة بالدماء.

وترى بوساديبلا أن الناشطين الإيرانيين المؤيدين للديمقراطية وحقوق الإنسان، داخل إيران وخارجها، يحتاجون إلى دعم المجتمع الدولي إذا أرادوا أن يحصلوا على أي فرصة لتحقيق مطالبهم أو بعضها.

العالمي من أجل مشاركة المواطنين، في تقرير نشره موقع إنتر برس "إن النظام الإيراني، الذي تعرض للضرب ولكن لم يهزم، ينظر إلى الانتخابات التشريعية المقبلة باعتبارها جزءاً من طريقه نحو التعافي".

وفي الأول من مارس القادم ستتم دعوة الإيرانيين إلى التصويت لاختيار جميع أعضاء مجلس الشورى الإسلامي البالغ عددهم 290 عضواً. وستكون المعركة الرئيسية حول نسبة المشاركة، التي انخفضت بالفعل إلى 42 في المئة في عام 2020، وهو أدنى مستوى منذ ثورة 1979.

وقد يتحطم هذا السجل عندما تدعو المعارضة والإصلاحيون إلى الامتناع عن التصويت أو المقاطعة.

وإلى جانب الانتخابات البرلمانية ستعقد إيران في مارس انتخابات مجلس الخبراء، وهو هيئة من رجال الدين تقوم بتعيين المرشد الأعلى لإيران.

وقد واجه المجلس مؤخرًا انتقادات بسبب تاريخه في الإشراف على أداء المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي البالغ من العمر 84 عاماً، وربما يضطر إلى التدخل في وقت قريب نسبياً.

ويخوض خامنئي، الذي يتولى السلطة منذ عام 1989، سباقاً مع الزمن عازماً على ضمان بقاء الثيوقراطية التي بناها إلى حد كبير قوية بعد رحيله، فهو يعد ابنه الثاني البالغ من العمر 54 عاماً لخلافته. لكن الأزمة الاقتصادية المستمرة قد تمارض ضد خطته.

وقد أدت الآثار التراكمية للعقوبات الدولية وتقلب أسعار النفط، وسوء الإدارة والفساد المستشري إلى زيادة التضخم والبطالة، وتزايد السخط.

ويُعد ترجمة المظالم المتراكمة إلى احتجاجات جماهيرية، من المرجح أن يحاول النظام السير على خط رفيع بين إظهار القوة غير القابلة للتدمير وتقديم تنازلات بسيطة.

تحولات التوازن الإقليمي

عندما اندلعت الاحتجاجات تدفق الدعم الدولي وظهر الناس في جميع أنحاء العالم تضامناً مع المرأة الإيرانية ودعوا حكوماتهم إلى التحرك.

وفي وقت مبكر فرضت الولايات المتحدة عقوبات على شرطة الأخلاق والعديد من كبار القادة وغير ذلك من الأجهزة الأمنية. وأعلن الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة عن عقوبات جديدة عشية الذكرى السنوية للاحتجاجات.

وفي اليوم العالمي للمرأة في عام 2023 أطلقت مجموعة من النساء الأفغانيات والإيرانيات حملة إنهاء التمييز العنصري بين الجنسين.

ويريد المحتجون أن تمتد اتفاقية الأمم المتحدة لعام 1973 بشأن قمع جريمة التمييز العنصري والمعاقبة عليها، والتي لا تنطبق حتى الآن إلا على التسلسل الهرمي العنصري، إلى النوع الاجتماعي.

طهران - يرى محللون أن الديناميكيات المتغيرة في الشرق الأوسط تصب في صالح طهران، حيث انتهى زمن التمرد العام في إيران وتوقفت المسيرات والهتافات تحت شعار "المراة، الحياة، الحرية" منذ فترة.

وبدأت موجة الاحتجاجات ضد النظام الثيوقراطي في 16 سبتمبر 2022 واستمرت لفترة أطول بكثير مما كان متوقفاً، ولكن بعد مرور عام واحد تالشي القمع تقريباً، وحلت الوحشية التي لا مثيل لها محل نطاقها وانتشارها غير المسبوقين.

وقتل النظام المئات من المتظاهرين، وأصاب الآلاف، واعتقل عشرات الآلاف من الأشخاص. وقد تعرض العديد من الأشخاص للتعبير والاعتداء الجنسي والحرمان من العلاج الطبي أثناء الاحتجاجات.

الطريق نحو التعافي

استخدم النظام العدالة الجنائية كسلاح، وعقدت محاكمات صريحة خلف أبواب مغلقة في "محاكم ثورية" يرأسها رجال الدين، دون أي ضمانات إجرائية. وحكم على المئات -بمن فيهم الصحفيون- بالسجن لسنوات وصدرت عدة أحكام بالإعدام.

ووفقاً لمقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بإيران، فإن بعض انتهاكات حقوق الإنسان التي يرتكبها النظام يمكن أن تشكل جرائم ضد الإنسانية.

وبعد فترة وجيزة من الذكرى السنوية الأولى للاحتجاجات، في 6 أكتوبر الماضي، أعلن عن منح جائزة نوبل للسلام عام 2023 لنرجس محمدية، وهي ناشطة إيرانية مسجونة خاضت 20 عاماً من النضال من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان وحقوق المرأة.

وعلى مر سنين حياتها تم القبض عليها 13 مرة، وحُكم عليها بالسجن مدة 31 عاماً و154 جلدة، ودخلت السجن ثلاث مرات.

وقبيل الذكرى السنوية، وخوفاً من عودة الاحتجاجات، أعاد النظام الثيوقراطي شرطة الأخلاق إلى الشوارع، والتي أدي تدخلها إلى وفاة مهسا أميني. واقترح المحافظون قانوناً جديداً لـ"الحجاب والعفة" من شأنه أن يفرض قواعد أكثر صرامة للزني وعقوبات أشد على الانتهاكات.

وسرعان ما أودى تعزيز القواعد الأخلاقية بضحيتها التالية. وفي 1 أكتوبر الماضي تركت طالبة المدرسة الثانوية أرميتا جاراوند فاقدة للوعي، وورد أنها تعرضت للاعتداء على يد أحد حراس الحجاب لأنها لم ترتد الحجاب. وبقيت في غيبوبة لمدة أسابيع قبل أن تموت في 28 أكتوبر.

وفي جنازتها تم الاعتداء على المشيعين وتم اعتقال العشرات، بمن فيهم محامية حقوق الإنسان المعروفة نسرين ستوده.

تقول إينيس م. بوساديبلا، وهي أخصائية أبحاث أولى في التحالف

ديناميكيات معقدة تحيط بفرقة العمل البحرية الأميركية في البحر الأحمر

غياب تعاون إقليمي يحد من نجاح المبادرة الأميركية للردع



لاتأزر إقليمياً

وفي أعقاب الصراع بين إسرائيل وغزة، امتنعت العديد من الدول العربية بشكل ملحوظ عن دعم إنشاء قوة عمل بحرية أميركية خاصة في البحر الأحمر.

ويفسر هذا التردد بالتصور بأن الولايات المتحدة دعمت إسرائيل في حرب غزة، الأمر الذي أدى إلى تاجيح العداء بين الشعب العربي.

وتواجه الدول العربية موقفاً دبلوماسياً حرجاً نتيجة لدعم الولايات المتحدة الصريح والمستمر للعمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة.

وتريد هذه الدول العربية تجنب الارتباط بمسعى عسكري تشارك فيه الولايات المتحدة، وهي حليف حاسم، ويظهر هذا القلق الآن في نقص الدعم للمبادرة التي تقودها الولايات المتحدة لمواجهة تهديد ميليشيا الحوثي في البحر الأحمر.

وجعل المشهد الجيوسياسي المعقد، والذي تقاوم بسبب التوترات طويلة الأمد في المنطقة، من الصعب على الدول العربية التعاون بشكل علني مع الولايات المتحدة في هذا المسعى الأمني.

وتجد الدول العربية، التي تعتمد بشكل كبير على طرق التجارة عبر البحر الأحمر، نفسها عالقة بين ضرورة تأمين التجارة البحرية والضرورة السياسية للنأي بنفسها عن المبادرات الأميركية التي قد ينظر إليها مواطنوها بشكل سلبي.

ويسيطر هذا الجدل الدبلوماسي المشدود الضوء على التوازن المعقد الذي يجب على الدول العربية أن تسلكه لمواجهة التحديات الأمنية الإقليمية دون المساس بمكانتها السياسية المحلية والإقليمية.

ويشير هذا التردد الإقليمي إلى الموازنة الدقيقة التي يتعين على الدول العربية تنفيذها بين الحاجة إلى حماية التجارة البحرية والضرورة السياسية لتجنب التوافق المباشر مع المبادرات الأميركية التي ينظر إليها مواطنوها بشكل سلبي.

وسيعتمد نجاح وفعالية فرقة العمل البحرية الأميركية في البحر الأحمر على التفاعل المعقد للجهود الدبلوماسية والتعاون الإقليمي في معالجة التحديات المختلفة التي تفرضها الميليشيات المدعومة من إيران والدفاع عن مصالح المجتمع الدولي مع استمرار الديناميكيات الجيوسياسية.

وتعتبر إيران المعارض الأكثر صراحة للمبادرة الأميركية، وهي داعم رئيسي لميليشيا الحوثي.

وعلى الرغم من أن إيران تندد علناً بأي مشاركة للتحالف باعتبارها "مشاركة مباشرة في جرائم الكيان الصهيوني"، إلا أنها تتعامل بحذر من خلال التقليل من تورطها الفعلي في هجمات الحوثيين ضد إسرائيل أو الشحن في البحر الأحمر.

تردد الجهات الفاعلة المهمة في المشاركة في قوة العمل البحرية الأميركية يسلط الضوء على ديناميكيات القوة غير المستقرة والعوامل السياسية المؤثرة. ولا يتوقع مراقبون أن تنجح المبادرة الأميركية لردع التهديد الحوثي في البحر الأحمر في ظل تردد الالتحاق بها.

وتسبب تشكيل قوة عمل بحرية أميركية جديدة لمواجهة التهديد الذي تشكله ميليشيا الحوثي اليمنية في البحر الأحمر، كما أعلن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، في حدوث هزات دبلوماسية وجيوسياسية في المنطقة.

ويرى جولزار أن الافتقار إلى المشاركة الإقليمية الكبيرة وتردد الجهات الفاعلة المهمة يسلط الضوء على ديناميكيات القوة غير المستقرة والعوامل السياسية المؤثرة.

وعلى الرغم من الأهمية الاستراتيجية للبحر الأحمر بالنسبة للتجارة العالمية، يبدو أن العديد من الدول العربية مترددة في الانضمام إلى الولايات المتحدة في هذا المشروع العسكري.

وقد ساهم الدعم العلني لتصرفات إسرائيل في قطاع غزة في إثارة انزعاج واضح بين الدول العربية، التي تخشى المتحدة وسط غضب واسع النطاق بشأن الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

وأصبح أمن هذا الممر المائي الحيوي تحت المجهر بسبب التصرفات الأخيرة التي قامت بها ميليشيا الحوثي في اليمن، والتي تدعها إيران، ما دفع الولايات المتحدة إلى اتخاذ إجراءات وقائية بعد أن أصبح استقرار المنطقة والشحن الدولي مهددين بشكل مباشر من خلال الأعمال التخريبية التي تقوم بها ميليشيا الحوثي، والتي تشمل هجمات الطائرات بدون طيار والصواريخ والقذائف.

ومن خلال تشكيل فرقة عمل مخصصة، تهدف الولايات المتحدة إلى تعزيز قدرتها على مراقبة هذه التهديدات وردعها والرد عليها، وضمان حرية الملاحة وحماية مصالح المجتمع الدولي في البحر الأحمر.

وعلاوة على ذلك، فإن التحرك الأميركي يندرج في الإطار الأكبر للحفاظ على الأمن الإقليمي وموازنة النفوذ الإيراني في الشرق الأوسط.

ويظهر إنشاء قوة مهام بحرية التزام الولايات المتحدة باحتواء القوى المزعزعة للاستقرار ووقف نمو الميليشيات المدعومة من إيران.

وتهدف فرقة العمل إلى الحفاظ على وجود أميركي قوي في منطقة ترتفع فيها التوترات الجيوسياسية، بالإضافة إلى



الاحتجاجات الجماهيرية تُورق النظام وتخصم من رصيده

حكاية الدولار
المفقود

وتقديم شكوى ضد النظام السوري لدى الأمم المتحدة لولا الضغط الإيراني الذي أوقف تلك الإجراءات. تحت السمع والبصر الأميركي كان الدولار يُهزَّب شرقاً وغرباً وكما يقولون "رَبُّ ضارة ناعمة". الحرب الأوكرانية كشفت الاستنزاف الإيراني للاقتصاد العراقي لتمويل مشاريعها في المنطقة أو حتى في مناطق أبعد من الحدود العراقية.

في الموازنة للسنوات الثلاث القادمة وضعت حكومة رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني سعرا لصراف الدولار مقابل الدينار يعادل 1320 دينارا للدولار الواحد، لكن التهريب ظل مستمرا ولم تستطع الحكومة ضبط إيقاع تهريبه، ليصبح له سعر مواز في السوق المحلي يتخطى السعر الرسمي بخسائر يتكبدها العراق، تذهب أرباحا في أرضه مصارف تمتلكها دول وميليشيات وشخصيات ترتبط بمصالح وتفوذ خارج الحدود العراقية.

"العراق يخسر سنويا أكثر من 21 مليار دولار جراء فرق العملة وهذه أكبر سرقة في تاريخ البلاد، في وقت تعجز فيه الحكومة والبنك المركزي العراقي عن السيطرة على السوق الموازي أو لا ترغب بذلك"، وفق إشارة من رئيسة كتلة الحراك الجديد في البرلمان العراقي سروة عبدالوحد.

مليارات منهوبة بأسلوب مُشرع تذهب إلى أحزاب وشركات ومصارف تابعة لشخصيات متنفذة تكفي لبناء المئات من المستشفيات والمدارس والمصانع.

الصورة المفاجئة لصانع القرار الأميركي بضرورة إلزام النظام المصرفي العراقي بلائحة القوانين المصرفية للبنك الفيدرالي الأميركي لمنع تهريب العملة، الذي كان يجري طوال سنوات سابقة تحت أنظار الفاعل الأميركي دون رد أو عقوبة، كانت خطوة أثارت استهزاء أو

استياء العراقيين الذين أيقنوا أنها خطوة لمعايبتهم لذنب لم يقره في التهريب الذي أشعل لهيبا في الأسعار، دون أكثر من البعض الذي تحيط به منافع وملذات السلطة، في حين تعاني الأغلبية الصامتة من تأثيرات ارتفاع سعر الدولار على أسعار المواد الغذائية في الأسواق المحلية.

يخبرنا الواقع أن الولايات المتحدة لا تكثر بمن وكيف ومتى يُسرق العراق، لكن المهم والأهم ألا يساهم دولارها في قتل حلفائها وجنودها وليذهب هذا البلد بما فيه إلى الجحيم.

سمير داود حنوش
كاتب عراقي

دون سابق إنذار قررت واشنطن فرض حصارها "الدولاري" على العراق لتجفيف البئر الذي كانت تغرف منه طهران لمساندة حلفائها في المنطقة.

الولايات المتحدة قامت بتقليص حجم الكمية من الدولار إلى 75 في المئة، ذلك النقد الذي كان يرسل عبر طائرات شحن عملاقة إلى العراق لتمويل رواتب الموظفين والقوات المسلحة ومصاريف الدولة الأخرى. فاجأ القرار الحكومة العراقية في هذا التوقيت، في حين كانت واشنطن تسمع وتتشاهد شحنات الدولار تنتقل إلى الجارة إيران طوال السنوات السابقة عبر مزاد بيع العملة، تشترك معها دول وميليشيات مسلحة تمتلك مصارف وبنوكا للهيمنة على الدولار من السوق العراقي لتمويل أنشطتها واقتصاداتها المنهارة.

الغضب الأميركي جاء نتيجة الدعم الإيراني لروسيا بمسيرات في حربها ضد أوكرانيا، والذي أدى إلى خفض كمية الدولار الأميركي الذي تبغعه الحكومة العراقية في ذلك المزماد للحصول على الدينار العراقي وتأمين الرواتب، مما يقارب مئتي مليون دولار إلى ربع هذا المبلغ يوميا، ما أدى إلى خفض قيمة النقد العراقي مقارنة بالأعوام السابقة وارتفاع في أسعار السلع والمواد الغذائية.

كان التبرير بأن الجزء الأكبر من النقد الأميركي الذي يرسل إلى العراق يسقط في إيران وسوريا ولبنان وكذلك العراق قد أصابها انهيار مواز لانهايار قيمة الدينار العراقي عند فرض الحصار، مما عزز النظرية الأميركية أن دولارها يستعمل خارج نطاق الاستعمال المحلي للحكومة العراقية.

في ربيع عام 2012 نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" مقالا مطولا كشفت فيه عن تلقي النظام السوري الدولار الأميركي على شكل نقد من مصدر غير متوقع وهو العراق، رغم ذلك العداء العلن الذي كانت تتسم به العلاقة بين النظام السوري ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في تلك الفترة، حين كان يتهم دمشق بالضلوع في تفجيرات الأسبوع الدامي التي طالت العراقيين وأحدثت خسائر بالآرواح والممتلكات في شهر آب/أغسطس 2009، حين تم استهداف وزارة المالية العراقية، حينها قررت حكومة المالكي تدويل قضية الإرهاب

للحرب. تلك هي رسالة إيران إلى العالم الذي لا يرغب في فهمها. هي رسالة تتضمن الكثير من الضمانات لإسرائيل. وهي في الوقت نفسه رسالة كراهية للعرب.



رسالة إيران إلى العالم

خلال نشر ميليشياته العابرة للحدود في العراق ولبنان واليمن وسوريا متخذاً من القدس شعارا، غير أن ما تؤكد كل الوقائع أن ذلك الشعار هو أكثر شعارات الجمهورية الإسلامية تضليلا وكذبا. فمن يرغب في تحرير القدس وهو جوهر الكفاح العربي في العصر الحديث لا يحتل بيروت وصنعاء وبغداد ودمشق ولا يفخر بأن أنزعه صارت تمتد من البحر المتوسط حتى البحر الأحمر.

ليس حربا بالإيرانيين وهم يدعون إلى ولادة نظام عالمي جديد يتناسب مع مقاييسهم أن يطبقوا نظرياتهم على أنفسهم ويتركوا الآخرين يعيشون حياتهم كما يريدون؟ ذلك سؤال ينطوي على ما يشبه الدعوة للانتحار

تلك هي رسالة إيران إلى العالم الذي لا يرغب في فهمها. هي رسالة تتضمن الكثير من الضمانات لإسرائيل. وهي في الوقت نفسه رسالة كراهية للعرب.

من موقع الوصاية ترى إيران أن لبنان لن يتمكن من اختيار رئيس له إلا بعد أن تمهر ذلك الرئيس بختمها. هل علينا أن نصدق ذلك؛ بعكسه فإن حزب الله مستعد لإشعال نار حرب أهلية جديدة. هناك ككتة عسكرية إيرانية في لبنان اسمها حزب الله، هي عبارة عن مستودعات هائلة للسلاح، سبق وأن تم تفجير واحد منها بالخطأ فتهدم نصف الجزء التاريخي من بيروت. كان ذلك درسا لا يُستسى. هل يرغب العالم في تجديد عهد الحرب الأهلية في العراق؟ ميليشيات إيران في العراق وهي التي تحكم اليوم بالمنافسة مستعدة لإشعال قتل تلك الحرب إذا ما شعرت بالخطر يتهددها أو يتهدد الجارة العزيزة. حرب إيران مفتوحة على العالم، وهي دولة لا تمك سوى الحرب نداء للشراكة.

عبر أكثر من أربعين سنة لم يصدر من إيران نداء للسلام. فهي دولة غير مسالمة. تطوير السلاح هو مشروعها العلمي الوحيد. أما الحديث عن تقدم علمي إيراني فهو محض دعاية يُراد منها التغطية على الوضع المزري الذي تعيشه الشعوب الإيرانية في ظل حكم فلامني وضعت فيه الدولة تحت سلطة رجل دين لا يفهم شيئا في أدنى شؤون الحياة. لقد كُتب على تلك الشعوب أن تخضع لمزاج الحرس الثوري الذي تم تأسيسه من أجل حماية الثورة من الشعب وما هو مستمر في تنفيذ وصية الإمام الخميني في تصدير الثورة من

على ما يشبه الدعوة للانتحار. فالنظام العقائدي صُمم لكي يكون عالميا أما إذا تم حجزه داخل إيران فإنه سينفجر بما وبمن فيه. فهو نظام وصاية، لطالما حلم الفرس بممارستها على الشعوب الأخرى عبر القرون التي حرموا فيها من فرص تدمير وهم حضارات الشعوب التي تقع في محيطهم كما فعلوا في الأزمنة الغابرة.

أما رفع شعارات العقيدة الإسلامية فهو محض وسيلة لتضليل البسطاء من الناس وتحويلهم إلى وقود للحروب التي تخوضها إيران بالوكالة. كل الذين يقتلون الآن في فلسطين ولبنان وسوريا والعراق واليمن هم ضحايا إيران. الوسيلة دينية والهدف قومي. تلك هي المعادلة التي يقوم عليها وجود النظام الإيراني ومن غيرها يسقط النظام.

ما حدث ويحدث الآن في الدول العربية المذكورة يمكن أن يحدث في أي دولة أخرى يسمح لإيران بالتدخل في شؤونها. ألم ترغب إيران في أن تكون وصية على الحج، أحد الأركان الخمسة التي يبني عليها الإسلام لولا حزم المملكة العربية السعودية الذي أخرج إيران بسعارها الطائفي من المعادلة؛ تتوعد إيران كل مكان تتمكن منه بالخراب. ما الذي فعله الحوثيون باليمن؛ أسقطوا الشرعية وجعلوا من البلاد مختبرا للأسلحة الإيرانية وانتهوا أخيرا إلى أن يقفوا في وجه الملاحة الدولية في البحر الأحمر ليذكروا العالم أن إيران موجودة وعليه أن يتفاوض معها صاغرا.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

هل يمكن تخيل شكل الحياة فيما لو انتصرت إيران على العالم؟ سؤال هو أشبه بالمزحة، ولكنه مطلوب من أجل أن يفكر فيه أولئك المتحمسون لحرب الجمهورية الإسلامية المفتوحة على كل الجهات. لا أحد منهم يفكر في عدالة القضية التي تنطوي عليها تلك الحرب، بقدر ما يفكر في الانتصار للعقيدة. والعقيدة هنا تتناقض مع الحياة التي لا تخدعها أسلحة الدمار الشامل.

فمنذ اليوم الأول لولادة دولتهم وقادة الجمهورية الإسلامية يقدمون خيار الحرب على أي خيار آخر. لم يتعلموا شيئا من حرب الثماني سنوات التي خاضوها ضد العراق. ما تعلموه أن يمضوا قدما في معاداة كل شيء وإشاعة الكراهية وروح البغض ولغة العداء. لديهم وجهة نظر. ذلك مؤكد. وهم يسعون إلى فرضها على الآخرين بالقوة. ولكنها وجهة نظر لا تخدم أحدا فهي لا تعكس مفهوما متقدما للحياة يمكن من خلاله تطوير أساليب العيش أو على الأقل حمايتها.

ليس حربا بالإيرانيين وهم يدعون إلى ولادة نظام عالمي جديد يتناسب مع مقاييسهم أن يطبقوا نظرياتهم على أنفسهم ويتركوا الآخرين يعيشون حياتهم كما يريدون؛ ذلك سؤال ينطوي

القوات الأجنبية في العراق بين راغب فيها وممتعض!

وإعادة بناء القطاع الخاص وحصص السلاح بيد الدولة، وتنظيم العلاقة بين بغداد وواشنطن، بما يحقق التعاون المشترك بين البلدين دون المساس بسيادة الدولة، أو أن يكون العراق منطلقا لتهديد جيرانه. وأن تعمل الحكومة أيضا على حل الخلافات بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان بصورة سريعة وشفافة وبما يحقق استقلالية القرار السياسي والسيادي ككل.

وعلى الرغم من النجاحات المتعددة التي تقوم بها الحكومة، وتحديدًا في مجال الأعمار والاستثمار، وتحقيق أهم هدفين، الميزانية (ثلاث سنوات) وانتخابات مجالس المحافظات، إلا أن المشوار مازال صعبا أمام حكومة السوداني.

هناك ملفات مهمة لم تفتح بعد، أهمها ملف الفساد الخطير وإعادة الأموال المنهوبة إلى خزينة الدولة، بالإضافة إلى تعزيز الاقتصاد العراقي

بالمخاطر، وقد يؤدي إلى نتائج عكسية خاسرة للجميع. بالمقابل، على واشنطن أن تحترم وضع العراق الحالي وخصائصه، وأن تمنح الحكومة المسافة اللازمة من أجل حل الإشكالات والخلافات. فأي ضغط تمارسه القوى الغربية لن تكون نتائجه إيجابية، بل على العكس سوف تكون نتائجه مضرّة بمصالح الجانيين، خصوصا مع عودة بعض جيوب العصابات الداعشية، وعدم الاستقرار في المنطقة الناجم عن الأحداث في غزة، حيث يشير عدد من تقارير المخابرات العراقية إلى أن الآلاف من مقاتلي داعش يخرجون إلى العلن تحت حماية القوات الأميركية في منطقتين غرب العراق.

ووفقا لتقارير استخباراتية بلغ عدد أفراد تنظيم داعش في نزوة قوته 35 ألف مقاتل في العراق، قتل 25 ألفا منهم، في حين اختفى أكثر من عشرة آلاف. وتؤكد المصادر أن واشنطن تتغاضى عن عبور مجموعات تابعة لداعش عبر الحدود، وقد يعطي إشغال المجتمع الدولي بالحرب على غزة والحرب الروسية - الأوكرانية الفرصة لمجموعات داعش لإعادة تنظيم صفوفها مع الاستمرار في تلقي الدعم اللوجستي الداخلي والخارجي.

عبد اللطيف رشيد في التاسع من الشهر الجاري إلى وضع برنامج قابل للتطبيق ومحدد لتزجيم به القوات الأميركية العاملة في العراق، معتبرا أن وجود التحالف الدولي ينبغي أن يقتصر دوره على دعم القوات الأمنية وتقديم المشورة.

تصريحات رئيس الوزراء محمد شياع السوداني هي الأخرى كانت واضحة في مطالبه الثابتة بضرورة إنهاء وجود قوات التحالف الدولي بعد أن انتهت مبررات وجودها.

في المقابل، لا تريد الولايات المتحدة مغادرة العراق في هذا الوقت الحرج، وإذا فعلت ذلك فإنها ستفقد ذلك وفقا لشروط مسبقة وفي الوقت المناسب لها. لا يزال أمام الحكومة العراقية الكثير للقيام به، وبمصادقية، من أجل وضع مصالح البلاد في المقام الأول، وحماية العراق من أن يكون ساحة صراع للأحزاب، على أن تكون هناك مفاوضات شفافة مع التحالف الدولي، وحوار شامل بين جميع شركاء التحالف، يغطي مختلف القضايا الأمنية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية والثقافية. فأي حوار أو أسلوب آخر مع المجتمع الدولي لن يكون مجددا، بل سيكون محفوفا

وهو ليس على علم بأي خطط من الحكومة العراقية لتطلب منه القيام بذلك.

هناك ملفات لم تفتح بعد أهمها ملف الفساد وإعادة الأموال المنهوبة إلى خزينة الدولة، بالإضافة إلى تعزيز الاقتصاد العراقي وإعادة بناء القطاع الخاص وحصص السلاح بيد الدولة وتنظيم العلاقة بين بغداد وواشنطن

العلاقة بين الولايات المتحدة والعراق تتعرض لضغوط متزايدة منذ الحرب على غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي، ضاعف خلالها العراق من مطالبته الولايات المتحدة باحترام سيادة العراق ووقف هجماتها على معسكرات الحشد الشعبي، ودعا رئيس الجمهورية

محمد حسن الساعدي
كاتب عراقي

تزايدت الدعوات لسحب قوات التحالف الدولي من العراق، وذلك بعد الغارة التي شنتها طائرة دون طيار في الرابع من كانون الثاني/يناير الجاري، والتي أدت إلى وقوع ضحايا بين عناصر أحد الفصائل المسلحة التابعة للحشد الشعبي، ما أثار غضبا شعبيا وجماهيريا ورسما، حيث أعلنت حكومة محمد شياع السوداني عن تشكيل لجنة من الطرفين لإنهاء وجود القوات الدولية في العراق، إذ يمثل إبقاء القوات الدولية أمرا بالغ الأهمية للعراق.

وترى واشنطن أن وجودها في العراق مهم ليس فقط لمنع عودة ظهور داعش، بل يأتي في إطار تفعيل دور الولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط وسط الصراع الدائر في غزة والحرب التي تشنها تل أبيب ضد الفلسطينيين، وأن أي قرار يتخذ من جانب واحد يمكن أن يفقد العلاقة بين بغداد وواشنطن إلى الجوهول. ويؤكد المنتاغون أن ليس لديه خطط لسحب قواته من العراق في الوقت الراهن،



تخرج من العراق في الوقت المناسب

إلى متى يبقى العراق أسيراً لعقدة الخاكي



العراق منتهمك داخليا وخارجيا

منها التدخل السافر لدول الجوار في شؤونه وانتهاكها لسيادته، وشح المياه والبطالة المتفاقمة، على سبيل المثال لا الحصر، وتمكين القطاع الخاص من أخذ دوره الحقيقي في المجتمع والاقتصاد بنحو حقيقي، علما أن ذلك كله لن يتم في ظل بقاء الواقع الحالي على ما هو عليه، بكل ما ينطوي عليه من تجر وتخلّف وفساد وتغول أمراء الحرب وعقده الخاكي، والأخطر تفضيل مصالح الآخرين على المصلحة الوطنية.

مكتته من العودة إلى العراق وتسلم السلطة؛ لقد بات العراق على مفترق طرق مصيري يتطلب منه إعادة النظر جدياً وجوهرياً بنظامه السياسي، مثلما هو في حاجة ملحة إلى وضع حد لتغول عقدة الخاكي وعسكرة المجتمع، وإعادة هيكلة قطاعه الصناعي الرث والمتهاك، وقطاعه الزراعي البدائي، وبالتالي اقتصاده الريعي المعتمد كلياً على النفط، وكيفية مواجهة المشاكل والتحديات المصرية التي يواجهها،

تنبه النظام الفيدرالي، نجد غالبية القوى السياسية لا تكاد تطبق ذلك، والاحتلال المركزي، وافتعال المشاكل والأزمات مع إقليم كردستان.. وفي حين يعلن عن تبنيه اقتصاد السوق، نجده يطبق عكس ذلك عملياً، وفي حين يوقع اتفاقيات متعددة مع الولايات المتحدة ويضع بمساعدتها وصدقتها، سواء بالسرا أم العلن، نجد فيه من يجاهر بالعداء لها بل والسعي لطرد سفارتها، متناسياً أنها هي وليس غيرها، من

يمكن أن تكون أساساً لقاعدة زراعية وصناعية واقتصادية مهمة، لكنه تفنن طوال السنوات الماضية في تديد تلك الثروات بشتى الطرق والوسائل، والحروب الداخلية والخارجية والفساد، ما أضع عليه فرصاً ثمينة لا تعوض للبناء والتنمية. وبالرغم من بعض الومضات القليلة التي شهدت إرهاباً تنموية حقيقية، لعل أهمها ما قام به مجلس الإعمار الذي شكله الباشا نوري السعيد عام 1950، وما اقترحه وأنجزه من مشاريع تنموية وخدمية حيوية، ما تزال أهمية غابيتها قائمة حتى الآن.. وما تحقق في عقد السبعينات من القرن الماضي، في أعقاب الطفرة العالمية بأسعار النفط.. إلا أن تأثير تلك الومضات تدد أو كاد، ولم يتم البناء عليه لأسباب معروفة أهمها الحروب والحصار ومن ثم الاحتلال الأميركي وما تلاه من خراب وفساد.

ولم يتمكن العراق من استلهام تجارب الشعوب التي عانت الأزمن من تأثير الحروب والتخلّف، كاليابان وأوروبا والنمور الآسيوية (مصطلح اقتصادي أطلق على اقتصادات كوريا الجنوبية، تايوان، سنغافورة وهونغ كونغ)، على صعيد البناء والتنمية، وجنوب أفريقيا على صعيد الملمة جراح الماضي والانطلاق نحو المستقبل، مثلما لم يكف الأميركيون وباقي أعضاء التحالف الدولي أنفسهم تقديم مساعدة حقيقية بناءً لإعادة بناء العراق، فضليل على ذلك إظهار عضلاتهم وجبروت قواتهم المسلحة، وفرض منظومة سياسية حملت في داخلها عقد الماضي وأحقاده بنحو مرضي مضحك، كان من نتائجها تقادم الثغرات

هل كتب على العراق أن يبقى أسيراً لعقدة الخاكي؟ وإلى متى يبقى بخوض حروباً عبثية تفكك ببنائه كما ثرواته؟ ومن المستفيد من تغول عقدة الخاكي المعرف بالدم والتراب، على مدى السنوات الـ65 الماضية؛ وإلى متى تبقى طموحات العراقي مقتصرة على جوانب خدمية باتت بديهيات تجاوزها الآخرون في عصر ثورة الذكاء الاصطناعي والروبوتات؟ ومن المسؤول عن استفحال القوى التي تحاول إعادة العراق إلى العصر الحجري؟

العراق بات على مفترق طرق يتطلب منه إعادة النظر جدياً وجوهرياً بنظامه السياسي مثلما هو في حاجة ملحة إلى وضع حد لتغول عقدة الخاكي وعسكرة المجتمع وإعادة هيكلة قطاعه الصناعي الرث والمتهاك

باسم الخطيب
صحافي عراقي

لقد حبا الباري عز وجل في علاه، العراق بثروات طبيعية قل نظيرها في العالم، منها النفط والكبريت والفوسفات، فضلاً عن الأرض الخصبة والمياه، على سبيل المثال لا الحصر، ما



العراق بات على مفترق طرق يتطلب منه إعادة النظر جدياً وجوهرياً بنظامه السياسي مثلما هو في حاجة ملحة إلى وضع حد لتغول عقدة الخاكي وعسكرة المجتمع وإعادة هيكلة قطاعه الصناعي الرث والمتهاك

لقد حبا الباري عز وجل في علاه، العراق بثروات طبيعية قل نظيرها في العالم، منها النفط والكبريت والفوسفات، فضلاً عن الأرض الخصبة والمياه، على سبيل المثال لا الحصر، ما

من ينقذ الفلسطينيين من أنفسهم

تكرر أميركا والغرب من خلفها مقولة مفادها أنهم سيتقنون إسرائيل من نفسها، وكما قال جوزيب بوريل بأنه يجب فرض حل الدولتين من الخارج ولكن من ينقذ الفلسطينيين من أنفسهم؟ من هذا الجحيم الذي يعايشه أهل غزة، والذي أحال سنغافورة العرب كما كان يحلو للشهيد ياسر عرفات تسميتها إلى كومة ركام ودمار ورماد وريح خاوية تعصف بين الحطام.

من ينقذ الفلسطينيين من أنفسهم، وهم مشغولون بانفسهم، وبتجاذبات الدول الإقليمية لهم. الفلسطينيون اليوم ليسوا في حاجة فقط إلى من ينقذهم من أنفسهم، بل في حاجة إلى من ينقذهم أيضاً ممن يتاجرون بقضيتهم منذ النكبات والتكسات والمجازر.

وبالعودة إلى حكومة اليمين المتطرفة والخلافات الحادة التي تدور في أروقها، هل من المتوقع أن تقوم قطعان المستوطنين الذين مسلحهم بن غفير، بمهاجمة جنود جيش الدفاع الإسرائيلي وقتلهم، وسحل جثث بعضهم في الشوارع، وإعادة نبش قبورهم لأنهم خونة وعلمايون وتقوم بالإذاعات والصحف الغربية اليمينية بالتطليل والتصفيق لهذا الانقلاب الدموي، ويحظى بدعم دونالد ترامب ومباري لوبان وجاير بولسونارو وغيرهم من القادة السياسيين الشعبويين، وتقوم قنوات اليمين وصحفه بتسمية ما حدث بالحسم العسكري، وهل من الممكن أن بن غفير سينتقل بتل أبيب عن إسرائيل، ويحدث الانقسام السياسي بينه وبين إسرائيل، وأن تمرر له رام الله حقائق المال القادمة من برلين على سبيل المثال، لاستدامة الانقسام الإسرائيلي، وأن يذيق الفلسطينيين الإسرائيليين من نفس الكاس الذي تجرعه، وهل سيهاجر إيتمار بن غفير ويتسلل سموتريتش وعميحي إلياهو لدولة أخرى، بعد فرض حصار قاس على تل أبيب، ويعيشون في فنادقها، بعد هذا الانقلاب الدموي؛ وكيف ستكون نظرة المجتمع الإسرائيلي لهم، وهل سيحصلون على نسبة الأصوات الحاسمة في الانتخابات القادمة؟ قد يبدو كلامي ضرباً من الجنون، ولكن ليس الجنون بعينه ما حدث من قتل الفلسطيني لأخيه وتسمية الانقلاب على الشرعية وقتل الأبرياء والتهميل بجثثهم بـ"الحسم العسكري". وليس الجنون بعينه هو جلب أشرار العالم وقدراته لقطع أرض تحوي أكبر نسبة سكانية في العالم، وإطلاق التصريحات من الخنادق أو الفتنادق، والتترع بأن الأمم المتحدة هي المسؤولة عن الشعب الفلسطيني.

أوس أبووعطا
صحافي فلسطيني

من المهم تسليط الضوء على التصريحات الأخيرة لمسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل والتي صرّح بها في خطاب له بجامعة بلد الوليد حيث قال حريفاً "نعم، حكومة إسرائيل مؤلّت حماس في محاولة لإضعاف السلطة الفلسطينية التي تقودها فتح". من المعروف أن جوزيب بوريل اعتاد التغريد خارج السرب، وخصوصاً انتقاداته الحادة لإسرائيل بسبب حجم المأساة المجهول في قطاع غزة. يؤكد تصريح بوريل على تقاطع المصالح بين اليمين الإسرائيلي والفلسطيني من حيث ضرورة استمرار إضعاف وإنهاك السلطة الفلسطينية والتي تمثّل النواة الحقيقية للدولة الفلسطينية المنشودة. وهذا يعيدنا إلى تصريحات خالد مشعل منذ عدة أيام والتي وصف بها حل الدولتين بالفضاعة القديمة. صراحة، لو تأملنا ملياً تصريحات بوريل وافتراضنا أن أي قائد سياسي عربي أدلى بها، فهل من الممكن تقدير حجم الشتائم من تكفير وتخوين التي سيتلقاها من الشارع العربي الموتر. حتى تصريحات بوريل لم تعجب الكثير من هذا الشارع، فاتهموه بالجهل والغباء وبكلمات ساخرة ما أنزل الله بها من سلطان. ومن جانب آخر لو تابعنا ردود فعل الشارع العربي، عن محاولة وزير الدفاع الإسرائيلي يوفاف غالانت اقتحام مكتب نتنياهو، والحبور الذي يتم به تداول الخبر، لوجدنا أنفسنا على بعد خطوات عن المسجد الأقصى الشريف، وأن هناك حرباً داخلية إسرائيلية سيشتعل فتيلها خلال لحظات.

تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى

السياسة في إسرائيل على المستويين العسكري والسياسي، فرغم تشكيل حكومة حرب من المعارضة ما زالت الشحنة سيدة الموقف. من طرفه يهدد بيني غانتس بالرحيل عن حكومة الحرب، ويطالب حزب العمل صاحب التمثيل الضئيل في البرلمان بحجب الثقة عن الحكومة، وفي نفس الوقت يطالب بتسليط سموتريتش وإيتمار بن غفير بنيامين نتنياهو باستمرار الحرب على غزة وإلا سوف ينسحب من الحكومة. هذا المشهد يدل على عمق الخلاف بين الأحزاب داخل إسرائيل. ما أود قوله إن هذه الحرب السياسية والأيدولوجية بين مكونات المجتمع الإسرائيلي ما يربطها هو "الخوف من الآخر"، وإن الحرب الداخلية السياسية سوف تتصاعد في أعقاب الحرب، ويزيدها اشتعالاً أي حكم سلبي (ولو كان شكلياً) تجاه إسرائيل يصدر عن محكمة العدل الدولية، خاصة بوجود احتمالات كثيرة ترشح إجراء تحقيقات داخلية عميقة في كل عناصر الحرب.

بينما ينمو على أرض الواقع الانقسام في المجتمع السياسي الإسرائيلي بين جناحين؛ أولئك الذين يرغبون في إيجاد حل دبلوماسي للقضية الفلسطينية، ويدللون على وجهة نظرهم بأن الضفة الغربية هادئة نسبياً، رغم الحرب الصعبة في غزة، وهو دليل على أن هناك جناحاً فلسطينياً يرغب بالحلول السلمية، وجناح آخر يرغب ويعمل على شيطنة الفلسطينيين ملاكاً، وكلهم شياطين.

النخب الإسرائيلية ظلت حتى وقت قريب تنظر إلى بعضها بالشك والريبة، وهو ما أضعف موقفها لتحقيق وحدة وجود إسرائيل كدولة قوية تهيمن على دول الجوار، فحتمية تصدع النظام الحزبي الإسرائيلي قائمة، وهذا ما نلاحظه في الوقت الراهن. الخلاصة، ونتيجة لغياب نضج واختمار تيار إبداعي فكري جديد، يقوم بدور الاحتواء وتقديم أطروحة سياسية جديدة مختلفة عما قبل، وقادرة على إقناع العالم بأنها انتظمت في حراك إصلاحية وتجديدي يعيد الأمل في إحياء القضية الفلسطينية، سوف تنقذ المنطقة برمتها تحت نعت اليمين الديني في إسرائيل، وتبقى الأمور تراوح مكانها.

(الشعب الفلسطيني) على هذه الأرض على الإطلاق، وتعتبر مرحلة وجوده قد انتهت وحن الوقت الآن لتهجيره، ولديه فرصة قبل فوات الأوان للخروج بشكل طوعي. وهي مرحلة تبدو مقدمة لمرحلة تالية، وهي حسب ما رشح منهم من تصريحات، التهجير القسري بالقوة، كما سبق أن فعلوا في فترة النكبة عام 1948، بمعنى أن هناك تدريجاً في خطة ترانسفير مخطط لها سلفاً.

في المقابل تلمس مرونة في الطرح من قبل اليمين العلماني واليسار، لم يترك هؤلاء أبواب الهجرة القسرية، ولديهم مخطط يتمثل في دولة منزوعة السيادة على أجزاء من الضفة الغربية دون غزة، بمعنى دولة ليس لها عمق إستراتيجي، غير متواصلة جغرافياً، والقدس خارج التسوية، وعودة اللاجئين غير واردة في أي اتفاق مع القيادة الفلسطينية، والمنطقة الشرقية للضفة الغربية وهي منطقة الأغوار تبقى تحت السيادة الإسرائيلية.

الانقسام في المجتمع السياسي الإسرائيلي ينمو على أرض الواقع بين جناحين جناح يرغب في إيجاد حل دبلوماسي للقضية الفلسطينية وآخر يقول ليس هناك أحد بين الفلسطينيين ملاكاً وكلهم شياطين

من خلال هذا يستشف أن جميع الأطراف الإسرائيلية متفقة على لا دولة فلسطينية بمفهومها الفلسفي. ولكن طريقة إدارة معركة التفاوض مع الفلسطينيين تختلف من حزب إلى آخر. فقبل وصول اليمين إلى الحكومة كانت ثمة مراوغة وتمثيل على العالم لكسب الوقت، وخلال تلك الفترة حصلت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة على ما تصبو إليه، وهو السيطرة على الكثير من الأراضي ومصادرتها وبناء المستوطنات عليها. نجد اليوم من خلال تتبع مجرى الأحداث وما يجري في قطاع غزة اختلافاً في وجهات النظر بين أقطاب

فثحي أحمد
كاتب فلسطيني

المكون الحزبي في إسرائيل يعيش هذه الأيام أسوأ مراحل تشككه منذ قيام إسرائيل، ولطالما اعتبر الحضور الحزبي عبارة تقليص فجوة الخلافات السياسية والأيدولوجية في سبيل تمثيل أركان الدولة الوليدة. وكان هناك حزبان رئيسيان يقودان إسرائيل هما معرّاح (همعراخ بمعنى التجمع العمالي) وهو تجمع حزبي إسرائيلي تشكل نتيجة لوحدة حزب العمل الإسرائيلي مع حزب ناباي عام 1969 وأمسك بزمام الحكم فيها حتى عام 1977 وعاد ليفوز عامي 1981 و1984. والحزب الآخر هو الليكود، وهو الحزب الرئيسي في يمين وسط الطيف السياسي بإسرائيل، والمنافس الرئيسي لحزب العمل الإسرائيلي. تم تأسيسه عام 1973 عندما اندمج حزب حيروت والحزب الليبرالي الإسرائيلي في كتلة الليكود.

ومع وجود أحزاب دينية مثل شاس والمفدال وغيرها من الأحزاب التي لم ترق إلى درجة تمكثها من الحصول على مقاعد كافية في الكنيست تؤهلها للوصول إلى مكانة صنع القرار والتأثير به، بقي هذا الحال حتى الانتخابات البرلمانية الأخيرة التي جرت في أواخر عام 2022، حيث تم تشكيل حكومة يمينية متطرفة ضمت أحزاباً هي الأكثر تطرفاً في تاريخ إسرائيل. وتنتهم هذه الحكومة بأنها هي التي تسببت في أحداث 7 أكتوبر وما آل إليه الوضع الأمني، ومع كل هذا الاتهامات ما زالت حكومة اليمين المنتخبة تدعي بانها من أفضل الحكومات في تاريخ إسرائيل.

لو نظرنا إلى خارطة السياسة اليوم سوف نجد فجوة عميقة بين مكونات السياسة الإسرائيلية يصعب جسرها نتيجة الاختلاف الأيدولوجي العميق وصعوبة الدمج بين فلسفة هذا الحزب وذلك، فكل حزب منها يدعي أنه صاحب الرصاصة الأولى وصاحب اليد الطولى في تأسيس الدولة، كما أن كسب العالم برمته إلى جانب إسرائيل هو من نتاج الإبداء المؤسسين، هذا فضلاً عن الطرح السياسي وتقبل الآخر، وأقصد هنا الشعب الفلسطيني. يقول أصحاب الفكر اليميني الديني المتطرف إن لا وجود لشعب آخر

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدباني
منى المحروفي
مدير النشر
علي قاسم
المدير الفني
سعيدة العقبوي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



الفلسطينيون ضحية المتاجرة بقضيتهم

تونس في مرمرى ارتدادات هيكلية دعم الوقود في ليبيا

عن طريق الشركة التونسية لصناعات التكرير. في المقابل، ستؤدي الزيادة على الطلب إلى ارتفاع واردات الوقود، الأمر الذي سيتولد عنه استنزاف الاحتياطات النقدية من العملات الأجنبية التي بلغت مع بداية العام الجاري نحو 26.3 مليار دينار (8.45 مليار دولار).

الخطوة التي ستتخذها الحكومة الليبية لتزويد الطلب على المحروقات التونسية

وتعد تونس من بين البلدان التي تعتمد بشكل كبير على واردات الطاقة باعتبارها لا تنتج النفط والغاز بما يسد الطلب المحلي، وهي تشتري شحنات من مصادر مختلفة وقد كثفت في الأشهر الأخيرة مشترياتها من الوقود من روسيا.

وتتمتع البلد الذي يمر بأزمة اقتصادية حادة من السيطرة على مستوى العجز التجاري للطاقة العام الماضي، في مؤشر اعتبره البعض أنه قد يمنح السلطات دافعا للمزيد من خفض نفقات الاستيراد خلال 2024 مع تراجع الأسعار في الأسواق العالمية.

وأظهرت بيانات المرصد الوطني للطاقة والمناخ في مذكرة مؤرخة أن عجز الميزان التجاري للطاقة تقلص في الأشهر الأحد عشر الأولى من العام الماضي بواقع 6 في المئة بمقارنة سنوية ليبلغ 8.36 مليار دينار (2.7 مليار دولار). وأشارت الإحصائيات كذلك إلى انخفاض قيمة واردات بنسبة 27 في المئة، والواردات بنسبة 13 في المئة وخاصة على مستوى واردات النفط الخام التي تراجعت قيمتها مع نهاية نوفمبر الماضي بنسبة 36 في المئة.

ويرى خبراء المعهد أن تونس مطالبة بالحفاظ على احتياطاتها النقدية خلال الوضع الحالي من أجل تحسين نموها الاقتصادي والإيفاء بتعهداتها بسداد الدين الخارجي والمقدر بنحو 925.4 مليون دولار مستحقة في فبراير المقبل. وإلى جانب ذلك، أشاروا إلى أن زيادة الطلب على المحروقات في تونس قد تؤدي إلى ارتفاع تكاليف الدعم لتونس، التي تعمل حاليا "على موازنة ماليتها العمومية".

ويشكل إلغاء دعم الوقود في تونس أهم النقاط التي تشكل خلافا مع صندوق النقد الدولي والتي يتضمنها الاتفاق في أكتوبر 2022 بشأن قرض بقيمة 1.9 مليار دولار.

ويتراوح سعر البنزين بنوعيه العادي والممتاز في السوق التونسية بين 2.25 و2.85 دينار (0.8 و0.92 دولار)، أما الديزل بنوعيه العادي والممتاز فيتراوح بين 1.98 و2.55 دينار (0.65 و0.82 دولار).

تونس - حذر خبراء من ظهور علامات أشد وطأة على التوازنات المالية لتونس، المختلة أصلا، بفعل الخطوة التي تنوي ليبيا القيام بها في علاقة بإعادة هيكلة دعم الوقود لمحاصرة ظاهرة التهريب المتفشية في البلد النفطي.

واعتبر المعهد العربي لرؤساء المؤسسات في تقرير حديث نشرته وكالة الأنباء التونسية الرسمية أن القرار المؤثر للجدل، الذي أعلنت عنه الحكومة الليبية مؤخرا، ستكون له تداعيات مباشرة وغير مباشرة على تونس.

وتدور نقاشات بين المسؤولين الليبيين حاليا حول هذا الملف بهدف الوصول إلى صيغة توافق، قال عنها رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة إنها "ستضمن حق المواطنين بعيدا عن مصالح المهربين". وأكد الدبيبة في مقطع فيديو نشره على حسابه الرسمي عبر منصة فيسبوك، أن إقرار أي إجراءات "مشروطة بقبول الناس، وأن يكون مردودها المالي مباشرا في جيب المواطنين".

ويكلف بند دعم الوقود في ليبيا سنويا نحو 4 مليارات دينار (835.5 مليون دولار) من ميزانية الدولة، بحسب التقديرات الحكومية. ووفق تصريحات سابقة للدبيبة، فإن نصف الميزانية تقريبا تذهب في دعم الوقود، حيث يتم شراء اللتر بنحو 3.5 دينار (0.73 دولار)، ويتم بيعه بنحو 0.15 دينار.

ليبيا تحاول مكافحة ظاهرة التهريب التي تستنزف جزءا من دعم الوقود البالغ سنويا حوالي 835.5 مليون دولار

وتعد ليبيا، ثاني بلد يمتلك أرخص أنواع المحروقات في العالم بعد إيران، ويبلغ سعر اللتر الواحد للديزل، حاليا، نحو 0.03 دولار. ورحب المعهد التونسي، وهو مركز دراسات مستقل، أن يؤدي هذا القرار، والذي تم الإعلان عنه في العاشر من يناير الجاري بهدف مكافحة التهريب "المفرط" في ليبيا، إلى زيادة الطلب على المحروقات التونسية.

وأرجع خبراء المعهد ذلك إلى أن العديد من التونسيين المقيمين على الحدود مع ليبيا سيلجؤون بموجب القرار إلى التزود بالوقود من السوق المحلية، وشددوا على أن تنامي الطلب ستترتب عليه آثار متناقضة.

وأكدت نيفسونغر أن الشركة تقوم بمراجعة نظامها ثلاثي النوبات، وأن التأثيرات المتتالية الناجمة عن ضغط النقل، قد تظل مشكلة في النصف الأول من عام 2024 على الأقل.

وقالت لرويترز إن "هذا يتسبب في مناقشات صريحة مع العملاء". وأضافت "إذا حصلنا على ثلاث حمولات شاحنات بدلا من ست، فإن كل عميل سيحصل فقط على جزء من كمية طلبه، ولكن على الأقل سيحصل الجميع على شيء ما".

وقال هنريك مينكي كبير الاقتصاديين في الهيئة لرويترز إن "الأثار ملحوظة بشكل خاص في شركات الكيماويات الدقيقة والمتخصصة متوسطة الحجم"، مضيفا أن هذه الشركات غالبا ما تستورد نسبة كبيرة من موادها الخام من آسيا.

وتأتي أزمة النقل في البحر الأحمر في الوقت الذي يتعرض فيه الاقتصاد الألماني

اتساع رهانات أدنوك على الاستثمار في مشاريع خفض الكربون

الحكومة تزيد مخصصات أدنوك لتبلغ 23 مليار دولار لإقامة مشاريع نظيفة



مجرد نموذج لإرادة التحول الأخضر

وتخزينه في الإمارات والولايات المتحدة في مجالات التقاط الكربون وتخزينه والانتقاط المباشر للهواء.

وتعكف الشركة على تركيب وحدة للانتقاط الكربون تبلغ طاقتها عشرة أطنان يوميا طورتها كربون كلين التي تتخذ من بريطانيا مقرا، وذلك في مصنع الأسمدة النيتروجينية المملوك بالكامل لشركة فيرتجلوب.

ويجري بناء الوحدة المتحركة التي تعمل بتقنية سيكلون سي سي في الإمارات، وستستخدم في جمع الرويس الصناعي بآبوظبي.

وضمن جهودها المستمرة وطويلة الأمد لخفض الانبعاثات، تحصل ثاني أكبر شركة للطاقة في منطقة الخليج بعد أرامكو السعودية على 100 في المئة من احتياجات شبكتها للكهرباء من مصادر الطاقة الشمسية النظيفة والنوية التابعة لشركة مياه وكهرباء الإمارات.

وأصبحت بذلك أول شركة في قطاع الوقود الأحفوري على مستوى العالم تؤمن احتياجات عملياتها من الكهرباء الخالية من الانبعاث من خلال اتفاقية للطاقة النظيفة.

ومن خلال امتلاكها حصة في شركة آبوظبي للطاقة المستقلة (مصدر) تدعم أدنوك هدف مصدر بالوصول بقدرتها الإنتاجية إلى 100 غيغاواط بحلول عام 2030.

وتعزز الشركة الاستثمار في مشروع تطوير حقلي الحيل وغشا البحري، وهو الأول عالميا الذي يهدف إلى العمل بصافي انبعاثات صفري.

وسيكون بمقدور مشروع حبشان التقاط 1.5 مليون طن سنويا من غاز ثاني أكسيد الكربون، وحقنها وتخزينها بشكل دائم في تكوينات جيولوجية عميقة.

ومن المتوقع أن يتم تشغيل المشروع في عام 2026، حيث سيتم حقن ثاني أكسيد الكربون وتخزينه بشكل دائم في حقل باب أقصى الشمال، والذي يقع على بعد 180 كيلومترا جنوب غرب آبوظبي.

وفي عام 2016، افتتحت أدنوك مشروع الريادة، وهو أول منشأة في منطقة الشرق الأوسط للانتقاط الكربون وتخزينه، وتبلغ قدرتها على احتجاز الكربون 800 ألف طن سنويا.

48.5 مليار دولار الأموال التي ستضخها الشركة في الاقتصاد الإماراتي خلال خمس سنوات

وفي العالم، هناك فقط 35 منشأة تجارية تستخدم تقنية التقاط الكربون وتخزينه بحسب وكالة الطاقة الدولية التي تشير إلى أنه حتى تلك التي من المقرر إنشائها بحلول عام 2030، لن تلتقط سوى جزء صغير من الانبعاثات.

وتتشارك أدنوك مع شركة أوكسيدنتال، ومقرها كاليفورنيا، في تقييم فرص الاستثمار المحتملة في مراكز التقاط ثاني أكسيد الكربون

اكتسبت إستراتيجية أدنوك الإماراتية الساعية إلى أن تكون لاعبا مهما على الصعيد العالمي في مجال مسح البصمة الكربونية المزيد من الزخم برصد المزيد من الاستثمارات لتوسيع مشاريع الطاقة الخضراء في عملياتها للمساهمة في تحقيق هدف الحياد الكربوني.

أبوظبي - قررت شركة الطاقة الإماراتية أدنوك الاثنين زيادة المبلغ المخصص للاستثمارات في مشاريع تستهدف تقليل الانبعاثات الضارة، والحلول والتقنيات منخفضة الكربون، بأكثر من النصف، في سياق تسريع خططها للتحول النظيف.

وقال المكتب الإعلامي لحكومة آبوظبي إن مجلس إدارة الشركة خلال اجتماعه السنوي الذي يرأسه رئيس الدولة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان "اعتمد زيادة المبلغ المخصص للاستثمار ليصل إلى 84.4 مليار درهم (23 مليار دولار)" من 15 مليار دولار في السابق.

وتشكل الاستثمارات ركيزة أساسية ضمن إستراتيجية أدنوك طويلة المدى الهادفة إلى خفض الانبعاثات من عملياتها، وكذلك الاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة والوقود النظيف.

ويشمل ذلك حصولها بالكامل من احتياجات شبكتها الكهربائية عن طريق مصادر الطاقة النظيفة منذ بداية عام 2022، وربط عملياتها البحرية بالشبكة الكهربائية، من خلال مشروع بقيمة 3.8 مليار دولار.

ومن المتوقع أن يسهم المشروع عند استكماله في خفض الأثر البيئي لعملياتها البحرية بنسبة 50 في المئة. وكانت الشركة قد أعلنت في السابق أنها تهدف إلى خفض كثافة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بواقع 25 في المئة، وكذلك تعزيز عمليات احتجاز الكربون وسعة تخزينه 500 في المئة بحلول عام 2030.

وتقاسم الأهداف المستندة إلى الكثافة مقدار انبعاثات غازات الاحتباس الحراري لكل وحدة طاقة أو برميل من النفط والغاز المنتج.

وكانت أدنوك حددت هدفا لخفض كثافة انبعاثات غاز الميثان من عملياتها إلى 0.15 في المئة بحلول عام 2025.

ووضعت الشركة برنامجا طموحا لإدارة التقاط الكربون يشمل مضاعفة هدفها للانتقاط وتخزين الكربون ليصل إلى 10 ملايين طن سنويا بحلول عام 2030، أي ما يعادل التخلص من انبعاثات مليوني سيارة تعمل بالبنزين سنويا.

وفي أكتوبر الماضي، أعلنت أنها ستطور مشروعا جديدا للانتقاط الكربون واستخدامه وتخزينه قُدمته على أنه من بين الأكبر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، على أن يعزز قدراتها على احتجاز الغاز الضار ثلاثة أضعاف.

الشيخ محمد بن زايد الإمارات ملتزمة بالمساهمة في بناء مستقبل أكثر استدامة

ووجه الشيخ محمد بن زايد خلال الاجتماع بتحقيق النمو في قطاعات أعمال أدنوك المتنوعة، وتوفير إمدادات آمنة من الطاقة لدعم تحقيق انتقال منظم وعادل في قطاع الطاقة العالمي وخفض انبعاثات عملياتها وضممان مواكبة أعمالها للمستقبل.

وشدد على التزام الإمارات طويل المدى بدعم أمن الطاقة العالمي والمساهمة في بناء مستقبل أكثر استدامة بالتزامن مع تطوير قدراتها وخبراتها وتنوعها في قطاع الطاقة لأنه العمود الفقري لجهود التنمية وخططها.

وأشار المكتب في بيان نشره على منصته الإلكترونية أن مجلس الإدارة اعتمد أيضا هدف إعادة توجيه 178 مليار درهم (48.5 مليار دولار) إلى الاقتصاد الإماراتي خلال السنوات الخمس القادمة.

ويأتي ذلك استنادا إلى نجاح أدنوك في إعادة توجيه 11.1 مليار دولار إلى الاقتصاد ضمن برنامجها لتعزيز القيمة المحلية المضافة خلال 2023.

ونجح برنامجها العام الماضي في توفير 6500 فرصة عمل للمواطنين في القطاع الخاص، وذلك بالشراكة مع برنامج تنافسية الكوادر الإماراتية (نافس).

وستشمل مجالات الاستثمار المخطط لها تطوير وتنمية أعمال الشركة محليا ودوليا في مجال إدارة الكربون، وأيضا

فرانكفورت (ألمانيا) - بدأ قطاع الكيماويات الألماني، وهو الأكبر في أوروبا، يشعر بوآطة تأخر الشحنات عبر البحر الأحمر، ليصبح أحدث صناعة تحضر من تعطل الإمدادات، مما أجبر بعض الشركات على كبح الإنتاج.

أزمة البحر الأحمر تتسرب إلى قطاع الكيماويات الألماني

ويستغرق وصول الواردات الآسيوية المهمة إلى أوروبا، والتي تتراوح من قطع غيار السيارات والمعدات الهندسية إلى المواد الكيماوية ولعب الأطفال، وقتا أطول حاليا.

وقامت شركات شحن الحاويات بتحويل مسار السفن حول أفريقيا بعيدا عن البحر الأحمر.



وتعتمد قطاع الكيماويات في ألمانيا، وهو ثالث أكبر صناعة في البلاد بعد السيارات والهندسة بمبيعات سنوية تبلغ نحو 260 مليار يورو (282 مليار دولار)، على آسيا في نحو ثلث وارداته من خارج أوروبا.

وقالت مارتينا نيفسونغر، الرئيس التنفيذي ومالك شركة جيتشيم أند سي. أو - كي جي، التي تقوم بخلط وتعبئة المواد الكيماوية لكبار العملاء الصناعيين، "يتمثل قسم المشتريات الخاص حاليا بجهود أكبر بثلاث مرات للحصول على شيء ما".

ونتيجة للتأخير، قامت جيتشيم، التي تحقق مبيعات سنوية بالملايين من البورومات، بخفض إنتاج غسالات

تقنين الكميات للتأقلم مع الوضع

بالفعل لضغوط بسبب الركود، فضلا عن ارتفاع تكاليف العمالة والطاقة.

ووفقا لمؤسسة أس أند بي غلوبال، يعد قطاع المواد الكيماوية في أوروبا، إلى جانب السيارات وتجارة التجزئة، الأكثر عرضة للخطر.



تأثيرات ضغط الشحن ستستمر بالنصف الأول من 2024

وبالإضافة إلى تأخر الواردات، تشير مجموعات المواد الكيماوية إلى ارتفاع تكاليف الوقود، حيث تستغرق الناقلات التي تنقل المواد الخام الحيوية حوالي 14 يوما أطول للوصول، وتترى أن هذه التكاليف لا يمكن نقلها إلا جزئيا إلى المستهلكين.

ومع ذلك، فإن البعض الآخر من الشركات أقل تأثرا. وتتوقع كوفيستر، التي تصنع المواد الكيماوية الرغوية المستخدمة في المراتب ومقاعد السيارات وعزل المباني، أن تتحمل أسعار شحن أعلى.

التغيرات وتأخيرات في المسار خلال إشعار قصير"، وقالت إن "بعض السفن غيرت اتجاهها ما يصل إلى ثلاث مرات في غضون أيام قليلة".

وأكدت الشركة أنها تحاول التخفيف من التأثير من خلال الطلب مبكرا والتحول إلى الشحن الجوي، وهو ما يعتبر حلا مؤقتا لأنه لا يُسمع بنقل بعض المواد الكيماوية بالطائرة.

ولطالما أشارت هيئة الصناعة الألمانية (في.سي.أي) إلى الاعتماد على الواردات الآسيوية، قائله إنه "في حين أن انقطاع الإنتاج يجب أن يقتصر على الحالات الفردية، فإن تأخير الاستيراد عبر البحر الأحمر كان عبئا إضافيا على الصناعة الضعيفة بالفعل".

وقال هنريك مينكي كبير الاقتصاديين في الهيئة لرويترز إن "الأثار ملحوظة بشكل خاص في شركات الكيماويات الدقيقة والمتخصصة متوسطة الحجم"، مضيفا أن هذه الشركات غالبا ما تستورد نسبة كبيرة من موادها الخام من آسيا.

وتعرضت إيفونيك، وهي أكبر شركة لصناعة المواد الكيماوية المتخصصة،

الاطباق وأقراص المراحيض، لأنها لا تستطيع الحصول على ما يكفي من سترات الصوديوم وكذلك حمض السلفاميك والستريك.

وأكدت نيفسونغر أن الشركة تقوم بمراجعة نظامها ثلاثي النوبات، وأن التأثيرات المتتالية الناجمة عن ضغط النقل، قد تظل مشكلة في النصف الأول من عام 2024 على الأقل.

وقالت لرويترز إن "هذا يتسبب في مناقشات صريحة مع العملاء". وأضافت "إذا حصلنا على ثلاث حمولات شاحنات بدلا من ست، فإن كل عميل سيحصل فقط على جزء من كمية طلبه، ولكن على الأقل سيحصل الجميع على شيء ما".

260 مليار يورو المبيعات السنوية للقطاع، والذي يشكل ثالث أكبر صناعة في البلاد

وتعرضت إيفونيك، وهي أكبر شركة لصناعة المواد الكيماوية المتخصصة،

القاهرة تتخلص تدريجيا من عبء إدارة المرافق العامة

الاستعانة بالقطاع الخاص لإدارة المطارات وتحركات بطيئة من وزارة النقل لتطوير شبكة سكك الحديد

عبر اتجاه مصر للاستعانة بشركات القطاع الخاص في إدارة وتشغيل المطارات المدنية عن رغبتها للمضي في طريق تخليها عن عبء إدارة المرافق العامة التي توجه لها انتقادات لضعف خدماتها، رغم أن الخطوة لا تحظى بتأييد واسع خشية التفريط في أملاك الدولة.

ويتماشى اتجاه الحكومة مع مطالب تتصاعد في وقت تشهد فيه المرافق والخدمات العامة أزمات بسبب الإهمال وضعف التطوير، وهو أمر احتل نقاشا واسعا حينما تعرض مرفق السكة الحديد لحادث في مسار القطارات التي كشفت عن وجود فجوات تستلزم تدخلا ريثما. وبرز ذلك بوضوح مع عدم القدرة على إيقاف نزيف الدماء على القضبان بسبب سوء الإدارة والصيانة، وهو ما ترتب عليه اتجاه وزارة النقل إلى توسيع دائرة استعانتها بشركات متخصصة في إدارة وسائل النقل المختلفة.

ويتزامن اتجاه تطوير الخدمات العامة مع مساع لترميم جدار الثقة مع المستثمرين في الداخل وجذب آخرين من الخارج، وإرسال إشارات مفادها أن الحكومة مستمرة في إتاحة دخول القطاع الخاص في مجالات مختلفة، بما فيها قطاعات حيوية ترى أنها ستحقق عوائد إيجابية.

وتستهدف الحكومة التأكيد على أنها مستمرة في تحسين مناخ الاستثمار ومواجهة المشكلات التي أصبحت محل شكوى من المستثمرين، وهي مسألة تريد منها أن تحقق عوائد جيدة على المدى القريب بشأن معالجة الأزمة الاقتصادية الصعبة.

وقال المحلل محمود العلياني إن "العديد من الدول حسمت أمر إدارة المرافق العامة وتسليمها للقطاع الخاص، ولا يجب أن يكون الاتجاه نحو إسناد تشغيل المطارات خطوة أخيرة، بما يضمن الذهاب نحو تخصص مرفق الطيران كله الذي هو في حاجة إلى إعادة نظر شاملة". وأضاف "العرب" أن "الحكومة مطالبة بعقد مقارنات بين حالة المطارات مع غيرها من المطارات الدولية القريبة، فأرقام الشركة المصرية القابضة للمطارات والملاحة البحرية تؤكد ضرورة اتخاذ قرارات مغايرة تدعم تحسين أوضاعها".

وأوضح أن الإقدام على إعطاء المطارات لشركات خاصة في وجود مصر للطيران يفضي إلى المزيد من الضارب، ولا غنى عن تخصص الشركة الحكومية. وأكد العلياني أنه لم يعد ذلك رفاحية للدولة إذا كانت تستهدف تحسين

أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - استجابت الحكومة المصرية لمطالب القطاع الخاص بإطلاق يده بلا مزاحمة من شركاتها في إدارة وتشغيل المطارات، وهي خطوة تعكس الجواب مع توصيات صندوق النقد الدولي الذي يدعم انسحاب الدولة من المشاريع الكبرى. وأكد رئيس الحكومة مصطفى مديبولي خلال استعراض إستراتيجية تطوير المطارات الأسبوع الماضي، على ضرورة الاستعانة بشركات القطاع الخاص في إدارة وتشغيل المطارات، بما يسهم في تحسين الخدمات المقدمة للركاب وزيادة الإيرادات.

محمود العلياني
على الحكومة التسلح
بفلسفة تتخذ عبرها
مثل هذه القرارات

حسام علي
الخلاص الدائم ليس
في التوجه لكن في
حوكمة التخصص

وكانت مصادر قد أكدت في نوفمبر الماضي أن السلطات تجهز لترحيل وإدارة 3 مطارات، هي بورسعيد والوادي الجديد والخارجة التي تديرها الشركة المصرية القابضة للمطارات والملاحة الجوية على مستثمرين محليين وأجانب. ويحدث الكلام عن تخصص المرافق العامة جدلا بين مؤيدي برون ضرورة المضي قدما في هذا الاتجاه لتحسين الخدمات، ومعارضين لإزالة متاثرين بالأفكار الاشتراكية التي سادت في ستينات القرن الماضي.

ويتعامل المنتقدون مع هذا المسار كخطر داهم على الدولة وأن التخلي عن إدارة المرافق والخدمات العامة كارثة وطنية ترخي بظلال سلبية على الطبقة الضعيفة من المصريين وتؤدي إلى سيطرة رأس المال.

السياحة الأردنية تحقق أعلى إيرادات في تاريخها

وتختلف نسبة المساهمة من عام إلى آخر حسب حجم الدخل الإجمالي والدخل السياحي نفسه اللذين يتأثران بعوامل اقتصادية متعددة.

7.4 مليار دولار عوائد 2023 مع
قدوم 6.35 مليون زائر بحسب
بيانات البنك المركزي

واستطاع البلد تحقيق احتياطي أجنبي هو الأعلى على الإطلاق نهاية العام الماضي، حيث وصل إلى حدود 18.4 مليار دولار، بحسب بيانات البنك المركزي. ونما الدخل السياحي العام الماضي بنسبة 27.7 في المئة مقارنة مع عام 2022

وبلغت نسبة مساهمة الدخل السياحي في الناتج المحلي الإجمالي ومساهمة في الاقتصاد الكلي العام الماضي 14.6 في المئة توزعت على الخدمات والنقل والتجارة، ويمثل هذا الدخل حصيلة ما ينقله السياح القادمون إلى البلاد.

توثيق لحظات للذكرى!



الخدمات محفز رئيسي لتعظيم الإيرادات

المرفق العامة، خاصة في مجال النقل، واتسمت خطواتها بالبطء، الذي يعبر عن تردد في السير نحو هذا الاتجاه.

وتعاقدت وزارة النقل مع شركات خاصة لإدارة وتشغيل قطارات البضائع بخطوط شبكة سكك الحديد وقطارات النوم.

ووقعت اتفاقا مع شركة تاغلو الإسبانية لإقامة منشأة لتصنيع عربات قطار للركاب، والتجهيز لمنح الشركة ذاتها إدارة وتشغيل قطارات النقل المتميزة بالسكك الحديدية.

وأعلن وزير النقل كامل الوزير في وقت سابق أن كافة وسائل النقل الحديثة، مثل شبكة القطارات الكهربائية السريعة والقطار الكهربائي الخفيف والمونوريل والأوتوبيسات الترددية، سيتم إسناد إدارتها وتشغيلها إلى مشغلي قطاع خاص دوليين متخصصين.

الأمثل للبنية التحتية العملاقة، إلى جانب قدرته على بناء كوادر مدربة على أحدث النظم العالمية.

وأوضح علي أن الخطوة ستزيد من نشاط الشركات التي تقوم بعملية إدارة الضرائب للدولة، كما تبقى هناك فرصة مواتية لرفع كفاءة المطارات وتحسين تصنيفها وتنشيط السياحة.

وذكر أن ما تنوي الحكومة القيام به في قطاع المطارات يجب أن يسري على جميع المرافق التي تعاني من مشكلات إدارية وأزمات كثيرة بسبب عدم القدرة على استغلال الموارد بشكل جيد.

وشدد على أهمية أن تعمل الدولة على مراقبة جودة الخدمة ودعم المنافسة بين شركات القطاع الخاص للحصول على خدمة متميزة تعود بالفائدة على المواطنين.

واتخذت الحكومة في السنوات الماضية قرارات تدعم تخصص

تتولد لدى شريحة كبيرة من المصريين أنها تعمل على بيع الممتلكات العامة لسد الفجوة الدلالية المرتبطة بسداد الديون.

وفي ضوء ذلك قد يجعل الخطوات الحالية وكأنها مدخل للتفريط في أصول الدولة، الأمر الذي يرتبط بصورة ذهنية سلبية لدى المواطنين.

وأكد عضو كتلة الحوار الوطني حسام علي أن ميل الحكومة نحو تمكين القطاع الخاص توجه ضروري في قطاعات يمكن للدولة أن تراجع عن إدارتها.

وقال "العرب" إن "الخلاص الدائم مع الحكومة ليس في التوجه لكن في حوكمة عملية التخصص، بما يضمن الحصول على أعلى دخل للخزينة الدولة، ويتحقق ذلك عبر منح الإدارة لمستثمرين وليس مستثمرا واحدا يقوم باحتكار النشاط".

وأشار إلى أن طرح إدارة وتشغيل المطارات للقطاع الخاص يمنح الحكومة مميزات، بينها تعظيم الفوائد والاستغلال

المطارات والاعتماد عليها في جذب السياح، وأن الخضوع للريح والخسارة يضمن نجاح خطط للربح والخسارة.

وشدد على أهمية أن تكون لدى الحكومة فلسفة عامة تتخذ من خلالها مثل هذه القرارات، ضمن رؤية شاملة وعبر جدول زمني لطرح إدارة المرافق العامة لشركات القطاع الخاص، وليس لإيجاد حلول لمشكلات أنية، وترتب عليها مواجهة مشكلات أكبر، ربما تكون أكثر فداحة.

ويخشى متابعون من عقبات تعترض عملية التخصص، فوجود إدارة حكومية تعمل على إدارة المرافق العامة منذ عقود لن يعرقل وجود شركات خاصة تعمل تحت إدارتها عبر قطاعات صغيرة، وقد يؤدي إلى مشكلات بين الجهات المالكة للمرفق والشركات الخاصة التي تديره.

كما أن نجاح الحكومة في إقناع الرأي العام بتوجهاتها عملية صعبة، في وقت

أرباح المراعي السعودية تنمو رغم بعض المنغصات

40 لترا يوميا بمتوسط سنوي يبلغ 14.6 ألف لتر، مما يوازي ضعف المعدل الأوروبي.

ووفق المنصة الإلكترونية للشركة، فإن منتجاتها تصل إلى قرابة 220 ألف متجر للبيع بالتجزئة في ثمان دول، تشمل دول الخليج العربي والأردن ومصر.

وخلال الربع الأخير من 2023، بلغت الأرباح الصافية 99 مليون دولار، بنمو 4.2 بالمائة على أساس سنوي. لكن، ومقارنة بالربع السابق، تراجع صافي الربح العائد للمساهمين بنسبة 24 في المئة، بسبب ما اعتبرته المراعي تغيرا موسميا في الأنماط الاستهلاكية.

وجنت الشركة أرباحا في الربع الثالث من العام الماضي دون التوقعات، إذ بلغت 130 مليون دولار، فيما أشار متوسط التوقعات إلى تحقيق أرباح بقيمة 168 مليون دولار، لكنها زادت بنحو 5 في المئة على أساس سنوي.

ونمت أرباح الأشهر التسعة الأولى من عام 2023 بنسبة 20 في المئة، على الرغم من انخفاض قيمة الجنيه المصري، فضلا عن أن ضبط التكاليف التشغيلية واستقرار تكاليف السلع ساعدا في دعم الأرباح. وتوسع المراعي لاقترام السوق الأفريقية من بوابة الشركات التي أعلنتها سابقا على غرار الشراكة مع الجزائر، مما يعكس بحسب محللين رغبة الرياض في خفض غمار تجربة الاستثمار في القارة في ظل تزايد الاهتمام العالمي بها.

وأقر مجلس إدارة الشركة في مايو 2021 ضخ استثمارات بقيمة 1.76 مليار دولار للتوسع في قطاع الدواجن لمضاعفة حصتها محليا وستتم على مراحل لمدة خمسة أعوام.

عند 30.85 جنيها للدولار منذ مارس الماضي.

وتملك المراعي أراضي في جنوب غرب الولايات المتحدة لزراعة البرسيم الحجازي، الذي يحتاج إلى كميات كبيرة من المياه لتوفير العلف لقطيعها الضخم من الأبقار بينما البلد الخليجي يعاني من شح المياه.

وليست المزارع التي تبلغ 4 آلاف هكتار منها 2500 هكتار مستأجرة باستثمارات طويلة الأجل، سوى مثال واحد على الأراضي التي تعمل بها الشركة والفروع التابعة لها خارج السعودية.

560 مليون دولار حجم أرباح عام 2023 مرتفعة بنحو 16 في المئة على أساس سنوي

ولدى الشركة المدرجة في بورصة تداول المحلية، والبالغ قيمتها نحو 17.1 مليار دولار، أيضا مزارع للعلف في دول مثل الأرجنتين وأوكرانيا وهولندا وكندا، تسهم في دعم قدرتها على تغطية حاجة 170 ألف رأس من الأبقار.

وكانت المراعي قد بدأت العام الماضي برفع أسعار بعض منتجاتها لتغطية الزيادات المتتالية في تكاليف مدخلات الإنتاج والشحن وأسعار الأعلاف، جراء انعكاسات الحرب في أوكرانيا. وتنتج الشركة، التي توظف 2750 شخصا في خمس وحدات لها في السعودية، أكثر من 1.2 مليار لتر من الحليب سنويا، حيث تدر كل بقرة قرابة

الرياض - حققت شركة المراعي السعودية نموا في أرباحها الصافية العام الماضي على الرغم من تأثر إيراداتها بانخفاض قيمة الجنيه المصري، وتراجع مبيعات الأعلاف من عملياتها في الولايات المتحدة.

وقالت الشركة التي تعتبر الأكبر في مجال تصنيع الأغذية والمشروبات في الشرق الأوسط إن "الأرباح نمت بنسبة 16 في المئة على أساس سنوي في 2023، لتبلغ 2.05 مليار ريال (546 مليون دولار)".

وتأتي الأرباح متماسية إلى حد كبير مع التوقعات التي أشارت إلى تحقيق المراعي أرباحا بنحو 2.1 مليار ريال (560 مليون دولار) عن عام 2023 بأكمله.

وذكرت الشركة في إفصاح للبورصة الأحد الماضي، إن إيراداتها السنوية زادت 5 في المئة إلى 5.23 مليار دولار، بدعم من النمو المحقق في قطاعي الدواجن والألبان في الأسواق الرئيسية في دول الخليج، والذي بلغ 8 في المئة، إلى جانب ضبط التكاليف والنققات.

وأوضحت أن نمو الأرباح الصافية يعود بشكل رئيسي إلى الاستحواذ والدمج الكامل لعمليات المراعي في كل من مصر، وهي سوق رئيسية للشركة، والأردن من خلال فرعها شركتي بيتي وطيبة، رغم ارتفاع تكاليف التمويل بسبب زيادة أسعار الفائدة.

وتأثرت إيرادات الشركة بتراجع العملة المصرية، إذ بلغ سعر الصرف في السوق السوداء إلى 57 جنيها للدولار من 39 قبل اندلاع حرب غزة في أكتوبر الماضي، وظل السعر الرسمي ثابتا

شمسة حمد العبد الظاهري تكرر مؤلفاتها لتوثيق التراث الإماراتي

كاتبة وباحثة تحفر في التاريخ والتراث عبر سلسلة من الكتب



التراث الإماراتي مادة كتابية خصبة

النهضة النفطية في أبوظبي الشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان (تولى حكم إمارة أبوظبي من 1928 حتى 1966) الذي أصبح مجتمع أبوظبي على يديه أكثر حيوية.

باحثة ومؤلفة غزيرة الإنتاج، تفحص في عالم المخطوطات والموروث الثقافي والاجتماعي لتقدم للقارئ وجبة دسمة

كما استعرضت النواحي القانونية المتعلقة بالتنقيب عن النفط والمفاوضات التي جرت بين الحاكم وممثلي الشركات. وعرضت لتاريخ تأسيس شركة بترول أبوظبي الوطنية للتوزيع، وروت ذكريات ومشاهد من برنامج "الذهب الأسود".

واختتمت كتابها بنشر مذكرات المهندس المشرف على عملية إنتاج أول نفط من حقل "عصب" و"سهيل" وهو السيد هيرد بي، الذي قدم مذكراته كعربون صداقة وإخلاص للكثيرين ممن عملوا معه في إمارة أبوظبي.

استخراج اللؤلؤ مصدرًا للدخل ومنح الإمارة القاطلة الإزدهار، حيث شاعت الطبيعة أن تمنح أبوظبي في منتصف القرن العشرين السخاء من جديد وبدأ اسمها يلمع وأخذت الأنظار تنجس إليها منذ اكتشاف البترول حتى احتلت في سنوات قليلة مكانة مرموقة في عالم السياسة والمال، وقامت بدور بارز في الأحداث العربية والدولية جنباً إلى جنب مع الإمارات الأخرى.

وفي كتابها "التاريخ الذي قدمت فيه المؤلفة أحد عشر مجلداً غطت جوانب مختلفة من تاريخ أبوظبي، استعرض لنا النقلة التاريخية لأبوظبي من مدينة ناشئة إلى مدينة بارزة تمت على يدي الشيخ الراحل زايد بن سلطان آل نهيان، بعد توليه مقاليد الحكم عام 1966 ثم قيام دولة الإمارات العربية المتحدة عام 1971 واختيار أبوظبي عاصمة لها، وهذه كانت ذروة مرحلة من التغيرات التاريخية.

وفي كتابها "التاريخ الذي قدمت فيه المؤلفة أحد عشر مجلداً غطت جوانب مختلفة من تاريخ أبوظبي، استعرض لنا النقلة التاريخية لأبوظبي من مدينة ناشئة إلى مدينة بارزة تمت على يدي الشيخ الراحل زايد بن سلطان آل نهيان، بعد توليه مقاليد الحكم عام 1966 ثم قيام دولة الإمارات العربية المتحدة عام 1971 واختيار أبوظبي عاصمة لها، وهذه كانت ذروة مرحلة من التغيرات التاريخية.

وفي كتابها "التاريخ الذي قدمت فيه المؤلفة أحد عشر مجلداً غطت جوانب مختلفة من تاريخ أبوظبي، استعرض لنا النقلة التاريخية لأبوظبي من مدينة ناشئة إلى مدينة بارزة تمت على يدي الشيخ الراحل زايد بن سلطان آل نهيان، بعد توليه مقاليد الحكم عام 1966 ثم قيام دولة الإمارات العربية المتحدة عام 1971 واختيار أبوظبي عاصمة لها، وهذه كانت ذروة مرحلة من التغيرات التاريخية.

استعرضت لنا ظواهر العمران التي فرضت على جهات التخطيط والتنفيذ إنشاء مصانع تخدم النهضة العمرانية وتلبي الاحتياجات المتنامية للبناء والصناعة.

وتحدثت عن بعض نساء أبوظبي في الروايات الشفاهية، وعن الرحلات المثيرة التي قام بها الأجنبي في قلب الإمارة كرحلة الروائي الإنجليزي هاموند إنز إلى واحات العين عام 1959. وفي كتابها "أبوظبي، دراسات في التاريخ الاجتماعي 1820 - 1971"، والذي جاء في 264 صفحة، قدمت لنا الظاهري مجموعة من المباحث التي تناولت في مجملها جوانب تاريخية مهمة، سياسية واجتماعية واقتصادية، عاشها أبناء أبوظبي في فترة ما قبل الاتحاد.

كما رصدت لنا محطات تطور السياسة البريطانية في منطقة الخليج خلال القرن التاسع عشر، والدور الكبير الذي لعبته إمارة أبوظبي مع الإمارات الأخرى في تلك الفترة، وكيف ازداد ثقل أبوظبي بفضل هذا الدور، وهو الدور الذي وصفته المؤلفة بالمهم والتاريخي. وروت لنا الباحثة والكاتبة شمسة حمد العبد الظاهري، من خلال صفحات كتابها، تفاصيل ما حدث في أواخر القرن التاسع عشر عندما أصبح

البلاد والحضارة الإماراتية التي هي امتداد للحضارة العربية. واستعرضت سباقات الخيل في التراث العربي، والخيل في الموروث الثقافي، وعرضت بعض النماذج من السباقات التاريخية في دولة الإمارات، وخيل قوة ساحل عمان، بالإضافة إلى فصول أخرى متعددة.

أما في كتابها "الأسلحة التقليدية في دولة الإمارات"، والذي جاء في 104 صفحات، فقد وضحت لنا الظاهري ما احتلته الأسلحة التقليدية من أهمية في الثقافة الإماراتية، وكيف ارتبطت في المخيال الشعبي بأنها رمز الشجاعة والشهامة والرجولة.

ولفتت عبر صفحات كتابها إلى أنه بالرغم من أن الغاية الأولى من الأسلحة هي الدفاع عن الحياة والذود عن الحياض وحفظ الكرامة والحماية من الأخطار المحدقة، إلا أنها استخدمت لغايات أخرى كالصيد والزينة أو استعمالها تحفة للعرض ووفق إستراتيجية دولة الإمارات لصون التراث الثقافي المادي وغير المادي.

وفي هذا الكتاب سعت الظاهري إلى توثيق جانب مهم من التراث المادي حيث شملت موضوعاته رحلة السلاح عبر العصور والقصص والأحداث التي دارت حولها.

تاريخ أبوظبي

في كتابها "محطات في تاريخ تراث أبوظبي"، والذي جاء في 285 صفحة، كشفت لنا الظاهري عن كينونة أبناء "المجتمع الظلياني"، وتطور اتجاهاتهم وأحوالهم الاجتماعية ونسيج العلاقات فيما بينهم والتي تتجانبها أفكار وآراء متنوعة، كما صورت لنا جوانب من الحياة الاقتصادية والاجتماعية كتوجه السكان نحو الفضاء منذ ستينات القرن الماضي، وكيف ذهلوا من برامج الرحلات الفضائية مثل أبولو.

تتميز الإمارات باهتمامها الكبير بتراثها والتراث العربي ككل، وهو ما حفز ظهور أجيال متتالية من الباحثين في التراث، قدموا قراءات وبحوثاً ساهمت في كشف العديد من خفايا التاريخ، على ما يوفره ذلك من أهمية بالغة اليوم. ومن هؤلاء الكاتبة والباحثة الإماراتية شمسة حمد العبد الظاهري.

و"الطريق إلى صناعة نفط أبوظبي" و"ليوا عبر التاريخ" و"الخيل موروث وحضارة في دولة الإمارات العربية المتحدة" و"الأسلحة التقليدية في دولة الإمارات العربية المتحدة" و"شخصيات من أسرة آل نهيان" و"أبوظبي.. دراسات في التاريخ الاجتماعي 1820 - 1971" و"إمارة الساحل المتصالح 1900 - 1971: رؤية وثائقية من أرشيف الوثائق البريطانية"، وغير ذلك من البحوث والمؤلفات. في كتابها "العين.. تاريخ وحضارة"، والذي جاء في 675 صفحة، تناولت الباحثة موقع مدينة العين وعراقتها وتاريخها القديم، ومسمايتها بجانب المتاحف والقلاع والحصون.

كما استعرضت الحياة الاقتصادية لسكان المدينة، وكذلك الأفلاج وأهم المواقع التراثية الزراعية. وتناولت أيضاً الحياة الاجتماعية التي عاشها السكان وكيف كان يهرب أبناء الساحل إلى العين من شدة حر الطقس، كما تطرقت إلى موضوعات أخرى.

وقدمت فصلاً تناولت فيه "العين في الكتابات الأدبية"، وجمدت فيه الكتاب مشاعرهم تجاه جبل حفيت والحالة التي يمتلكها الجبل عند سكان العين. وفي كتابها "الخيل موروث وحضارة"، والذي جاء في 154 صفحة، أضاءت الظاهري على اهتمام نادي تراث الإمارات بالرموز التراثية الأصيلة ويأتي على رأسها الخيل العربي الذي يحتل جزءاً رئيسياً من موروث

علي تهايمي

كاتب مصري مقيم بالإمارات



تتعدد مؤلفات الباحثة الإماراتية شمسة حمد العبد الظاهري في مجال التاريخ والتراث، وتتواصل جهودها في توثيق التراث الإماراتي، وتسليط الضوء على مواضع وشخصيات وموضوعات مهمة تتعلق بتاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة.

وفي كل مقالاتها ومؤلفاتها تبرز مهنية الظاهري ويتضح إيمانها بالتراث وقضاياها، وحرصها على المشاركة في الجهود الإماراتية المتواصلة والهادفة إلى صون التراث وتوثيقه ونقله إلى الأجيال.

بحوث تراثية وتاريخية

تأتي جهود شمسة حمد العبد الظاهري، باعتبارها باحثة ومؤلفة إلى جانب دورها بصفتها رئيسة تحرير مجلة "تراث"، لتؤكد لنا على أننا بصدد باحثة ومؤلفة غزيرة الإنتاج، تفحص في عالم المخطوطات ودنيا الموروث الثقافي والاجتماعي والمصادر التاريخية، لتقدم للقارئ وجبة دسمة تغطي جُل ما يتعلق بتاريخ وتراث دولة الإمارات العربية المتحدة.

وقد تنوعت بحوث ومؤلفات الظاهري، والتي نستعرض بعضها منها من خلال هذا المقال، إذ غطت جوانب مهمة من تراث وتاريخ الإمارات، وجاءت تلك البحوث والمؤلفات ثرية وذات قيمة جعلت من الباحثة اسماً بارزاً يتصدر قائمة الساهرين على حراسة التراث الإماراتي.

كما جاءت البحوث والمؤلفات التي أتاحت لنا متابعتها لتقدم إضافات مهمة للمكتبة الإماراتية والعربية في مجال التراث والتاريخ الإماراتي.

وقد تضمنت قائمة بحوث ومؤلفات الظاهري، التي صدر معظمها عن نادي تراث الإمارات، العديد من العناوين، مثل "محطات في تاريخ وتراث أبوظبي" و"العين مدينة التاريخ والحضارة"

«رصاصه الدلبشاني».. حكاية خيالية عن محاولة اغتيال زعيم مصري

الحيلة التي تنطلي على السلطات أو تقبلها على مضمض لغلق ملف القضية. لكن مع النهاية يظهر صوت جديد هو سعد باشا زغلول يسرد رؤيته الشخصية لمحاولة اغتياله ويضعها ضمن إطار سياسي أشمل وأعم.

يقول زغلول في الرواية "كنت أتابع التحقيق الخاص بمحاولة اغتيال علي عبر محمد سعيد باشا والنائب العام، وقاضي التحقيق. كنت رئيساً للوزارة، ووزيراً للدخلة، نابت بنفسي عن التحقيقات، فالأمارة كانت تستهدفني. كان الطالب الجاني شاباً غريباً، ابناً لقاض شرعي. هو مجرد أداة لا أكثر ولا أقل. أداة لقصر عابدين، أو للوكالة البريطانية، أو لكليهما معاً".

وجدير بالذكر أن الروائي المصري إيمان يحيى طبيب وأستاذ بكلية الطب في جامعة قنطرة السويس، وهو من مواليد 1954، حاصل على الدكتوراه عام 1987 من الاتحاد السوفيتي، ولكن اختصاصه العلمي لم يمنعه من اقتحام عالم الأدب والكتابة، ليحظ تجربة مهمة كاتباً ومترجماً، وله العديد من الترجمات عن الروسية والإنجليزية، كما كتب مقالات عديدة في الصحف المصرية والعربية، ومن أبرز إصداراته روايتان "الكتابة بالمشط" و"الزوجة المكسيكية"، كما يكتب يحيى مقالات دورية في عدد من الصحف العربية.

يعيش عبد الحميد الطوبجي الذي زامل الدلبشاني لفترة قصيرة في ألمانيا وكان آخر من التقاه قبل تنفيذ مخططه. يتابع الطوبجي سير التحقيقات بتوجس خشية تورطه في القضية رغم عدم علمه مسبقاً بنية زميله، معتمداً في ذلك على ما تنشره الصحف المصرية التي استخدمها مؤلف الرواية كمحرك رئيسي للأحداث، وأداة سرد غير تقليدية تنقل القارئ إلى داخل زنزانة الدلبشاني وخارجها بسلاسة.

ويقول الطوبجي "أتابع بلهفة ما تنشره الصحف عن التحقيقات، تتسع دائرة المشتبه فيهم باطراد. اشتري جريدة 'الأهرام' في بداية شهر أغسطس فكتشف أن البلاغات مازالت تتوالى على النيابة للوشاية بأشخاص آخرين. انكمش في جلدي، وأشعر بقشعريرة تهزني من الداخل. ماذا لو عرفوا أن عبد الطيف كان معي قبل جنائته؟"

ورغم انتهاء الحدث الرئيسي في البداية أبقّت الرواية على عنصر التثقيف والإثارة حتى آخر فصل انتظارا لمعرفة مصير الدلبشاني، خاصة في ظل اختفاء المسدس أداة الجريمة من موقع الحادث. ويأتي الحل للمتعمد الوحيد في القضية في أبسط صورته لتجنب المحاكمة من خلال الاستماع إلى نصيحة عائلته بادعاء الجنون، وهي

الطلبة الجامعيين المصريين في أوائل القرن العشرين وتحديدًا بعد الحرب العالمية الأولى، حيث فضل الكثير منهم الاتجاه إلى الدراسة في ألمانيا وفرنسا بعيداً عن إنجلترا، التي كانت تحتل مصر آنذاك.

عبد اللطيف عبد الخالق الدلبشاني كان أحد الطلبة الذين درسوا في ألمانيا، لكن الاستقطاب السياسي المتصاعد بين الأحزاب جذب نحو أفكار معسكر اعتبر تفاوض سعد زغلول مع الإنجليز تراجعاً عن المطالبة بالاستقلال وخیانة للوطن، فوجد نفسه مدفوعاً نحو عملية اغتيال الزعيم.

محاولة الاغتيال غير الناجحة تكشف الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في مصر مطلع القرن العشرين

تفتح محاولة الاغتيال غير الناجحة الباب على مصرعيه لاستكشاف الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في مصر خلال الربع الأول من القرن العشرين والتفاعلات الجارية بين العمال وملاك الأراضي الزراعية والجياليات الأجنبية ورجال الدين والصحافة.

وبيئنا ينزوي الدلبشاني في زنزانته انتظارا لتقرير مصيره تتحول الأحداث إلى مدينة المنصورة، حيث

رئيساً للوزارة. اطراف عديدة متشابكة، وظروف معقدة، ونوايا دولية عديدة".

تدور أحداث الرواية في عام 1924 حين أقدم طالب جامعي على محاولة قتل رئيس الوزراء سعد باشا زغلول في صباح الثاني عشر من يوليو داخل محطة قطارات مصر، أثناء توجهه إلى الإسكندرية للقاء الملك فؤاد الأول. ومن خلال الجاني يعرض المؤلف أوضاع

المصريين في القرن العشرين، سعد زغلول.

ويقول إمام في مقدمة الرواية، الصادرة في 184 صفحة عن دار الشروق بالقاهرة، "لعلها محاولة الاغتيال السياسي الوحيدة في تاريخ مصر التي لم يُحاكم فيها متهم. حادثة كانت كفيفة بإشعال حرب أهلية في مصر، وإفئصال حكومة الثورة التي أتت بسعد زغلول

سامح الخطيب

القاهرة - يستدعي الطبيب

والروائي المصري إيمان يحيى في أحدث رواياته "رصاصه الدلبشاني" واقعة ثابتة في التاريخ لم يتطرق إليها الأدب كثيراً، لينسج حولها من خياله كواليس وملابسات محاولة اغتيال أحد أبرز الزعماء السياسيين



حياة السياسي كلما خفيا

دريد لحام وباسل الخطيب يتعدان عن أجواء الحرب في «يومين»

تعاون ثالث يكرس حالة النجاح السينمائي بين الثنائي السوري



تركيز على مشاكل النواة الأولى للمجتمع

دريد لحام يبدو شغوفاً بتقديم موضوعات فنية تهم الأطفال وهذا ما رافق إنتاجه الفني في السينما والتلفزيون

بغداد وكرم أبطاله هناك، كما شارك في مهرجان سينمائي في سلطنة عمان، ونال فيه جائزة أفضل عمل متكامل، وشارك في مهرجان فجر في إيران ونال جائزة لجنة التحكيم الخاصة فيه. وكان من المفترض أن يشارك فيلم «يومين» في أيام قرطاج السينمائية في دورة العام الماضي قبل أن تعلن الجهة المنظمة إلغاء الدورة بسبب الحرب الإسرائيلية على غزة في فلسطين.

من الجوائز السينمائية، خاصة على المستوى العربي. فمن خلال مشاركته في الدورة الرابعة والثلاثين لمهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط تحصل فيلم «دمشق حلب» في مسابقة الفيلم العربي (نور الشريف) على جائزة أفضل فيلم متكامل كما نال دريد لحام جائزة التمثيل الكبرى، وحقق الفيلم خلال عام 2019 جولة عروض سينمائية غير مسبوقه لصالح السينما السورية فعرض في بيروت وبغداد وعمان كما قدم في العديد من دول الخليج العربي وعرض في مهرجان الشام السينمائي في أستراليا، كما قدم بشكل خاص في العديد من الدول الأوروبية. بدوره عرض فيلم «الحكيم»، تأليف ديانا جبور، في العديد من الدول العربية فشارك في أيام السينما السورية في

وقدم الفنان الراحل أسامة الروماني في فيلم «يومين» آخر إسهاماته في مجال السينما، بعد انقطاع طويل تجاوز الأربعين عاماً، عقب مشاركته في فيلم «المغامرة»، من إنتاج المؤسسة العامة للسينما وإخراج محمد شاهين، وهو مأخوذ عن مسرحية «مغامرة رأس الملوك جابر» للكاتب سعد الله ونوس. كان الروماني طرح في العام الماضي أول فيلم سينمائي له من خلال المؤسسة العامة للسينما بعنوان «أمانتي»، وهو فيلم روائي قصير من تأليف وإخراج محمد سمير طحان. وقدم الممثل الراحل في الفيلم شخصية قوية كثيراً ما توجد في نسج المجتمع القروي السوري وتحمل دلالات على مقدار الحالة التقليدية التي يحملها الريف في بعض جوانبه. ثنائياً لحام - الخطيب في فيلمي «دمشق حلب» و«الحكيم» حازت عدداً

أما الفيلم الثاني «الحكيم» فقد قدم فيه كماً الأول حكاية اجتماعية تحمل خصوصية مجتمع قرية تعيش فوضى اجتماعية بسبب آثار الحرب. في هذا العمل تتراجع مساحة الحرب لتحتل مكانها مساحة الحياة الاجتماعية وتقدم حكاية طبيب متقاعد يعيش في قرية بين ناسها البسطاء ملتزماً بتقديم العون لهم في ظروف حياتهم الصعبة التي يواجهونها. وفي الفيلم تبدو ملامح الريف وعلاقته البسيطة في تعقيدات المشهد الحالي بسوريا، حيث تغزو تجارة المنوعات بعض الأسواق والعائلات وتخلق شروخات اجتماعية عميقة حتى بين الأشقاء الذين يختلفون في اقتسام ميراثهم. الفيلم من تأليف ديانا جبور وشارك فيه دريد لحام وصباح الجزائري وروين عيسى وربى الحلبي وليا مباردي وعاصم حواط ورامي أحمر ومحمد فتوح.

وفي الفيلم الثالث «يومين» يتابع الثنائي لحام والخطيب معالجة الموضوعات الاجتماعية التي ابتعدا فيها أكثر عن الحرب وأجوائها لقدما حكاية اجتماعية خالصة تتضمن عينة من حالات العنف الأسري وما يمكن أن يسببه من مخاطر على المجتمع السوري. والفيلم من تأليف تلبد الخطيب عن قصة لدريد لحام وشارك في التمثيل دريد لحام وأسامة الروماني وحازم زيدان وريتا شمس ويحيى بيازي ومحسن غازي والطفال شهد الزلق وجاد دباغ. من ناحية أخرى يبدو الفنان دريد لحام شغوفاً بتقديم موضوعات فنية تهم الأطفال، وهذا ما رافق إنتاجه الفني ليس في السينما فحسب بل في المسرح والتلفزيون أيضاً. ففي المسرح قدم منذ سنوات طويلة عملاً مسرحياً متكاملًا حمل عنوان «الصفيرة السعيدة» وعرفه بأنه مقدم للأسرة والطفل، كما طرح في السينما فيلم «الفرون» الذي كان في مجله مقدماً للأطفال ومن بطولة عدد منهم مع بعض الفنانين العرب. وقدم في التلفزيون برنامجاً مخصصاً لهم حمل عنوان «عالم دريد».

العنف في الأسرة وما يحمله من خطر على الأطفال، هو الهاجس الفكري الذي يقدمه فيلم «يومين»، أحدث إنتاجات المؤسسة العامة للسينما بسوريا في ثالث تعاون يجمع بين الممثل دريد لحام والمخرج وباسل الخطيب، وهو فيلم روائي طويل يتابع حكاية طفلين تعرضا لعنف من والدهما وواجهها خطر التشرد، لكن خطوات القدر ترسم لهما مسارات مختلفة.

يعيش أوضاعاً اجتماعية مضطربة، ما يدفعه إلى ممارسة الكثير من العنف الاجتماعي تجاه زوجته وولديه، الأمر الذي يقذف بالطفلين في مهب الريح ويصبحان شبه مشردين، لكن القدر يجمعهما مع رجل قروي بسيط (دريد لحام) يذهب إلى المدينة كي يتابع بعض المشتريات في شاحنته.

يتقاطع مسار حياة القروي مع مسار حياة الطفلين، فيصبح مسؤولاً عنهما بمحض الصدفة، لتبدأ سلسلة من الأحداث التي يكشف الفيلم من خلالها عوالم نفسية واجتماعية تخص بعض الشخصيات التي تحمل ملامح عصرية مزيفة، كما يعرض بعض الملامح الشخصية التي تتميز بالأصالة. «يومين» هو ثالث فيلم روائي طويل يجمع دريد لحام وباسل الخطيب بعد فيلمي «دمشق حلب» و«الحكيم». في فيلم «دمشق حلب» قدم الثنائي لحام والخطيب حكاية اجتماعية على خلفية سياسية معاصرة تحدث في زمن الحرب السورية. قدم فيه متتالية أحداث تخص مدينته دمشق بعد حياة قلقة بين مدينته دمشق التي يسكن فيها وحلب حيث تسكن ابنته. ورصد الفيلم من خلال رحلة باص سياحي مجموعة من العلاقات الاجتماعية التي تربط عدة أشخاص كانوا في تلك الرحلة لتكتشف من خلالها انعكاسات الحياة الاجتماعية التي خلفتها الحرب ومقدار التشوهات النفسية والأخلاقية التي آلت إليها أحوال السوريين. كتب الفيلم تلبد الخطيب وشارك في التمثيل صباح الجزائري وسلمي المصري وكندة حنا وعبد المنعم عمائري ونظلي الرواس وعاصم حواط وعلاء قاسم وشكران مرتجى وآخرون.

نضال قوشحة
كاتب سوري

دمشق - عرضت دار الأسد للثقافة والفنون «أوبرا دمشق» فيلماً جديداً حمل عنوان «يومين»، وهو أحدث إنتاجات المؤسسة العامة للسينما، من بطولة دريد لحام وإخراج باسل الخطيب.



حكاية اجتماعية خالصة تقدم عينة من حالات العنف الأسري وما يمكن أن يسببه من مخاطر على المجتمع السوري

«رايموندا».. حكاية فارس قديم من العصور الوسطى

ثمانية وعشرين عرضاً مختلفاً، بما في ذلك أربعة عروض أوبرا عالمية، وثمانية عروض موسيقية عربية مبهجة، وأربع حفلات موسيقية كلاسيكية، وعرضان استثنائيان من عروض الباليه، وأمسية جاز مع نجمتي موسيقى عالميتين، وستة عروض أخرى.

وتتمثل عظمة هذا الباليه في الدور المعقد والتنوع الذي تؤديه راقصة الباليه، والصراعات الدرامية بين الأدوار الرجالية التي يؤديها المؤدي الكلاسيكي الراقص جان دي بريين، والمؤدي الشهير الجدير بالذكر أن عروض موسم 2023 - 2024 في دار الأوبرا السلطانية تتضمن مجموعة متنوعة من الأعمال الفنية ذات المستوى العالمي، متمثلة في

مسقط - تبدأ دار الأوبرا السلطانية في العاصمة العمانية مسقط تقديم عروض الباليه العالمية التي أدرجتها ضمن برنامجها في موسمها للعام الجديد بعرض الباليه الروسي الشهير «رايموندا» لالكسندر جلازونوف، وهو من أداء مسرح البولشوي في روسيا، المعروف بتقديمه للأعمال المميزة، ومن أبرزها هذا العرض الذي يعد إنتاجاً كلاسيكياً. يقدم هذا العرض لجمهور دار الأوبرا السلطانية المتلهف على مثل هذه العروض، على مدى ليلتين وعرض صباحي واحد، بإزياء مذهلة وخلفية مبهرة. يروي العرض قصة كلاسيكية جميلة مستوحاة من حكاية فارس قديم من العصور الوسطى. بطلتها «رايموندا» الشابة الأرستقراطية الجميلة خطيبة المحارب الشجاع، جان دي بريين، الذي يقاتل بعيداً، وبينما كانت تنتظر عودته، تلتقي بشخص غريب في المنام، يبدي رغبتة في الزواج منها.

العرض يروي قصة كلاسيكية مستوحاة من حكاية من العصور الوسطى. بطلتها شابة أرستقراطية

وبينما يحاول الغرب اختطافها يعود خطيبها ليتحداه، وفي النهاية ينجح في القضاء عليه ويتم الزواج في المحكمة، ويزداد العرض جمالاً مع تصميم الرقصات لوري غريغوروفيتش، ومشاهد الرقصات الأصلية التي تأتي بإضاءة وإبداع الأسطورة ماريوس بيتيبا، والكسندر غورسكي، بقيادة بافل سوروكين أوركسترا البولشوي تحت إشراف قائد الأوركسترا الروسي ذي الشخصية الجذابة فاليري جيرجيف.

الأزرق يلاحق الحرية في معرض للمغربية أحلام لمسفر

شاركت في العديد من المعارض واللقاءات الفنية الدولية، علماً أن هذه المولعة بالفن منذ صغرها هي أيضاً باحثة وتعمل على تقنيات عديدة، تمزج بين الرسم والنحت والفن التجريدي. وبعد مشاركتها الفردية المتميزة في قاعة العرض أرتوتيك بالدار البيضاء تحتفي أحلام بعوتها إلى طنجة بمعرضها «الأزرق»، باعتبارها من بين أكثر الفنانين التشكيليين تأثيراً في جيلها.

وأحلام لمسفر درست الفنون التشكيلية في العاصمة الفرنسية باريس، وهي اليوم عضو في هيئة الشرف لمؤسسة الفنون الفرنتفونية. وحاصلة على عدد كبير من التتويجات والجوائز التقديرية، بما في ذلك الوسام المرموق من الأكاديمية الفرنسية للفنون والعلوم والآداب، كما حازت ميدالية فضية في الصالون الدولي «ملوك الفن» سنة 1995، وجائزة الاستحقاق التي منحت لها في مولان دوركون عام 1996. وتعرض أعمالها في العديد من المجموعات الخاصة والعامة في المغرب وخارجه.

تصفها الناقدة الفنية فوزية المتكاسي بأنها من الفنانات المرموقات في مجال الفن التشكيلي بالمغرب، ومن الفنانات القليلات اللاتي اثبتن مكانتهن في الحقل التشكيلي العالمي. وتتميز بثقافتها الواسعة وخبرتها العالمية، وأعمالها تتمحور حول الرسم والنحت والتكيب. وهي غالباً ما تشتغل على قماش أبيض، ثم تقوم بإعداد المادة عليه قبل إضافة اللون، فهي تحب المادة التي تطوعها وتنتج لها المزيد من الخيارات، وغالباً ما تكون لوحات أحلام أحادية اللون.

تدل على أسلوب بسيط مما يسمح للزوار باكتشاف المعنى والعواطف والإحساسات. من جانبها سلطت الشعاع والإعلامية وداد بنموسى الضوء على الطابع المتفرد الذي يميز أعمال أحلام لمسفر، وهو اللون الأزرق الذي يستحضر في الأذهان الأحلام والزمن، مؤكدة أن هذا اللون الذي يمكن أن يشير إلى البحر والسماء يعكس في الوقت ذاته وبشكل رئيسي الحرية.

كما أشارت إلى أن مسفر الرائدة في الفن التشكيلي، صاحبة الخبرة الكبيرة،

طنجة (المغرب) - تواصل الفنانة التشكيلية المغربية أحلام لمسفر إبهار جمهورها ومتابعيها باشتغالها على اللون الأزرق وتطويعه، ليصنع لوحات تضح بعوالم واقعية ومتخيلة، وذلك في معرض بعنوان «الأزرق» تستضيفه قاعة ديلاكروا الفنية في مدينة طنجة. تنطق أعمال مسفر منذ احتراقها التشكيل بقوة اللون الأحادي الأزرق، لأنها متأثرة بزرقة البحر في مسقط رأسها الجديدة (جنوب الرباط)، وهي المدينة التي ولد فيها والدها ومعلمها الأول الفنان التشكيلي العالمي لحبيب مسفر، أحد رواد التشكيل المغربي. وفي هذا المعرض تخلق من الأزرق لوحات ومنحوتات وكائنات، وتجعل المتلقي مطبوع مع هذه الزرقة ومتقبلاً لها، ومنبهراً بقدرتها على التعبير من خلال هذا اللون المميز. وتقدم أعمال هذه الفنانة الموهوبة، التي تدرج في إطار البرمجة الثقافية للمعهد الفرنسي بطنجة، إبداعات متعددة في الفن التشكيلي والنحت والتكيب، وهي بحث عميق يتمحور حول الأشكال والفضاءات والألوان، مع ضمان ترابط خاص بين التسطيح والمكانية. وعبرت الفنانة التشكيلية عن سعادتها بلقائها بمدينة طنجة، «المدينة الأسطورية» التي استقبلت العديد من الفنانين والمفكرين والمثقفين، والتي «جعلتنا دائماً نلحم عبر ماضيها الحافل بالتاريخ».

وأبرزت أن من بين الإبداعات الفنية المعروضة أعمالاً حديثة وأقل حداثة، وهي دائماً تسير على المنوال الفني نفسه، بمعنى أن هناك خطاً مشتركاً بينها، مشيرة إلى أن هذه الأعمال



صراعات درامية ترونها رقصات الباليه

في ذكرى ميلاده الأربعين: «ماكينتوش» واجهة المستخدم الأكثر أمانا وبساطة وقوة

بصل إليها أي فايروس ما لم يصرح المستخدم دخوله عن طريق كتابة كلمة المرور، فجار حماية هذا النظام رائع فضلا عن شكله، ولهذا النظام العديد من المزايا التي تجعله متفوقا على ويندوز وأنظمة التشغيل الأخرى، وفق خبراء التكنولوجيا.



أول جهاز ماكينتوش كان
منتجا فاخرا، فقد طرح
في 24 يناير 1984 في
الولايات المتحدة بسعر
2495 دولارا، وقتها

ويرى الخبراء أن ماكينتوش «واجهة مستخدم بسيطة ولكنها قوية حيث إن لكل من ويندوز وماكينتوش واجهة مستخدم سهلة الاستخدام، ولكن نظام ماكينتوش يقدم نهجا أكثر وضوحا إلى أولئك الذين اعتادوا على استخدام واجهة مستخدم دائرية الرقابة الداخلية (أي.أو.أس) الموجودة في الأيفون والتي تعتمد على التحديثات أو حذف التطبيقات، وهذا عكس الموجود في ويندوز فلا يوجد فيها هذا النظام حيث إنه ليس بحاجة إلى الذهاب من خلال مسارات المجلدات إلى إنشاء رموز الاختصار للوصول السريع. لأن أبل هي من قام بإنشاء هذا النظام من الصفر إلى البدء وهي المسيطرة على إنتاجه من البداية إلى النهاية فهو نظام موثوق فيه ومتكامل وسلس من حيث الاستخدام حيث تعمل جميع مكونات الجهاز جنباً إلى جنب. من أفضل مزايا هذا النظام أنه آمن بشكل كبير مقارنة بـ ويندوز، حيث إنه نظام تشغيل أقل عرضة للفايروسات والبرمجيات الخبيثة عكس الموجودة في ويندوز. كما أن في بعض الأحيان يحتاج ويندوز إلى العديد من الصيانة لمسح الفايروسات وتحديث برامج التشغيل وتحديث التطبيقات، وهذا لا يوجد في نظام ماكينتوش.



ماكينتوش ساهم في نشر أجهزة الكمبيوتر على نطاق واسع

واليوم، تباع أجهزة ماك الأصلية بما يصل إلى 2200 دولار في المزاد. كما تجارزت مستندات داخلية للعرض التقديمي الخاص بماكينتوش، بتاريخ أكتوبر 1983، عتبة 12 ألف دولار في مزاد نظمتها دار «آر. آر. أوكشن» عام 2022. وكانت شركة أبل تامل في بيع 250 ألف جهاز ماكينتوش في عام 1984، بحسب ما ذكرت صحيفة نيويورك تايمز في أبريل 1984. وفيما بقيت الأرقام الرسمية سرية، باعت العلامة التجارية 372 ألف جهاز في العام الأول، إضافة إلى مليون جهاز «أبل 2»، بحسب المدون المتخصص في تاريخ التكنولوجيا جيريمي رايمر. وتعتبر هذه الأرقام جيدة نسبيا في وقت لم يكن فيه الكمبيوتر قد أصبح منتشرا على نطاق واسع بعد، لكنها أدنى 15 مرة من مبيعات أجهزة كمبيوتر أبل اليوم.

باعت المجموعة التي تتخذ مقرا لها في كوريتينو بولاية كاليفورنيا، ما يقرب من 22 مليون جهاز ماك في عام 2023، بما يشمل «ماك بوك» و«إي ماك» وما إلى ذلك، بحسب شركتي «آي.دي.سي» و«غارتنر». ومع 8 إلى 9 في المئة من المبيعات العالمية، تحتل شركة أبل المرتبة الرابعة عالميا خلف «لينوفو» و«اتش.بي» و«دل». وبعيدا عن الشاشات العملاقة الموجودة اليوم، بلغ حجم شاشة جهاز ماك بطرازها الأول 9 بوصات، أو ما يقرب من 23 سنتيمترا قطريا.

وبالمقارنة، فإن أحدث أجهزة «آي ماك» لديها شاشة بمقاس 23.5 بوصة (60 سنتيمترا)، وبعض أجهزة «ماك بوك» العملاقة تصل إلى 16 بوصة (41 سنتيمترا).

وبلغ طول جهاز ماك الأول 34.5 سنتيمترا، وعرضه 24.4 سنتيمترا، وعظمه 27.7 سنتيمترا، وكان «يمكن اصطحابه إلى أي مكان، حتى على متن الطائرة»، رغم وزنه البالغ 7.5 كيلوغرام، بحسب تقرير أوردته وكالة فرانس برس في يناير 1984. احتوى جهاز ماك الأول على 128 كيلو بايت من ذاكرة الوصول العشوائي (رام)، أو ما يقرب من 131 ألف بايت، 128 كيلو بايت هو على سبيل المثال حجم صورة منخفضة الوضوح أو ملف «إكسل» صغير جدا.

اليوم، قليلة هي أجهزة الكمبيوتر المزودة بأقل من 8 جيجابايت (8.6 مليار بايت) من ذاكرة الوصول العشوائي، كما أن أقوى كمبيوتر «ماك برو» من «أبل» لديه ذاكرة وصول عشوائي (رام) أكبر بما يصل إلى 1.6 مليون مرة (192 جيجابايت) من باكورة أجهزة ماك.

وتسمح ذاكرة الوصول العشوائي للكمبيوتر بتخزين البيانات اللازمة لإكمال المهمة مؤقتا. وكلما اتسع حجمها، زادت المهام المعقدة والمزامنة التي يمكن للكمبيوتر القيام بها.

ويعتبر نظام التشغيل ماكينتوش واجهة المستخدم الجذابة والأمنة التي يستحيل أن

باريس - يطفئ أول جهاز ماكينتوش شمعته الأربعين هذا الأسبوع، إذ جرى إطلاقه في الرابع والعشرين من يناير 1984، وفي ما يلي لمحة بالأرقام عن هذه المحطة المفصلية في تاريخ شركة «أبل» التي كانت سباقا في عصرها وفتحت الطريق أمام ظهور أجهزة الكمبيوتر المعاصرة.

وقد ساهم «ماكينتوش»، وهو جهاز يجمع بين شاشة ومحرك أقراص مرنة، في نشر أجهزة الكمبيوتر على نطاق واسع، بفضل واجهة تسمح ببساطة بالنقر فوق الرموز باستخدام فأر الكمبيوتر، وهو اختراع يعود تاريخه إلى ستينات القرن الماضي لكن استخدامه بات أكثر شيوعا بفضل أجهزة «ماك». في السابق، كان العارفون في هذا المجال فقط هم من يمكنهم الوصول إلى أجهزة الكمبيوتر، التي كانت تستجيب لأسطر أوامر معقدة.

جرى إطلاق أول جهاز ماكينتوش وسط ضجة كبيرة. في الثاني والعشرين من يناير 1984، قبل يومين على طرحه، حضر الجهاز في أحد أكثر الأحداث متابعة، وهي مباراة «سوبر بول»، أي نهائي بطولة كرة القدم الأمريكية، والتي شاهدتها في ذلك العام 77.6 مليون مشاهد بحسب مجموعة نيلسن المتخصصة في قياس نسب المتابعة التلفزيونية.

الإعلان الممتد على 60 ثانية، واسمه «1984» مع توقيع ريدلي سكوت (مخرج «بلايد رانر» و«اللين»)، مستوحى من عالم رواية «1984» لجورج أورويل، مع شاشة تمثل «الأخ الأكبر»، وشركة «آي. بي.أم» المنافسة التي حطمتها شابة رياضية ترتدي اللون أبل. وبدفع من مؤسسها المشارك ستيف جوبز، دفعت علامة «أبل» التجارية 800 ألف دولار (ما يوازي 2.5 مليون دولار اليوم) لحجز مكان لها بين الإعلانات خلال مباراة «سوبر بول». إضافة إلى مئات الآلاف من الدولارات التي أنفقت لإنشاج الإعلان، بحسب كتاب «أبل» كتفيسديسيال 2.0» لأوين لينزماير.

بعيدا عن الشاشات
العملاقة الموجودة اليوم،
بلغ حجم شاشة جهاز ماك
9 بوصات، أو ما يقرب من
23 سنتيمترا قطريا

كان أول جهاز ماكينتوش منتجا فاخرا، فقد طرح في الرابع والعشرين من يناير 1984 في الولايات المتحدة بسعر 2495 دولارا، أي ما يناهز 7400 دولار اليوم، لكن سرعانا ما انخفض سعره إلى 2195 دولارا.

وكان ماك أرخص ثمنا من منافسه الرئيسي، جهاز كمبيوتر «آي.بي.أم» الشخصي، الذي كان يكلف 3270 دولارا في ذلك الوقت (ما يوازي حاليا 10 آلاف دولار)، ولكنه أغلى بمرتين من جهاز «أبل 2» الذي كان آنذاك الأكثر مبيعا لشركة أبل.

وأطلقت الشركة الأمريكية مؤخرا اثنين من الموديلات الجديدة ضمن فئة الموديلات العادية وليست من فئة الأجهزة فائقة الأداء، وهما موديل ماك بوك أير 2023، الذي يعتبر أول كمبيوتر محمول من أبل مزود بشاشة قياس 15 بوصة ومخصص لتلبية احتياجات المبتدئين، وكذلك الكمبيوتر المكتبي ماك ستوديو، والذي يمكن إدراجه ضمن موديلات الفئة الفاخرة اعتمادا على نوعية التجهيزات التقنية.

في السابق كان يتعين على المستخدم، الذي يبحث عن كمبيوتر محمول بشاشة كبيرة، شراء جهاز ماك بوك برو، الذي يتوافر بتكلفة باهظة، ولكن الآن يمكنه الاعتماد على الموديل الجديد ماك بوك أير 15 بوصة، وبتكلفة أقل بكثير من ماك بوك برو.

أبل أمام مفترق حاسم في ذكرى 40 عاما على إطلاق ماك

الشركة الأميركية العملاقة مجبرة على تحويل ماك إلى جهاز يعمل بالذكاء الاصطناعي خلال العام المقبل



التكيف مع زمن الذكاء الاصطناعي ضروري

وحرصا على الحفاظ على صورتها كشركة تحدد اتجاهات التكنولوجيا بدلا من اتباعها، عادة ما يخفي مسؤولو آبل ذلك. إن الذكاء الاصطناعي التوليدي على مضم. لكن بحسب المحللة، فإن المجموعة التي تتخذ مقرا في كاليفورنيا بدأت في تصميم شرائح الكمبيوتر المتخصصة الخاصة بها.

وأضافت ميلانيسي «عدم حديثنا عن الذكاء الاصطناعي التوليدي لا يجعلنا نتعدنا أنها لا تستثمر في هذا المجال». وتستخدم أبل بالفعل الذكاء الاصطناعي في عدساتها ومعالجة الصور الحاسوبية وخدماتها للمساعدة الرقمية «سيرى» والكثير من التطبيقات الأخرى.

وحتى لو بدت العلامة التجارية متاخرة في السباق نحو الكمبيوتر «الذكي»، فعند وصول جهاز ماك يعمل بالذكاء الاصطناعي، فمن المؤكد أنه سيمنح أبل ميزة إضافية في «النظام البيئي» لشركة أبل، وهي مجموعة الأجهزة والخدمات التي تسمح لها بالحفاظ على مستخدميها في عالمها، وتحقيق أرباح كبيرة منها.

وقال بلانشار «إذا لم يتحول ماك إلى جهاز يعمل بالذكاء الاصطناعي خلال العام المقبل، فإن أبل ستواجه تساؤلات»، مضيفا «الذكاء الاصطناعي موجود في كل شيء، ولا مفر منه بالنسبة لأبل». ومنذ بداية يونيو الماضي، تخلت شركة أبل عن استعمال معالجات إنتل في كمبيوتراتها المحمولة وبدأ عصر النحول الكامل إلى معالجات أبل مع إطلاق جهاز ماك برو الجديد، وخاصة أن الكثير من برو بالتقنيات المتطورة.

وأطلقت الشركة الأميركية مؤخرا اثنين من الموديلات الجديدة ضمن فئة الموديلات العادية وليست من فئة الأجهزة فائقة الأداء، وهما موديل ماك بوك أير 2023، الذي يعتبر أول كمبيوتر محمول من أبل مزود بشاشة قياس 15 بوصة ومخصص لتلبية احتياجات المبتدئين، وكذلك الكمبيوتر المكتبي ماك ستوديو، والذي يمكن إدراجه ضمن موديلات الفئة الفاخرة اعتمادا على نوعية التجهيزات التقنية.

في السابق كان يتعين على المستخدم، الذي يبحث عن كمبيوتر محمول بشاشة كبيرة، شراء جهاز ماك بوك برو، الذي يتوافر بتكلفة باهظة، ولكن الآن يمكنه الاعتماد على الموديل الجديد ماك بوك أير 15 بوصة، وبتكلفة أقل بكثير من ماك بوك برو.

ولكن شهدت هذه السوق انتعاشا وفق المحللين مع اللجوء المتزايد إلى العمل عن بُعد، وأيضا الاهتمام الملحوظ بالآلات القادرة على إدارة الجيل الجديد من الذكاء الاصطناعي.

وأشار بلانشار إلى أن «الذكاء الاصطناعي نوع من التطور الذي نادرا ما يحدث في سوق أجهزة الكمبيوتر الشخصية».

وأضاف «أجهزة الكمبيوتر الشخصية على وشك أن تصبح أكثر قوة وأسهل في الاستخدام، ما يضع إمكانات الذكاء الاصطناعي التوليدي التي شهدناها في مجال الحوسبة السحابية (على الخوادم) مباشرة بيد المستخدم».

ولفت بلانشار إلى أن ميزات الذكاء الاصطناعي التوليدي ستعطي انطباعا بوجود فريق من المساعدين المحترفين على الكمبيوتر.

وقال إن البيانات المستخدمة في الذكاء الاصطناعي ستبقى على الأجهزة، محليا، ما سيساعد على حمايتها وتقليل تكاليف الحوسبة السحابية.

وقال داغ سبايسر من متحف تاريخ الكمبيوتر في سيليكون فالي، الذي ينظم معرضا بمناسبة هذه الذكرى «جزء كبير من الإعلانات والتسويق يرمي إلى جعل الناس يشعرون بأنهم مميزون عندما يشتررون جهاز ماك».

وأشار إلى أن الشركة ركزت «منذ أول إعلان تجاري (لجهاز ماك) سنة 1984» على فكرة «التمرد» و«محاورة النظام» للتسويق لمنتجاتها.

وفي الأونة الأخيرة، ورجت شركة أبل للاستخدامات الاحترافية لخوذة «فيجن برو»، التي تتيح دمج الواقع المعزز والإفراضي في بيئة المستخدم الحقيقية، وذلك بفضل كاميرات وأجهزة استشعار.

وبحسب الخبراء، فإن الخوذة التي جرى تسويقها منذ الجمعة بسعر 3500 دولار، تستهدف الشركات أكثر من عامة الناس. وقالت كارولينا ميلانيسي من شركة «كريتييف ستراتيغيز» إن «أبل تتطلع إلى الحصول على حصة سوقية في الأعمال التجارية».

وأضافت «من الواضح أنهم يريدون استقطاب الشركات من خلال فيجن برو، وهم ينشئون رابطا بين فيجن برو وماك». وقد ضعفت السوق العالمية لأجهزة الكمبيوتر الشخصية مع انتشار استخدام الهواتف الذكية في الحياة اليومية وغياب أي تطورات تكنولوجية كبيرة.

رغم أن أبل تستثمر في الذكاء الاصطناعي التوليدي وتستخدم بالفعل الذكاء الاصطناعي في عدساتها ومعالجة الصور الحاسوبية وخدماتها للمساعدة الرقمية «سيرى» والكثير من التطبيقات الأخرى، إلا أن الشركة الأميركية العملاقة مدعوة إلى عدم التأخر في السباق نحو الكمبيوتر «الذكي». ومن المفترض أن يتحول ماك إلى جهاز يعمل بالذكاء الاصطناعي خلال العام المقبل، ومن المؤكد أنه سيمنح أبل ميزة إضافية في «النظام البيئي» للشركة، وفق خبراءها.

سار فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - بعد أربعين عاما على إطلاق ثورة أجهزة الكمبيوتر الشخصية، يكتسب ماك شعبية تتجاوز محبي أبل، فيما تواجه الشركة الأميركية العملاقة تحديثات للتكيف مع زمن الذكاء الاصطناعي تحت طائلة الدخول في طي النسيان.

فقد أطلقت أبل ماكينتوش في عام 1984، مع إعلان تلفزيوني محفور في الذاكرة صور فيه الجهاز كأداة للتمرد ضد أنظمة سياسية تتحكم بالشعوب.

وقد نال الكمبيوتر الملقب بـ «ماك» إعجاب المستهكين بفضل ميزات اعتبرت ثورية في تلك الحقبة لناحية سهولة الاستخدام، مثل واجهته الرسومية والصور القابلة للنقر ووجود فأرة.

وقال مدير الأبحاث في مجموعة «فيوتشرم» أوليفييه بلانشار لوكالة فرانس برس إن «تأثير أجهزة ماك هائل»، مضيفا «لقد حاولت كل أجهزة الكمبيوتر المحمولة والشخصية تقليد ماك ونجاحه». أصبحت أجهزة ماك الكمبيوترات المفضلة، ليس فقط لمحبي أبل، ولكن أيضا للفنانين وصانعي الأفلام وغيرهم من المبدعين المحترفين.

ومع ذلك، فإن أجهزة الكمبيوتر التي تعمل بنظام التشغيل ويندوز (التابع لشركة مايكروسوفت) تهيمن على مكاتب الشركات بفضل تكلفتها الأدنى والاعتماد الواسع لأدواتها المكتبية أو ميزات الإنتاجية.

مع ذلك، حققت شركة أبل اختراقات في الشركات، مدفوعة بشكل خاص بمحبي أجهزة آي فون الذين يستخدمون هواتفهم الذكية في العمل ويفضلون أجهزة ماك على أجهزة الكمبيوتر الشخصية بسبب توافقها بدرجة أكبر مع منظومة أبل.

وقال داغ سبايسر من متحف تاريخ الكمبيوتر في سيليكون فالي، الذي ينظم معرضا بمناسبة هذه الذكرى «جزء كبير من الإعلانات والتسويق يرمي إلى جعل الناس يشعرون بأنهم مميزون عندما يشتررون جهاز ماك».

وأشار إلى أن الشركة ركزت «منذ أول إعلان تجاري (لجهاز ماك) سنة 1984» على فكرة «التمرد» و«محاورة النظام» للتسويق لمنتجاتها.

وفي الأونة الأخيرة، ورجت شركة أبل للاستخدامات الاحترافية لخوذة «فيجن برو»، التي تتيح دمج الواقع المعزز والإفراضي في بيئة المستخدم الحقيقية، وذلك بفضل كاميرات وأجهزة استشعار.

وبحسب الخبراء، فإن الخوذة التي جرى تسويقها منذ الجمعة بسعر 3500 دولار، تستهدف الشركات أكثر من عامة الناس.

وقالت كارولينا ميلانيسي من شركة «كريتييف ستراتيغيز» إن «أبل تتطلع إلى الحصول على حصة سوقية في الأعمال التجارية».

وأضافت «من الواضح أنهم يريدون استقطاب الشركات من خلال فيجن برو، وهم ينشئون رابطا بين فيجن برو وماك». وقد ضعفت السوق العالمية لأجهزة الكمبيوتر الشخصية مع انتشار استخدام الهواتف الذكية في الحياة اليومية وغياب أي تطورات تكنولوجية كبيرة.

المنتخب العراقي عاد إلى مكانته الطبيعية في آسيا

التهاون في الأداء، لكن هذا الأمر لن يمنعه من منح الفرصة لبعض اللاعبين الذين لم يشاركوا، أو لعبوا دقائق قليلة.

شاكر محمود، لاعب المنتخب العراقي سابقاً، قال إن أسود الرافدين قد استعادوا مكانتهم مجدداً ضمن قائمة الصفوة

وبات المدرب كاساس قريباً من إشراك علي الحماضي كخيار في خط الهجوم، خصوصاً بعد تأكد غياب الهدف اليمن حسين (3 أهداف في البطولة) بداعي الإصابة، وكذلك إشراك زيدان إقبال وأحمد علي في خط الوسط رفقة منتظر ماجد. وأكد كاساس للاعبين أن نتيجة المباراة ستكون مؤثرة على التصنيف الدولي، وهو ما يتطلع إليه لارتقاء إلى مراكز متقدمة قد تكون مؤثرة فيما بعد في قرعة التصفيات المؤهلة إلى نهائيات بطولة كأس العالم 2026.



على المسار الصحيح

كأس الرابطة الإنجليزية سبيل ليفربول لتأكيد جاهزيته

من جهته يمني تشيلسي النفس بالمحافظة على أماله في الخروج بلقب ما هذا الموسم عندما يلقي ميدلبره في ملعبه ستامفورد بريدج. وبعد خسارته مباراة الذهاب بهدف يمني فريق البلوز النفس بتفادي نسخة جديدة لمدرسه الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، حيث يجد نفسه في المركز التاسع بالدوري، لتتخسر أماله في التتويج هذا الموسم بمسابقة الكأس. وسيلقي تشيلسي أيضاً نظيره أستون فيلا في الدور الرابع لكأس إنجلترا الجمعة.

وقال بوكيتينو بعد الفوز الأخير في البريميرليغ على فولهام 1-0 "من المهم بالنسبة إلى الفريق، في الطريقة التي نبنى بها هذه العملية، أن يشعروا بالثقة وأن يتقبل الانتقاد أيضاً".

ورغم هيمنته على لقاء الذهاب من خلال 18 تسديدة، عجز تشيلسي عن هز شباك منافسه في ريفرسايد، ليهدى هدف هاشدن هانكي ميدلبره في الدقيقة 37 الفوز.

ومازال بوكيتينو يعول على إنعاش موسم فريقه وقد تكون كأس الرابطة فرصة لرفع المعنويات وتشدد الهمم في الفترة المتبقية من الموسم، إذ يتخلف فريق غرب لندن بفارق نقطة واحدة عن مانشستر يونايتد السابع.



قوة ضاربة

للغناشي أيمن حسين ومهند علي على المستويات المميزة، ويانتظار منح الفرصة للمهاجم الثالث علي الحماضي لإثبات جدارته وقدراته العالية". وأردف "بهذه النتائج الرائعة نمتلك فرصة المنافسة على اللقب".

وأتى تصريحه قائلاً "أثبت الجهاز الفني بقيادة كاساس التعامل الذكي في مباراة اليابان، وأتمنى له التوفيق في بقية المباريات التي لا تخلو من الصعوبة من أجل تكرار إنجاز 2007".

يذكر أن كريم صدام هداف منتخب العراق في عام 1986، يتواجد حالياً في قطر إلى جانب نخبة من نجوم الكرة العراقية لمساندة أسود الرافدين في البطولة الآسيوية.

يوصل منتخب العراق تحضيراته لمواجهة نظيره الفيتنامي غدا الأربعاء، على ملعب جاسم بن حمد الخاص ببنادي السد، وذلك ضمن إطار مباريات الجولة الثالثة لفرق المجموعة الرابعة.

ويحرص الإسباني خيسوس كاساس مدرب منتخب العراق على الظهور بمستوى جيد في مباراة فيتنام رغم حسم تذكرة التأهل كأول المجموعة، مع عدم

بفداد - قال شاكر محمود، لاعب المنتخب العراقي سابقاً، "إن منتخب أسود الرافدين نجح في استعادة مكانته مجدداً ضمن قائمة الصفوة بقارة آسيا، بعد قهر اليابان".

واستهل منتخب العراق، مشواره في كأس آسيا، المقامة حالياً في قطر، بالفوز في الجولتين الأوليين على إندونيسيا واليابان. وأضاف شاكر في تصريحات إعلامية "الفوز الثمين والمستحق للعراق على اليابان، جعله يعود إلى وضعه الطبيعي والانضمام إلى عمالقة منتخبات آسيا".

وتابع "بعض الفرق التي تمتلك فرصة بلوغ ثمن النهائي، بدأت تفكر جيداً في الابتعاد عن مواجهة العراق". وقال "ظهرنا بشكل جيد أمام إندونيسيا واليابان، وهذا المستوى وحصيلته المميزة من النتائج يحفزنا لاعبين على مواصلة عروضهم القوية".

ولفت إلى أن "المدرّب كاساس تعامل بشكل مميز في المباراتين، وأتوقع أن يمنح الفرصة للبلاء من أجل المشاركة في المباراة الثالثة ضد فيتنام". وأتم حديثه بقوله "طريق العراق إلى النهائي أصبح واضحاً بفضل التماسك التكتيكي لجميع خطوط الفريق، علاوة على وجود بدلاء بقوة العناصر الأساسية".

بدوره أكد كريم صدام، نجم منتخب العراق السابق، أن كتيبة أسود الرافدين قادرة على الوصول إلى نهائي كأس آسيا، بعد المستوى الكبير أمام منتخب اليابان وتجاوزته بنتيجة 2-1.

وقال صدام في تصريحات صحفية "قدم منتخبنا أداء جيد أمام اليابان، وتمكن من تجاوزه وتصنّف المجموعة بعد أداء ونتيجة غير متوقّعة". وتابع "دائماً لاعبونا يظهر في المواعيد الكبرى، وهذا ما حصل في موقعة الساموراي وتحقيق الانتصار الكبير". وأضاف "سعيد بمرود اللاعبين، وأبارك

عريض على حساب بورنموث 4-0 في الدوري ليحافظ على سجله خالياً من الهزائم في آخر ثماني مباريات. وقال البرتغالي ديوجو جوتا الذي سجّل هدفين خلال مواجهة بورنموث "لدينا لاعبون من الطراز العالمي وعندما يكونون موجودين يكون الأمر أسهل". وتابع "لكننا ليفربول، لذلك عندما لا نمتلكهم يبقى لدينا فريق جيد".

بوكيتينو يعول على إنعاش موسم تشيلسي، وقد تكون كأس الرابطة فرصة لرفع المعنويات في الفترة المقبلة

وأضاف "يمكننا استبدالهم وتشارك حصل المباراة بينما من أجل الاستمرار". وفي مواجهتين سابقتين هذا الموسم، فاز ليفربول في الدوري 4-3، ثم في كأس الرابطة، فيما يعود الفوز الأخير لفولهام إلى مارس 2021 في الدوري.

ولم يكن فولهان ندا سهلاً لتشكيلة المدرب الألماني في كلتا المباراتين، علماً أنه لم يفز على ليفربول سوى مرة واحدة في آخر 12 مباراة.

لندن - يتطلع ليفربول إلى الاقتراب خطوة إضافية من لقب كأس الرابطة الإنجليزية في كرة القدم للمرة العاشرة في تاريخه، عندما يحل ضيفاً على فولهام في إياب نصف النهائي غدا الأربعاء، محاولاً تكرار فوزه عليه، فيما يستقبل تشيلسي اليوم الثلاثاء ميدلبره من المستوى الثاني (تشاناميوثيب) بعد أن سقط أمامه ذهاباً بهدف.

وبعد فوزه ذهاباً على أرضه 2-1 بهدف كورتيس جونز والبدل الهولندي كودي خاكبو اللذين قلبا التآخر بهدف البرازيلي ويليان، يتعين على ليفربول تجاوز عقبة فولهام الثالث عشر في ترتيب الدوري المحلي من أجل حسم تأهله أملاً في العودة إلى سكة الألقاب. ويتسلح "الريدز" بسجل ناصع في المسابقة، حيث يخوض حالياً الدور نصف النهائي للمرة التاسعة عشرة في تاريخه (رقم قياسي)، كما أحرز اللقب تسع مرات وهو رقم قياسي آخر، مقدماً على مانشستر سيتي (8) ومانشستر يونايتد (6) وكل من أستون فيلا وتشيلسي (5). وستكون المرة الـ14 التي يبلغ فيها النهائي إذا نجح في تجاوز فولهام.

أما فولهام فهو متواضع النتائج في كأس الرابطة، إذ يخوض حالياً غمار دور الأربعة للمرة الأولى في تاريخه، لكن فريق المدرب البرتغالي ماركو سيلفا سيعوّل على مهاجمه المكسيكي راؤول خيمينيز ولقب الطالوة على متصدر الدوري (البريميرليغ).

ويفتقد فريق المدرب الألماني يورغن كلوب إلى خدمات النجم المصري محمد صلاح بسبب مشاركته مع المنتخب المصري في كأس أمم أفريقيا، علماً أنه ترك بعثة منتخب بلاده عائداً إلى ليفربول لتلقي العلاج من إصابة تعرض لها، إضافة إلى الياباني اتارو إندو مشاركته في كأس أمم آسيا.

ويعيش ليفربول أفضل فتراته على الإطلاق من دون أن تتأثر نتائج غياب صلاح، حيث يتصدر ترتيب البريميرليغ 48 نقطة وبفارق 5 نقاط عن كل من مانشستر سيتي الذي تنقصه مباراة وأرسنال. كما أنه خرج لتوه من فوز

كأس آسيا: الإمارات تسعى لحسم التأهل من بوابة إيران

سوريا وفلسطين ترفعان شعار لا بديل عن الفوز



خطوات متباعدة

بدوره قال المدرب التونسي مكرم دبوب "منتخب هونغ كونغ منطوق، أسلوب لعبه في المباريات الأخيرة يمارس الضغط العالي ويحاول إجبار الفريق الخصم على خوض الفئاضات واللعب المباشر. استفادوا من نظام التجنيس لأكثر من لاعب، وستكون المباراة صعبة جداً".

إذا لعبنا بنفس الأداء وطورنا لعبنا من الدفاع إلى الهجوم فسنسهل المباراة علينا. نتمنى أن يساعدا التسجيل المبكر في خضف الضغط عن اللاعبين. منتخبنا في تحسن مستمر لكن الحظ لا يحالفنا دائماً".

بحاجة إلى الهجوم

تلتقي سوريا مع الهند على ملعب البيت في مدينة الخور الشمالية ضمن منافسات المجموعة الثانية. وكانت سوريا استهلت مشوارها في البطولة بتعادل سلبى مع أوزبكستان، قبل أن تخسر أمام أستراليا 0-1 في الجولة الثانية. ورغم الخسارة ما زالت سوريا تتملك الأمل في بلوغ الدور الثاني للمرة الأولى، بعد إخفاقها في مشاركتها الست، وذلك في حال فوزها على الهند حيث سترتفع رصيدها إلى 4 نقاط وتعزز حظوظها.

أما الهند فخسرت مباراتها أمام أستراليا 0-2 وأمام أوزبكستان 0-3. وقد لعب مدرب سوريا الأرجنتيني هكتور كوير، المعروف عنه ميله إلى الدفاع الصارم، بتشكيلة هجومية من خلال زج عمر خريبين أساسياً بعدما نزل بيدليا في المبارتين الأولىين، إلى جانب بابلو صباغ وإبراهيم هيسار.

وقال كوير في مؤتمر صحفي "منتخب الهند قوي ويملك لاعبين جيدين. أكبر خطأ نرتكبه عندما نقلل من قيمة الخصم، وداخل الملعب كل شيء ممكن". وتابع مدرب منتخبات جورجيا ومصر وأوزبكستان والكونغو الديمقراطية سابقاً "المنتخب الهندي لديه نفس الحماسة لتحقيق الفوز.

قننا بتهيئة اللاعبين على كل الأصدقاء ونعمل على بعض التعديلات التكتيكية في طريقة اللعب وتحركات اللاعبين. نأمل في تقديم مباراة بذات الروح والإرادة كما في مباراة أستراليا والتأهل للدور الثاني لأول مرة في تاريخ المنتخب السوري".

وكانت آخر مواجهة ودية بين المنتخبين عام 2019 وانتهت بالتعادل 1-1. من جهته أكد مساعد الدفاع فهد اليوسف عن جاهزية اللاعبين للمباراة بقوله "اللاعبون جاهزون للمباراة وعلى قدر كبير من المسؤولية ولدينا فرصة تاريخية للتأهل إلى الدور الثاني". وأضاف "الهند من المنتخبات المتطورة وسندخل المباراة بتركيز عال ومجهود مضاعف مع احترام الخصم، وهدفنا الفوز".

وتختم اليوم الثلاثاء منافسات المجموعة الثالثة لكأس أمم آسيا. وتقام المباراتان في نفس التوقيت حيث يلتقي المنتخب الإماراتي نظيره الإيراني، بينما يلتقي منتخب فلسطين فريق هونغ كونغ. وقبل هذه الجولة الحاسمة تتصدر إيران الترتيب برصيد ست نقاط وضمنت التأهل، وخلفها الإمارات بأربع نقاط ثم فلسطين نقطة واحدة وهونغ كونغ دون رصيد.

الدوحة - تحتاج الإمارات إلى نقطة واحدة في مواجهتها ضد إيران الثلاثاء لضمان بلوغها حسابياً ثمن نهائي كأس آسيا لكرة القدم في قطر، في حين لا بديل لسوريا وفلسطين عن الفوز على الهند وهونغ كونغ تالياً، لتعزيز آمالهما في بلوغ الأدوار الإقصائية للمرة الأولى.

على ملعب المدينة التعليمية، تلمح الإمارات إلى فك عقدها مع إيران عندما تلتقيها الثلاثاء ضمن الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، بحثاً عن مرافقتها إلى الدور الثاني. وضمنت إيران المتصدرة برصيد 6 نقاط تأهلها بعد فوزين، في حين تحتاج الإمارات (4 نقاط) إلى الفوز أو التعادل لمرافقتها كأول أو ثاني المجموعة، دون البحث عن حسابات الصعود ضمن أفضل 4 منتخبات تحتل المركز الثالث.

لكن مهمة الإمارات لن تكون سهلة أمام إيران بعدما خسرت أمامها 10 مرات وتعادلت 3 مرات في المباريات الرسمية الـ13 التي أقيمت بينهما. كما أن الإمارات عجزت عن التسجيل في آخر 5 مباريات جمعتها مع إيران.

وقال حارس الإمارات خالد عيسى الذي ساهم في تجنب "الأبيض" خسارة أولى أمام فلسطين (1-1) بعد تصديه لركلة جزاء "تدرك أهمية مباراة إيران وضرورة تحقيق نتيجة تمكننا من خلف بطاقة التأهل إلى المرحلة المقبلة".

ورأى أن التعادل أمام فلسطين بعد اللعب بعشرة لاعبين إثر طرد المدافع خليفة الحمادي في الدقيقة 37 "كان جيداً بسبب النقص في صفوفنا، وقد عوضنا بالروح القتالية التي نحتاجها في المباريات المقبلة إذا أردنا الذهاب بعيداً في البطولة".

وتفتقد الإمارات أمام إيران، إضافة إلى الحمادي، مهاجمها الشاب سلطان عادل (19 عاماً) وهدافها في النسخة الحالية بهدفين بعدما تعرض لإصابة بتمزق في رباط الغضروف ستبعده بين 10 و6 أيام حسب ما أعلنه الاتحاد المحلي.

أول فوز

وستكون الفرصة سانحة للظهور الأول لهداف الإمارات التاريخي على ميخوت (33 عاماً) بعدما فضل المدرب البرتغالي باولو بينتو إشراك عادل أمام هونغ كونغ وفلسطين. وبلغ الإمارات الدور نصف النهائي في النسختين السابقتين وفي كل مرة خرجت على يد المنتخب الذي توج بطلاً لاحقاً: ضد أستراليا عام 2015 وقطر في 2019.

وفي المجموعة نفسها ترفع فلسطين شعار الفوز عندما تواجه هونغ كونغ



صباح العرب

حكيم مرزوقي



لا حزنا ولا فرحا

أخترق زحام المدينة بخطى مترنحة تحمل رأسا ثقيلًا وقلبا متعبا وجسدا كأنه "كعب أخيل" الذي أصابته سهام النبوة في معركة طروادة لدى قدماء الإغريق.

الحق قاعة "يوغا الضحك" مستجديا فرحا قد باتي.. من يدي.. فقيما قال الصينيون "الضحك يجعلك أصغر بعشرة أعوام من عمرك الحقيقي، أما البكاء فيحلب سواد شعرك إلى بياض". اصطف مع الباحثين عن السعادة أمام مدرب لتطوير المهارات البشرية يسموه بـ"الكوتش"، والذي بدأ بتحريضنا على الضحك عبر مبادرة منه عسى أن يغمرنا الفرح عبر العدوى. صحيح.. هل إننا نضحك لأننا سعداء أم إننا سعداء لأننا نضحك؟ لبت شعري ما الصحيح.

الجواب ظل، ومنذ أبحاث الفيلسوف بيركسون، في عهدة دارسين وعلماء نفس، لكنني شخصيا، أرى في الضحك، كما في البكاء، لغزا إنسانيا معقدا، ويخص البشر وحدهم، فالحيوان لا يعرف الضحك ولا البكاء..

بما في ذلك الأبقار والتماسيح. ظللت واجما متجمها في مكاني أفرس وجوه الضاحكين في قاعة "يوغا الضحك"، وأمام "كوتش" يتلوى كخرطوم الكاوشوك وهو يضحك ويحرضنا على الضحك بلا سبب.

نعم، لقد قالوا لنا صغارا إن الضحك بلا سبب علامة على قلة الأدب.. وأنا لا أريد أن أكون قليل الأدب أمام الغرباء والضيوف.. ولا حتى وحدي أمام المرأة. لم يقلح الكوتش في تقل عدوى الضحك إلى بل زائدني ذلك غضبا وتجهما.. إذ كيف أضحك من شيء لا أفهمه.. إنه لمن المبكي أن يشترى الواحد الضحك أو يبيعه.. وكذلك البكاء على حد سواء.

لن تلتمس الدموع في عيني ضحكا أو بكاء لجرد أن يطلب مني ذلك أحد أو يدعوني إليه كما حصل معي في مناسبات يبكي فيها أصحابها بدوافع قيل إنها "تطهيرية"، لكنها بلا سبب منطقي.

وعلى ذكر "التطهيرية" التي قيل إنها من تجليات المسرح منذ الأثوريين والباليين والإغريق والرومان، فإني كثيرا ما كنت أقف في اللام متعجبا من الجمهور الذي يضحك في مشاهد كثيرة من مسرحياتي التي كتبتها وأخرجتها.

أما عن عدوى المشاعر التي تنتقل في المجالس بين جمع من الناس، فلم أتذكر يوما أنها أصابتنى، وبقيت كما قال المعري "تأعب عمر إذ تأعب خالد فما أعدتني الثوباء".

المشكلة أن الحالة صارت معي عكسية، إذ تتأبني الرغبة في البكاء عند الأفراح وتباغتني الضحكات في الأتراح.. وتلك - لعمرى - معضلة أعاني منها وتسبب لي الحرج دائما.. تضحكني كلمة "لعمرى" أحسن أن أغلب قائلها من المتفادكين والكذابين.

غادرت قاعة "يوغا الضحك" بشعر أبيض، لا السوي على شيء، ومخلفا ورائي دويا من الضحك المجاني، ولكنه مدفوع الثمن.. إنه لأمر يثير البكاء.. تماما كما يثير البكاء المجاني الكثير من الضحك الغزير.

الكلام البذيء عدوى تثير الضحك بين ببغاوات حديقة بريّة بريطانية



شتم ومهارات أخرى

ويحرص نيكولز على عدم الإساءة للعائلات، لكنه قال إن الببغاوات تقدم روح الدعابة "عندما يبسو العالم جديا للغاية". وقال "إنك لا تمل أبداً من أن يطلب منك الببغاء أن تنطلق. لا يمكنك إلا أن تضحك. وبطبيعة الحال، يقف الزوار حول القفص وهم يشتمون، محاولين إقناع الببغاوات بتقليدهم".

وسبق أن تصدرت الحديقة أيضا عناوين الصحف في جميع أنحاء العالم بعد انتشار مقطع فيديو لشبكو، ببغاء في الحديقة، وهو يغني أغنية بيونسيه "لو كنت صبياً".

وقال رئيس المنتزه إنها تعلمت أن تقسم ويضحك كل واحد منها على الآخر، مما أدى إلى شيء يشبه "سيناريو نادي الرجال القديم العاملين"، في غضون 20 دقيقة من عرضها للجمهور، كانت هناك تقارير عن الببغاوات تشتم أحد العملاء، وتصاعدت الأمور بسرعة، "لقد وجدنا الأمر ممتعا للغاية وكان العملاء بخير - لم تكن هناك مشكلة على الإطلاق، وأوضح نيكولز: "لكننا قلقون بسبب الأطفال".

وأضاف أن الببغاوات الأفريقية الرمادية بارعة بشكل خاص في "تعلم الأصوات من جميع أنواع الضوضاء".

عندما بدأت في استخدام الكلام البذيء مع الضيوف.

وقال "بين الحين والآخر ستحصل على واحد يقسم وهو أمر مضحك دائما، ونجده دائما هزليا جدا عندما يقسمون عليك"، ومع ذلك، مع عدم وجود شيء أفضل يمكن القيام به في العزلة، وبسبب المصادفة أن الطيور تم تبنيها جميعا في نفس الوقت، فقد عزلت معا وتركت في غرفة "مليئة بالكلمات البذيئة"، وتابع نيكولز "كلما أقسمت أكثر كلما ضحكت أكثر مما يدفعها إلى أداء العيين مرة أخرى".

تأمل حديقة لينكولنشاير للحياة البرية أن يؤدي إدخال الطيور إلى قطع أكبر إلى تخفيف مفرداتها النابية، غير أن الرئيس التنفيذي لمنتزه لينكولنشاير للحياة البرية ستيف نيكولز يقول إن المفردات التي تعلمتها سترافقها إلى الأبد.

لندن - تم إبعاد خمسة من الببغاوات الرمادية الأفريقية المقيمة في حديقة لينكولنشاير للحياة البرية من العرض العام لمدة ثلاثة أشهر في عام 2020 بسبب سببها للزوار. منذ ذلك الحين، شقت الألفاظ النابية طريقها إلى مفردات ثلاثة ببغاوات أخرى.

والآن يستعد الفريق لضمها إلى بقية القطع على أمل أن يؤدي ذلك إلى "تخفيف" لغتها النابية، وفق ما ذكرت صحيفة التايمز.

وقال ستيف نيكولز، الرئيس التنفيذي لمنتزه لينكولنشاير للحياة البرية، لبي بي سي "الببغاوات مخلوقات أسرابية، يجب أن تكون مع الببغاوات الأخرى. كلما كان القطيع أكبر، كلما كان أكثر سعادة، رفاهية الطيور يجب أن تأتي في المقام الأول".

واعترف نيكولز بأن الحديقة يمكن أن تنتهي بـ"100 ببغاء شتائم"، ولكن بعد 35 عاما من إنقاذ الببغاوات وإعادة تأهيلها، يعتقد أنه سيتم تخفيف الشتائم "في النهاية".

وقال "يعتقد الناس أن الببغاوات طيور صاخبة، أمل أن يتم التخلص من الشتائم، بسبب الضجيج العام للقطيع". وأقر نيكولز بأنه من غير المرجح أن يتم القضاء على الشتائم تماما في لغة الببغاوات لأنه "بمجرد أن تصبح في مفرداتها، فإنها عادة

تأخذ إجراءات سريعة

تدريب الكلاب البوليسية في ألمانيا لحماية خرايت جنوب أفريقيا

المدرسة عند بوابات منتزه كروجر الوطني، حيث تتمثل مهمتها في فحص المركبات، كما يتم استخدامها في عمليات الرصد فوق الأسطح وداخل الغرف.

وتشير بيانات وزارة شؤون البيئة في جنوب أفريقيا إلى أنه تم صيد 448 خريتا بشكل غير قانوني في مختلف أنحاء البلاد خلال عام 2022.

وفي النصف الأول من عام 2023 قتل الصيادون 231 خريتا، وتم تسجيل عدة عمليات ناجحة لإلقاء القبض على الجناة، واتخاذ عدة إجراءات للحماية، وتقول وزارة شؤون البيئة إن عمليات الصيد غير القانوني في تناقص.

ويغطي منتزه كروجر الوطني مساحة 19485 كيلومترا مربعا، ويعرب كلاين عن اعتقاده بأنه من المستحيل العثور على كل الخرايت المبتة في كل هذه المساحة الشاسعة.

ويعد قرن الخريت أحد أكثر الأشياء قيمة في الحياة البرية، وبالتالي فإن المحفز على القيام بالصيد غير القانوني قوي للغاية، كما أن الشبكات الإجرامية في هذا المجال مجهزة ومنظمة بشكل جيد.

ويتعين على كوتيفا أن تشتم العديد من على الصفيح ذات الروائح المختلفة، الموضوعة بين الأرفف والسيارات والخرائط والأزياء الرسمية للشرطة، وإذا عثر على شيء يثير الشكوك تستلقي على الأرض، وتبلغ عن نجاحها في العثور على الهدف المنشود، وفي نهاية برنامج التدريب في أبريل المقبل ستكون قادرة على شتم رائحة قرن الخريت، بالإضافة إلى رصد رائحة الذخيرة والأسلحة والعاج، وحرشيف حيوان البنجول الذي يزداد الطلب عليه من جانب ممارسي الطب الصيني، وهذه القدرة على تمييز الروائح تمثل فائدة مهمة في مكافحة صيادي الحيوانات بشكل غير قانوني.

ويمثل العثور على قرن للخريت في حوزة المهربين تحديا، فهو يختلف عن الكشف عن الاتجار بالبشر أو المخدرات، ويقول كلاين إن قرون الخرايت "لا تختلف في مظهرها عن أطراف أصابع الإنسان".

وليس في استطاعة البشر أن يرصدوا رائحة قرون الخرايت، فهذه خاصية تميز بها الكلاب، وفي حالة جنوب أفريقيا يتم أساسا نشر الكلاب

تدريب الكلاب على أساس تطوعي.

تشارك الممثلة الأردنية مي سليم في ثلاثة أعمال تلفزيونية في شهر رمضان المقبل.

وتشارك مي في مسلسل «المداح»، وجميعها العمل بالفنان حمادة هلال، الذي سبق وشاركته في مسلسل «ولي عهد»، منذ سنوات عدة.

وقالت مي إنها تشارك في مسلسل «سر إلهي» مع روجينا، وصلاح عبدالله، ومحمد ثروت.

كما تعافتت مي سليم أيضا على المشاركة في مسلسل «الأمير» أمام هاني سلامة، وهو من إخراج محمد النقلي.

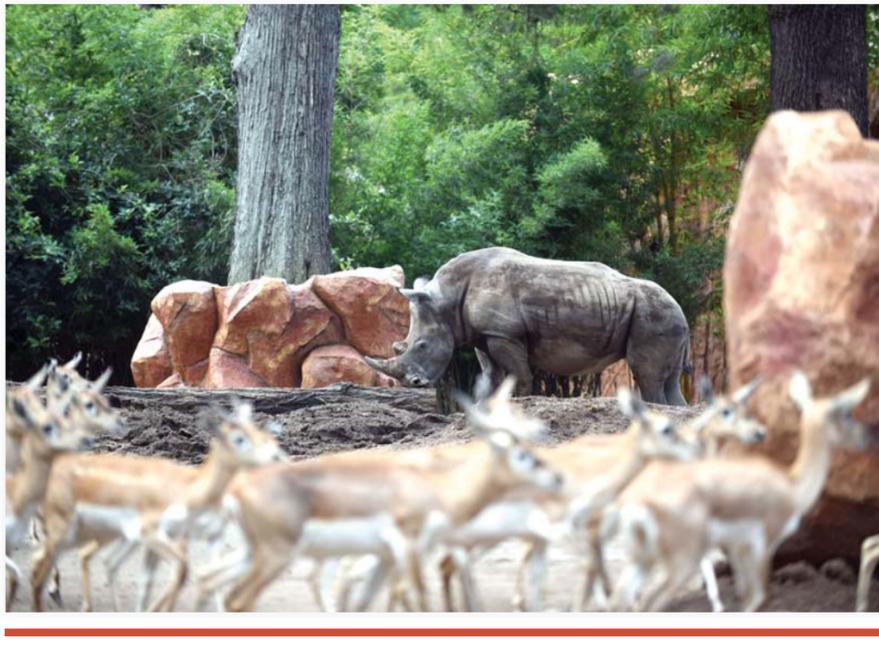


5 آلاف نملة تصنع «قارب نجاة» من الفرق

تكساس (الولايات المتحدة) - تظهر لقطات فيديو الآلاف من النمل الناري وهي تقوم ببناء طوف عائِم لإنقاذ المستعمرة من الفرق في حمام السباحة، من خلال تشابك أطرافها وفكوكها السفلي.

ويظهر المقطع مستعمرة من النمل الناري تعيش في بركة مائية في الغناء الخلفي لمزل في تكساس، وعندما يبدأ منسوب المياه بالارتفاع، تظهر المستعمرة وهي تجمع صغارها وتتجمع معا قبل أن يجتاحها شلال الماء وتسقط في حوض السباحة.

ويُعرف النمل بسلوكة الاجتماعي الجماعي في المستعمرات الكبيرة. ومع ذلك، عندما يحاول السباحة، تتجمع مجموعات النمل الناري المكونة من 10 أو أكثر معا بسبب ظاهرة تسمى "تأثير تشيربيوس"، والتي تنتج عن التوتر السطحي.



«تأثير صادم» لدموع النساء على الرجال

واشنطن - كشفت دراسة جديدة أن مجرد شم دموع المرأة يمكن أن يقلل من عدوانية الذكور بنسبة تزيد عن 40 في المئة، وأظهرت الدراسة أن السلوك العدواني "وايزمان" للعلوم في إسرائيل التأثير الصادم الذي يمكن أن تحدثه دموع النساء على الرجال.

ويذكر الخبراء أن مركبا كيميائيا موجودا في دموع الإنسان يخلق إشارة تقلل النشاط في منطقتين دماغيتين مرتبطتين بالعدوانية لدى الرجال.

بالنسبة للدراسة، كان على الباحثين جمع الدموع من وجوه نساء، خلال مشاهدتين لفيلم حزين. وشملت التجربة 31 رجلا شاركوا في لعبة إلكترونية مفيرة للغضب، حيث تم خصم نقاطهم فيها بشكل غير عادل، مما وُد ردود فعل عدوانية لديهم.

بعدمها قام المشاركون الرجال باستنشاق إما رائحة محللول ملحي معياري أو شم دموع حقيقية للنساء. وانخفضت بنسبة 43.7 في المئة عند شم الرجال دموع النساء، مقارنة بالمحللول الملحي.

وتكشفت فحوصات للدماغ أجريت خلال هذه التجربة، أن الرجال الذين استنشاقوا رائحة الدموع، حدث لديهم اتصال وظيفي أكبر بين المناطق التي تتعامل مع الروائح والعدوان في الدماغ، وكان النشاط في مناطق الدماغ المسؤولة عن السلوك العدواني أقل.

وقال نعوم سوبيل، الأستاذ الرئيسي في علم الأحياء العصبية في الجامعة والذي قاد الدراسة، "كان الانخفاض في العدوانية مثيرا للإعجاب".